

1195



التاريخ،

شعر
النفيس

الرَّسَالَةُ الدَّامِغَةُ لِلْفَاسِقِ عَلَى

النَّصِيرِ لَعْنَةُ الْمَوْلَى فِي كُلِّ كُورٍ وَدَوْرٍ
تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْبَارِ الْعَلِيِّ سُبْحَانَهُ
أَمَّا بَعْدُ أَيُّدُكُمْ الْمَوْلَى بِتَأْيِيدِ اللَّهِ وَرَدَّ
إِلَى كِتَابِ الْفَقْهِ بَعْضُ النَّصِيرَةِ الْكَافِرِينَ
مَوْلَانَا جَلَّ كَرَمُ الْمُشْرِكِينَ بِهِ الْكَاذِبِينَ عَلَيْهِ
الْفَاوِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الطَّالِبِ الشَّهَوَاتِ
الْبَهِيمَةِ وَبِرَأْسِ الطَّبِيعِيَّةِ وَدِينِهِ دِينَ
النَّصِيرَةِ الدِّينِيَّةِ فَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ لَعْنَةُ مَوْلَانَا
سُبْحَانَهُ وَلَعْنَةُ الْخَنَازِيرِ الْعَابِدِينَ لِإِبْلِيسَ وَخَوْنِهِ
وَسَمَاءُ كِتَابِ الْحَقَائِقِ وَكُشْفِ الْمَحْجُوبِ
فَمَنْ قَبْلَ كِتَابِ عَبْدِ إِبْلِيسَ وَاعْتَقَدَ الشَّلَاحَ
بِحَالِ الْقُرُوجِ وَاسْتَحْوَلَ الْكَذِبَ وَالْبُهْمَانِ
وَنَسَبَهُ إِلَى الْوَحِيدِ الْكَفِيفَةِ وَحَاشَا دِينَ

مَوْلَانَا

مَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ مِنَ الْمَنَافَاتِ وَحَاشَا الْمُؤْمِنِينَ
مِنَ الْفَاحِشَاتِ وَحَاشَا الْعَبِيدِ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ
أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهِمْ شَيْءٌ مِنَ الشَّهَوَاتِ الْبَهِيمَةِ
الدِّينِيَّةِ وَالْأَقَاوِيلِ الشَّرَكِيَّةِ فَمَوْلَانَا سُبْحَانَهُ
يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَجَارِي
كُلِّ تَقَرُّبٍ كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظَاهَرُونَ
فَلَمَّا قَرَأْتُمْ وَجِبَ عَلَى الْأَحْيَاءِ عَلَيْكُمْ
مَعَشَرَ الْأَخْوَانِ وَالْحَفَظُ لِأَيَّامِكُمْ فَكُنْتُمْ
هَذِهِ الرَّسَالَةُ رَدًّا عَلَى مَا آتَتْهُ هَذِهِ الْفَاسِقُ
النَّصِيرِي لَعْنَةُ الْمَوْلَى كَلَّمَ بِدُخُلِ فِي
أَذْيَانِكُمْ شَهْمَةً وَلَا يَقَعُ عَلَيْكُمْ تَهْمَةٌ
فَالْحَمْدُ لِلْكَذَرِ مَعَشَرَ الْمُؤْمِنَاتِ أَنْ تَنْظُرُوا
وَاحِدَةً مِنْكُمْ إِلَى رَجُلٍ مُؤْمِنٍ وَمُخَالَفٍ
بِالْفَقِينِ الَّتِي تَنْظُرُونَ إِلَيْهَا أَوَّاهًا وَتُطْلَبُ
كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ خَاصَرٌ وَجَاهِلٌ فَهَلْ

ODEIR
Couch

جماعة الهيا محمد بن سوز
عادة شقرون المكتبات
المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
المدى

مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَتَعْلَمُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُنَّ
أَنَّ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَعِزُّ اسْمِهِ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ
بِرَأْيَا حَيْثُ كَانَتْ وَفِي أَيِّ حَالَةٍ كَانَتْ
وَأَنْ تَعْلَمَنَّ بِأَمْرِ حَقِّكَ أَنَّ أَحَدًا يَكُنَّ
تَسْتَحْيِي مِنْ جَارَتِهَا وَتَقْرَعُ مِنْ جَارِهَا إِذَا كَانَتْ
فِي حَالَةٍ مِنْ كَرِهٍ **فَكَيْفَ** مِنْ لَا تَخْفَى عَنْهُ
خَافِيَةٌ لَا فِي سِرٍّ وَلَا إِعْلَانِيَةٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرِكُونَ عَلَوًا كَبِيرًا **فَنَعُودُ**
مَوْلَانَا أَمِنْ عَذَابِهِ وَتَتَبَرَّأُ مِنْ كُلِّ مَنْ خَالَفَ
تَوْحِيدَ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ وَجَلَّ ذِكْرُهُ وَلَمْ تَرَوْا
مِنْ شَرَائِهِ **فَعَلَيْكُمْ** مَعَاشِرَ الْمُؤْمِنَاتِ **مَعْرِفَةٌ**
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَالْأَقْرَارُ بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَالْاعْتِرَافُ
بِصِدْقِ نَبِيِّتِهِ وَلَا تَعْبُدُونِ غَيْرَهُ وَلَا تَقْرُونِ
سِوَاهُ فِي كُلِّ عَصْرِ زَمَانٍ وَدَهْرٍ وَأَوَانٍ
وَلَا تَلْتَفِتْنَ وَاحِدَةً مِنْكُنَّ إِلَى وَرَائِهَا وَلَا تَتَخَلَّقْنَ

مَنْ مَضَى فِي الْأَذْوَارِ وَلَا يَمَّا أُنْدَرَسَ مِنْ
الشَّرَائِعِ وَالْأَعْيَادِ وَلَيْسَ يَلْزُمُكُنَّ غَيْرُ
طَاعَةِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَتَوْحِيدِهِ وَالْقَبُولِ مِنْ
حُدُودِهِ وَحِفْظِ فُرُوجِكُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِكُنَّ
وَتَعْرِفُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُنَّ **بِأَرْجَائِكُنَّ** مَنْ مَضَى
وَوَقَعَ عَلَيْهِ الْأَيْسَمُ وَالضَّغْفَرُ **مِثْلُ** السَّابِقِ
وَالْتَالِيَةِ لِحَدِّهِ وَالْقَتْمِ وَلِحَيْبَالٍ وَالنَّاسِ طَوِيٍّ
وَالْأَسَايِرِ وَالْأَيَّامِ وَالْحُجَّةِ وَاللَّيْلِ **كُلُّهُ**
عَيْنُكَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ مَوْجُودٌ فِي عَصْرِنَا
هَذَا مُشْخَصٌ وَكَذَلِكَ الْإِلَهِ الْبَرُّ وَهُوَ
وَعِثَانٌ وَغَيْرُهُمْ مَوْجُودُونَ مَعَنَا **فَعَلَيْكُمْ كُنَّ**
بِمَعْرِفَةِ الْمَعْبُودِ الْمَوْجُودِ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ وَالشَّيْرُ
مِنْ لَاضِدِهِ الْمَوْجُودِ بَيْنَنَا **حَتَّى لَا يَخْلُجَ** وَاحِدَةٌ
مِنْكُنَّ تَلْتَفِتُ إِلَى وَرَائِهَا إِلَّا إِلَى وَرَائِي وَلَا إِلَى
حَدِّهِ **وَلَا تَتَخَلَّقْنَ** بَاتِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ الْإِيمَانُ

بل الأيما عنده ومملوكة لا يقدر على دفع
 مضرة ولا جرم منفعة إلا بقوة مولا ناجل ذنوب
 ومولا نامترة عن الأسماء والصفات والأزدي واجا
 سبحانه وتعالى عن قاييل لشركين وناطيل
 الملحد بن علوا كبيرا **فاما** **ولكم ما قال**
 هذا الفاسق النصيري لعنه المولي بآت
 جميع ما حرموه من القتل والسرقة والكذب
 والبهتان والزنا واللباطة فهو مطلق
 المعارف والعارفة مولا ناجل ذنوب **فقد كذب**
 بالشر من التأويل وحرف وما جاز له ان يسرق
 مال الناس ولا تسعة له في الدين ان يكذب
 اذ كان اصل دينه الكذب وافضل الف
 والشرك والسدق من لا بيان كالبربر من
 الجسد والقتل فما يستحسنه احد لا ان
 يكون كافرا بنعمة مولا نامترة به غيره

واما

واما قوله انه يجب على المؤمن ان لا يمنع
 اخاه من ماله ولا من جاهه وان يظهر لاجنه
 المؤمن عياله ولا يعترض عليهم فيما يجري
 بينهم والا فماتت ايمانه **فقد كذب** لعنه
 الله **وسرف** الاول من مجالس حكمه بقوله
 لا يمنع اخاه من ماله ومن جاهه ويستتر بذنوب
 على كفه وكذبه والا فماتت ايمانه فليتر
 بمؤمن بل هو حرمي طالب الراحة والاباحة
 رالكب هواه وضل الله **اذ كان** لجماع ليس
 هو من الدين ولا ينسب اليه التوحيد الا ان
 يكون جماع الحقيقة وهو المفتاح بالحكمة
 بعد ان يكون مطابقا الكلام مؤيدا بالحكمة
 الحقيقية **واما قوله** بان يجب على المؤمن
 لا يمنع اخاه افرجه وان تبدل فرجه مباحا
 حيث يشاء وانه لا يتم نكاح الانكاح الظاهر

الباطن

وَنَسَبَهُ إِلَى تَوْحِيدِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ **فَقَدْ**
كَذَّبَ عَلَى مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ عَزَّ اسْمُهُ وَأَشْرَكَ
بِهِ وَلِلَّهِ فِيهِ وَحَرْفٌ مَقَالَةٌ أُولَئِكَ الْمُؤَجِدِينَ
فَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ مَزْنَعَتُهُ لَعْنَةُ التَّهَوُّدِ
وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ فَطَلَبَ هَذَا الْفَاسِقُ
الْثُمَّةَ فِي بَنَانِ كِبَرِ الْفَسَادِ فَإِذَا يَأْتِي
وَلَوْ نَظَرْتَنَ مَعَاشِرَ الْمُؤَخَّذَاتِ فِي الْأَدْيَانِ
الْمُضَلَّةِ **لَبَانَ** لَكُنَّ الْحَقَائِقُ وَأُمْتَحِنَتْ
عَنِ الشَّهَوَاتِ وَالْبَوَائِقِ وَتَفَكَّرْتَنَ فِي الْمَجَالِسِ
الْبَاطِنِيَّةِ التَّأْوِيلِيَّةِ **وَأَمَّا وَسَائِطُ** مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
فَمِنْهُمْ أَحَدٌ طَلَبَ مِنْ نِسَاءٍ مُنَاحِيَةِ الظَّاهِرِ
وَلَا ذِكْرَ بَيِّنَةٍ لَيْتَنَّهُمْ كُنَّ مَا تَسْمَعُهُ إِلَّا
بِمَلَامَةِ الظَّاهِرِ **فَعَلَتْ** بَيِّنَةً لَمْ تَكُنْ لِهَذَا
الْفَاسِقِ النَّصِيرِي لَعْنَةُ الْمُؤَلَّى عَلَيْهِ بَغِيكَةً
غَيْرَ الْفَسَادِ فِي دِينِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ الْمُؤْمِنِينَ
ذِكْرُهُ

وَدِينِ

وَدِينِ مَوْلَانَا لَا يَنْفَسِدُ أَبَدًا **لَكِنَّهُ** طَلَبَ
الشَّهَوَةَ الْبَهِيمِيَّةَ الَّتِي لَا يَنْتَفِعُ بِهَا فِي
الدِّينِ وَلَا الدُّنْيَا تَصَرُّفًا بِمَا هِيَ شَهْوَةٌ
رُكِبَتْ مِنَ الطَّبَائِعِ الْأَبْعَادِ فِي سَائِرِ
الْحَيَوَانِ فَمِنْ أَخْتَارِهَا عَلَى دِينِهِ كَانَ
أَشْرَكَ مِنْ حِمَارٍ وَالتَّقَرُّ **كَمَا قَالَ** إِنْ هُمْ
إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا فَمِنْ نَبِيِّ
نَفْسِهِ عَنِ الشَّهَوَاتِ الْبَهِيمِيَّةِ كَانَ فَضْلُ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ **وَالَّذِي لَيْدَعِي** إِنْ طَلَعَ قَوْلُ
هَذَا الْفَاسِقِ بَانَ الْحَقُّ الظَّاهِرُ تَزِيدُ فِي
الدِّينِ وَأَنَّهُ لَا يَكُنْ هَذَا الْأَبْعَادُ فَقَدْ كَذَّبَ
فَإِنْ لَوِ انَّ رَجُلًا مُؤْمِنًا مُؤَخَّذًا عَارِفًا عَاشَ
مِائَةَ سَنَةٍ وَلَمْ يَخْرُجْ حَلَالًا وَلَمْ يَعْرِضْ حَرَامًا
لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ مَزْنَعَتِهِ فِي الدِّينِ شَيْئًا **وَكَذَلِكَ**
لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مُؤْمِنَةً وَجَدَتْ عَارِفًا بِدِينِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ

ذِكْرُهُ وَتَعْبُدُهُ حَقَّ عِبَادَتِهِ وَعَاشَتْ مِائَةَ
سَنَةٍ وَلَمْ تَزِرْ وَجْهَ وَمَاتَتْ بِكُرٍّ لَمْ يَنْقُصْ
ذَلِكَ مِنْ بَيْنِهَا شَيْئًا **وَلَوْ كَانَ بِجُلُوسِ كَافِرٍ**
وَأَمْرًا كَافِرًا وَهُمَا جَمِيعًا بَيْنَنَا كَحَابِ
لَيْلٍ وَنَهَارٍ أَوْ بَيْنَنَا سَلَاتٍ لَمْ يَنْفَعَهُمَا ذَلِكَ
وَلَا يَنْجِيهِمَا مِنْ الْعَذَابِ فَعَلْنَا بِأَنْ جَمِيعٌ
مَا قَالَهُ هَذَا الْفَاسِقُ النَّصِيرِيُّ مُحَاكُ وَزُورٍ
وَأَمَّا قَوْلُهُ الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ عَلَى مُؤْمِنَةٍ تَمْنَحُ
أَخَاهَا فَرَجَهَا لَاقَاتِ الْفَرْجِ مِثْلُ أَيْمَةِ الْكُفْرِ
وَالْأَحْلِيلِ إِذَا دَخَلَ فَرْجُ الْأَمْرَةِ دَلِيلٌ عَلَى الْبَاطِنِ
وَمَثْوَلَةٌ عَلَى مَكَا سَرْمِ أَهْلِ الظَّاهِرِ وَأَيْمَةِ
الْكُفْرِ وَالدَّهَامِ عَلَى مَنْ تَكَلَّمَ غَيْرُ
الْمُسْتَحَقِّ فَهُوَ الزَّانِ وَأَمَّنْ عَرَفَ الْبَاطِنَ فَقَدْ
رَفَعَ عَنْهُ الظَّاهِرَ **فَقَدْ كَذَبَ عَلَى دِينِ**
مَوْلَانَا وَحَرَفَ وَاعْتَوَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَقْسَدَ

المؤمنات

الْمُؤْمِنَاتِ الْمُحْصَنَاتِ **وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ عَرَفَ**
بَاطِنَ شَيْئٍ وَجَبَ عَلَيْهِ تَرْكُ ظَاهِرِهِ وَفِي الْأَشْيَاءِ
مَا لَا يَحِبُّ تَرْكُ ظَاهِرِهِ وَلَوْ عَلِمَ تَأْوِيلَهُ عَلَى
سَبْعِينَ وَخَمْسِينَ مِنْهَا الطَّهَارَةُ وَبَاطِنُهَا التَّرَاةُ
مِنْ لَابِاسَةِ وَطَهَارَةُ قُلُوبِهِمْ مِنْ مُحِبَّتِهِمْ وَلَا يُقَالُ
بِالْأَمَامِ وَلَا يَحْجُوزُ أَحَدٌ وَلَا يَسْتَحْسِنُهُ عَاقِلٌ
إِذَا عَرَفَ بَاطِنَ الطَّهَارَةِ أَنَّهُ يَدْخُلُ الْخَلَا وَيُخْرَجُ
وَيَتَفَوَّطُ وَيُخْرِجُ مِنَ الْخَلَا وَلَا يَفْعَلُ قَبْلَهُ وَلَا
دُبْرَهُ وَلَا يَغْسِلُ رُجْمَهُ وَيَتِمُّ مَضْرُوقٌ يَتَشَفَّقُ
وَيَقُولُ يَا نَبِيَّ قَدْ عَرَفْتُ **فَإِذَا تَرَكَ** ظَاهِرَهَا
يَتَوَسَّخُ جِسْمُهُ وَتَشْتَتِي رَاحَتُهُ وَيَقْعَرُ عَلَيْهِ
اسْمُ الْبَحَّاسَةِ **بَلْ يَحِبُّ عَلَى مَنْ عَرَفَ الْبَاطِنَ**
أَنْ يُزِيدَ فِي ظُهُرِهِ وَنَظَافَةِ بَدَنِهِ إِذَا كَانَ
هُوَ رَاسِخًا لِيَحْبَسَ يَسْتَحْسِنُ ظَاهِرَهَا وَبَاطِنَهَا
وَكَذَلِكَ أَيُّ رَجُلٍ عَرَفَ بَاطِنَ تَوْبِهِ وَلَيْسَ

وَهُوَ النَّقِيَّةُ وَالسُّنَّةُ وَأَقَامَةُ الشَّرِيعَةِ مَعَ
أَهْلِهَا وَاللُّطْفُ بِهِمْ **مَرَّ بِرُحْمَةٍ** ثَوْبُهُ
وَسِرْبَالُهُ وَبِرْمِيمُهُمَا وَنَمِشِيهِ فِي الْأَسْوَاقِ عُرْدَانًا
فَقِيلَ إِنَّهُ يَجْنُونَ وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْمَرْوَةِ وَتَرَكَ
الْقُوَّةَ يَرْمِي نِيَابَهُ وَهَتَكَ عَوْرَتَهُ **وَكَذَلِكَ**
مَنْ عَرَفَ بَاطِنَ الزَّيْلِ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَكُافَ ظَاهِرَهُ
فَيَقْعَ عَلَيْهِ اسْمُ الْقَبِيحِ وَالْفَسَادُ فِي دِينِهِ وَالْعُدَاوَةُ
بَيْنَ الْأَخْوَانِ وَمَسَبَّتُهُ **فَالْحَدَّ الْحَدَّ** وَمَعَاشِرُ
الْمُؤْمِنَاتِ أَنْ تُفْسِدَنَ أَدْيَانَهُنَّ بِمَا يَنْسِلُنَّ فِيهِ
فَأَيُّهُنَّ لَا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ **وَكُلُّ رَجُلٍ**
يَنْكَحُ امْرَأَةً مُؤْمِنَةً **بَغَيْرِ الشَّرْطِ** الَّتِي تَحِبُّ
عَلَيْهِ فِي حَقِيقَةِ الشَّرِيعَةِ الرَّوْحَانِيَةِ **كَانَ**
مُتَافِعًا عَلَى مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ إِذَا كَانَ فِيهِ
هَتَكَ لِلدِّينِ وَهَدْمٌ لِلتَّوْحِيدِ **فَنَعُوذُ** بِمَوْلَانَا جَلَّ
ذِكْرُهُ مِنْ ذَلِكَ وَبِهِمُ إِلَهُ مِنْ كُلِّ مَنْ يَنْتَقِلُهُ وَمَنْ

كَانَتْ

كَانَتْ لَهَا بَعْدُ فَلَا شَرْطَ لَهَا إِلَّا لِبَعْلِهَا
أَوْ ثَمَنِ مِنْهُ وَتَرْجِعُ فِي الرُّبْعَةِ إِلَى غَيْرِهِ **وَأَنَّ**
أَذْكَرَ لَكُمْ الشَّرْطَ الَّتِي تَحِبُّ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ
الْمُسَوِّمِ بِالشَّرِيعَةِ الرَّوْحَانِيَةِ فِي عِلْمِ الطَّيِّفِ
وَالْبَسِيطِ وَالْكَثِيفِ وَنَبِيَّتِ الْكَمْرِ وَالْجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤَحِّدِينَ وَالْمُؤَحِّدَاتِ مَا حَبِبَ عَلَيْكُمْ
فِي الشَّرِيعَةِ **مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى خُرْجِهَا** وَالْعَرَضِ فِيهَا
إِنْ شَاءَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَبِهِ اسْتَعِينُ فِي جَمِيعِ
الْأُمُورِ **حَتَّى تَكُونَ جَمِيعُ شُرُوطِكُمْ وَكَلَامِكُمْ**
وَحَاطَتِكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَالتَّهْنِيبُ وَالتَّعْزِيَةُ وَمَا
تَكْتَبُونَهُ فِي رَقَاعِكُمْ إِلَى الْحَضْرَةِ الْمُقَدَّسَةِ **بِخِلَافِ**
مَا يَكُونُ لِلْعَامَّةِ الْحَشَوِيَّةِ الظَّاهِرِيَّةِ وَالْمُشْرِكِينَ
الْمُتَعَلِّقِينَ بِكُتُبِ التَّأْوِيلِ الْعَابِدِينَ لِعَدَمِ بَغْيِ
مَعْرِفَةِ وَلَا رُبَّ شَيْءٍ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَنْ
عَبَدَ الصَّنَمَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ **وَتَكُونُوا مِنْ**

الْعَالِيَيْنَ الْمُؤَحِّدِينَ لَوْلَا نَاجِلٌ ذَكَرَهُ الْمَوْجُودُ
فِي كُلِّ عَصِيرٍ وَزَمَانٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْهُ
إِذَا رَأَى الْوَصْفَ عَلَوَا كَبِيرًا **وَأَمَّا قَوْلُهُ**
الْفَاسِقُ النَّصِيرِيُّ لَعَنَهُ الْمُؤَيِّدُ إِنَّهُ قَدْ كَشَفَ لَكُمْ
الْمَحْجُوبَ عَنِ التَّوْحِيدِ **فَقَدْ كَذَبَ فِي قَوْلِهِ**
لأنه كَشَفَ عَنْ كُفْرٍ وَظَهَرَ وَبَيَّنَ الشِّرْكَ
وَأَعْتَقَكَ وَأَخْبَدَا شَرَّ الطَّرِيقَاتِ انْتَهَى **وَيُطَقُّ**
بِمَا نَعَيْدُ الْمُؤَيِّدِ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْلًا **بِقَوْلِهِ** فِي كِتَابِهِ
يَا أَيُّهَا الْمَوْلَانَا هُوَ الرُّوحُ الرَّزْكَانِيُّ الَّذِي قِيلَ فِي
الْقُرْآنِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ
وَإِنْ مَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ عَنْ ذِكْرِ مَصُورِ الْإِنْسَانِ فِي
بَطْنِ مَتْنِهِ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَهَذَا مَا لَا يَسْتَحْسِنُهُ
يَهُودِيٌّ فِي حَبْرٍ مِنْ أَحْبَابِهِ وَلَا ضَرَّ لِي فِي اسْتَفْهَةِ
وَأَنَا أَجَلُ عَمَلٍ مِنْ عَمَلٍ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ أَنْ يَكُونَ
مَصُورُ الْخَلْقِ فِي بَطْنِ الْأَمْهَاتِ وَأَنْ يَحْصَلَ عِنْدَ

الجماعة

الْجَمَاعَةِ وَيَشَاهِدُ التَّصَوُّيرَ فِي بَطْنِ الْأَمْهَاتِ
وَالْتَّصَوُّيرَ مِنْ لَاقِلَاكِ وَطَبَائِقِهَا الْأَرْبَعَةِ وَالْأَفْلَاكِ
هَبْنِ جَمَادَاتٍ لَا عَقْلَ لَهَا **وَمِثْلُ مَا يَتَصَوَّرُ الْإِنْسَانُ**
فِي بَطْنِ مَتْنِهِ وَيَصِيرُ لَهُ حِسًّا وَمَوَاقِفًا لَا تَمَيِّزُ إِلَّا كُلَّ
وَالشَّرِّ وَمَعْرِفَةُ الْأَمِّ وَالْأَبِ وَهُمْ مِنْ بَابِهِ الْعَقْلُ
الطَّبِيعِيُّ **كَذَلِكَ** يَتَصَوَّرُ الْكِتَابُ الْفَرْدُ
وَالْخَزِيرُ وَجَمِيعُ الْحَيَوَانِ وَالْوَحْشِ **وَمِنْ الْحَيَوَانِ**
مَنْ يَكْسِبُ مِنَ الْعَقْلِ أَكْثَرَ مِنْ لَوْحِ الْإِنْسَانِ **مِثْلُ**
الْحَمَامِ الَّذِي نَدَّرَ حَبْرَهُ مِنْ مَرَحِلَةٍ إِلَى مَرَحِلَةٍ مَرَّةً
وَاحِدَةً ثُمَّ إِذَا كُنْتُ سَبْعِينَ مِنْ مَسِيرَةٍ عَشْرِينَ يَوْمًا
فَيَرْجِعُ إِلَيَّ وَكَرِهَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ **وَمِنْ بَيْنِ أَدَمٍ مَنْ**
تَعَلَّمَ كَلِمَةً وَاحِدَةً تَلَوَّنَ إِلَى صَلَاحَةٍ وَنَجَاةٍ
رُوحَهُ أَلْفَ مَرَّةٍ ذَلِكَ يَفْقَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ تَتَبَعَ مَعَهُ
فَلَا يَتَعَلَّمُ **وَمِنْ الْحَيَوَانِ** مَنْ هُوَ كَثَرَتُ مَوَاقِفُهُ وَالتَّحْسِنَاتُ
مِنْ بَيْنِ أَدَمٍ مِثْلُ الْفَيْتِلِ وَالْجَمَلِ وَالْفَرَسِ وَالْبَقْلِ **فَعَلِمْنَا**

قَالَ إِنَّ الصُّورَ كُلَّهُ أَمِنْ نُطْفَةٍ الذَّكَرِ
وَحَرَارَةِ الرَّحِمِ وَتَأْتِي رَأْسَ الْأَفْلَاقِ وَالْقُوَّةُ مِنَ
الطَّبَائِعِ لِتُدَبِّرَ الْجَنِينَ وَيَسِّرُ التَّصَوُّرَ فِي سَاعَةِ
التَّكَلُّحِ **كَمَا قَالَ** هَذَا الْفَاسِقُ النَّصِيرِيُّ
وَسَبَّهَ إِلَى مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَالنُّطْفَةُ تُقِيمُ فِي
الرَّحِمِ يَوْمًا وَاحِدًا ثُمَّ تُصِيرُ دُمًّا وَلَمْ تَزَلْ تُتَغَيَّرُ
مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ إِلَى أَنْ تُصِيرَ خَلْقًا سَوِيًّا مِنَ الطَّبَائِعِ
وَلَا لِكِ الْبَيْضَةِ تَحْضِنُهَا الدَّجَاجَةُ فَيَتَكُونُ
مِنْ لَبِيضَةٍ مِثْلَ لَبِيضَةِ تَحْضِنُهَا سَوَا **وَهَنَّاكَ**
أَعْظَمُ مِنْ هَذَا مِثْلُ الْخَنَافَرِ الْعَقَبِ وَالذُّودِ
وَالنَّمْلِ وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ نُطْفَةٍ الذَّكَرِ
وَلَا حَرَارَةِ الرَّحِمِ بَلْ تَتَكُونُ مِنَ الطَّبَائِعِ وَجَمَادَاتِ
فَعَلَّمْنَا أَنَّ هَذَا الْخَلْقَ مَا تَتَصَوَّرُ لَا يَنْشَبُ إِلَّا
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا إِلَى عِيْلِهِ الدِّيْنِيَّةِ **بَلْ يَنْشَبُ**
إِلَى عِيْلِهِ التَّصَوُّرَاتِ أَرْوَاحِيَّةً
وَذَلْفُهُمْ

٨
وَخَلَقَهُمُ الْعَقِيقَةَ **كَمَا قَالَ** صُنْعَةُ اللَّهِ
اللَّهُ وَمِنْ حُسْنِ مَزَلِ اللَّهِ صُنْعُهُ **وَاللَّهُ** هَاهُنَا هُوَ
الدَّاعِي وَصُنْعُهُ أَهْلُ الظَّاهِرِ وَتَغْيِيرُهُ إِلَى
التَّأْوِيلِ وَالْبَاطِنِ وَمَنْ صَنَعَ شَيْئًا فَقَدْ خَلَقَهُ **كَمَا**
قَالَ الْمَسِيحُ مِنْ أَيْدِيكَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مَرَّتَيْنِ
لَمْ يَلْغُ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَمَعْرِفَةُ الْأَرْضِينَ
أَعْنَى لَوْلَادَةِ الدِّيْنِيَّةِ وَمَعْرِفَةُ النُّطْقِ وَالْأَسْمَاءِ
كَذَلِكَ قَالَ النَّاطِقُ أَنَا وَعَلَى أَبِي الْمَوْحِينَ **أَرَادَ**
ظَاهِرًا وَبَاطِنًا **وَهَذَا الْخَلْقُ** وَالتَّصَوُّرُ أَمِيدُ
مَوْلَانَا الدُّعَاةِ إِلَى التَّوْحِيدِ وَمَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ لَا
يَدْخُلُ فِي الْأَعْيَادِ وَلَا يَعْدُ فِي الْأَحَادِ إِذْ كَانَتْ
الْأَعْيَادُ وَالْأَحَادُ وَالْأَنْوَاجُ وَالْأَنْبَاءُ وَالْأَقْنَامُ
كُلُّهَا نَزْهَدَتْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى سَجَادَةً وَنَعَادَةً
يُسْرَكُونَ **وَأَمَّا قَوْلُهُ** بَانَ أَرْوَاحُ النُّوَاصِبِ
وَالْأَعْيَادِ تَرْجِعُ فِي الْكِلَابِ وَالْقُرَدِ وَالْخَيْلِ

إلى أن ترجع في الحديد وتحمي وتضرب بالمطرقة
وبعضهم في الطير واليوم وبعضهم ترجع إلى
الأمراء التي تشكروا لها فقد **كذب** على
مولانا جل ذكره وأتى باليه من العظم فلا بدخل
في العقول ولا يجب في عدل مولانا سبحانه يأن
يعصيه رجل عاقل ليبت في عاقبة صورة كلب
أو خنزير وهم لا يعقلون ما كانوا عليه في
الصورة البشرية ولا يعرفون ما جنوه ويصير
الحديد ويضرب بالسهم **فأبى** تكون الحكمة
في ذلك والعدل فيهم وإنما تكون الحكمة في عذاب
رجل يفهم ويعرف ما عذاب يكون ذلك ما دية له
وسبب التوقية **وقال السب** الواقع بالانسان
نقلته من درجة عالية إلى درجة دنها في الدين
وقلة معيشته ونحو ذلك في دينه ودينه **وكان**
نقلته من قميص إلى قميص على هذا الترتيب
الجز

الجز في الثواب ما دام في قميصه فهو رتبة
درجته في العلوم وارتفاعه من درجة إلى
درجة في الثواب إلى أن يبلغ إلى حد الكرامة
ويزيد في ماله وينشط في الدين من درجة
إلى درجة إلى أن يبلغ إلى حد الامامة **فوز**
أرواح الباطنية وتوابعها **وساقتد** من
أرواح الأضداد وعقاب **أمن** اعتقد هذا
كان عالمًا بتوحيد مولانا جل ذكره **والعدل**
الصالح مع الأخوان ينتفع به ويثاب عليه
عاجلاً وأجلاً ويخشى من عقاب مولانا جل ذكره
عاجلاً وأجلاً ويعمل الحسنات ويتجنب السيئات
ومن اعتقد التنازع مثل الشهادة المعنوية في
علي بن أبي طالب في هذه **نفس الدنيا والآخرة**
ذلك هو **الميزان** **والميزان** **والميزان** **والميزان**
هم النوازل الذين يشركون به أي بكر

وَحَمْرُ عُثْمَانَ وَعَلَيْهِ **فَقَدْ** كَذَبَ وَأَبْطَلَ فِي
قَوْلِهِ وَإِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الشَّرْحُ فَقَدْ رَجَحَ
عَلَيْهِ ذَلِكَ وَيَا أَيُّهَا بَنُو عُثْمَانَ وَهُمْ نَزَوْنِ
عَنْ عَلِيٍّ بَأَنَّهُ ضَرْبٌ عَلَى خُفِّهِ فَمَاتَ عَشْرُ فَرَسَاتٍ
رَجُلٌ مِنْهَا فَهَلْ لَهَا زَوَانٍ وَمَنْ كَانَ هَذَا صِفَتُهُ
لَا يَدْخُلُ تَحْتَ الْعَجْزِ **فَعَلْنَا** بَأَنَّهُ رَضِيَ بِهِمْ
وَمَحَمَّدٌ نَصَبَهُمْ مَعَهُ **وَقَدْ** اتَّفَقَتْ الشُّيُوخُ
الْمُتَّفِقَةُ مِنْ بَنَاتِ الْأَسَاسِ رُوحِ النَّاطِقِ وَتَشْكِلُهُ
وَشَرِيكُهُ فِي عِلْمِ الْبَاطِنِ **وَقَدْ قَالَ** النَّاطِقُ بَأَنَّهُ
الشَّرِكُ هُوَ خِفَى الْأَيْتِ كَالْأَيْتِ دَيْبِ
النَّمْلَةِ السُّودِ عَلَى الْمَسْحِ لَسُودٍ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلَامِ
فَفُتِحَ عِنْدَنَا بِأَنَّ الشَّرِيكَ مُخْلَافٌ مَا قَالَهُ هَذَا
سَلَامَةُ الْفَاسِقِ الشَّرِيكِ إِذَا ذَكَرَ عَلَيْهِ يَقُولُ
هَلْبَسًا وَرَحْنَةً وَإِذَا ذَكَرَ مَوْلَانَا أَذْكَرَ يَقُولُ
هَذِهِ سَلَامَةُ فِي عِلْبِ الدُّخَانِ مِنَ الْمَقْرَدِ الْمُعْتَمَدِ

وَيَسْجُدُ الْمَوْجُودِ الْحَاكِمِ بِدَائِهِ الْمُنْفَرِدِ عَنْ
مُبْدِئَاتِهِ وَلَا يَكُونُ فِي الْفَقْرِ اعْظَمُ مِنْ هَذَا
فَفُتِحَ عِنْدَ الْمُؤَخَّذِ الْفَارِضِ بَأَنَّهُ الشَّرِكُ الَّذِي
لَا يُعْتَمَدُ إِلَّا بِأَنَّ الشَّرِيكَ يَنْتَهِى عَلَى ابْنِ حَالِبٍ
وَيَنْتَهِى مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَيَقُولُ عَلَى مَوْلَانَا الْمَوْجُودِ
وَمَوْلَانَا هُوَ عَلَى لَافِزٍ بَيْنَهُمَا وَالْأَوَّلُ مَا اعْتَقَدَ
هَذَا الْفَاسِقُ مِنَ الْعِبَادَةِ فِي عِلْمِ ابْنِ حَالِبٍ
وَالْمَوْجُودِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَالنَّاطِقُ وَالْوَصِي وَالْإِمَامُ
وَالْحُجَّةُ كَالْهُمِّ عَيْنُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ فِي كُلِّ
عَصْرِ قُرُونٍ وَمَوْلَانَا مَوْجِدُهُمْ سُبْحَانَهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ **وَأَمَّا أَقْوَلُهُ** بَأَنَّهُ مُحَمَّدٌ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
هُوَ أَحْبَابُ الْأَعْظَمِ الَّذِي ظَهَرَ مَوْلَانَا الْحَاكِمُ
مِنْهُ وَمِنْ أَمْرِ سَدِّ فِي هَذَا الْكِتَابِ فَهُوَ مِنْ
أَصْحَابِ هَذِهِ وَالشَّيْطَانِ وَالْبَلْبِيسِ قَمِيَّتِ
بَصَائِرُهُمُ الَّتِي فِي صُدُورِهِمْ **فَقَدْ كُنْتُ** فِي

جَمِيعَ مَا قَالَهُ الْمُتَجَوِّسُ لِتَصِيرِي فَمَا عَرَفَ
الدِّينَ وَلَا الْحِجَابَ وَمُحَمَّدٌ كَانَ حِجَابَ عَلِيٍّ
أَبِي طَالِبٍ وَأَمَّا حِجَابُ مُوَلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ فَلَا
وَهَذَا قَوْلٌ مِنْ عَدْلِهِ سَخِيفٌ وَدِينُهُ ضَعِيفٌ
وَالْحِجَابُ هُوَ سِتْرُ الشَّيْءِ لِيَسِرَ ظَهْرُهُ **وَالَّذِي**
أَظْفَرَ الْمُؤَلِّي جَلَّ اسْمُهُ نَفْسَهُ مِنْهُ كَيْفَ يَشْكُرُ
بِلَا أَعْيَاضٍ عَلَيْهِ يُقَالُ لَهُ حُجَّةٌ الْقَائِمُ وَهُوَ
الْمُهْدِي وَبِهِ دَعَا الْخَلْقَ بِنَفْسِهِ إِلَى نَفْسِهِ
وَبِأَسْرَ الْعَبِيدِ بِالصُّورَةِ الْمُرْتَبَةِ وَمُخَاطَبَةِ
الْبَشَرِيَّةِ وَكَفَنَهُ مَوْلَانَا بِرُكْنِ الْأَوْهَامِ وَلَحْوَاطِرِ
إِذْ كَانَ الْعَالَمِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ النَّظَرَ إِلَى كَلِمَتِهِ
وَلَا يَدْرِكُونَ وَضْعَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يَقُولُونَ الْمُشْرِكُونَ عَلَوْ كَيْبَرُ **أَمَّا** الْيَسْبُ
وَهَامَانُ وَالشَّيْطَانُ **فَقَدْ** أَخْطَا حَزَنَهُ وَقَبَا
فِيهِمْ وَنَطَقَ بِرَأْيِهِ وَطَلَبَ الشَّمَّةَ الْيَمِينِيَّةَ **إِنَّهُ**

١١
أَرَادَ يَا يَلِيسَ وَهَامَانُ وَالشَّيْطَانُ ابْنُ كَر
الْتِمِي وَهَمَّ الْعَدُوِّي وَعُثْمَانُ الْأُمَوِّي **وَذَكَرَ**
أَنَّهُ الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ الْأَنْصَارُ الْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ
عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ وَإِنَّمَا ذَكَرَ أَرْبَعَةَ الشَّخَاصِ
فِي نَسَقٍ وَاحِدٍ لَيْسَ ثَلَاثَةً **ثُمَّ** اسْتَشْنَا بِالْخَامِسِ
وَنَسَبَ مَوْلَانَا لِأَرْبَعَةِ إِلَهٍ يَقُولُ **لَهُ** رَجَسٌ مِنْ
عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَصَارَ وَالْوَلِيكُ لِأَرْبَعَةٍ مِنْ قَبْلِ
الشَّيْطَانِ فَصَارَ مُوَلَّجٌ وَأَعْلَى لَانَ الْعَمَلِ هُوَ مِنْهُمْ
الصَّنِيعَةُ وَالْمَانِعُ هُوَ الْمَصُورُ وَالْمُصَوِّرُ هُوَ الْخَالِقُ
وَالْخَلْقُ خَلَقًا نَحْنُ نَقْدَمُ ذِكْرَهُ **فَخَلَقَ** الْبَشَرِيَّةَ
مِنْ نُطْفَةٍ الذَّرِّ حَرَارَةِ الرَّحْمِ وَطَبَايِعِ الْأَفْلَاقِ
وَخَلَقَ الْحَقِيقِيَّةَ الدِّيْنِيَّةَ مِنْ كَلَامِ الْمُفَصِّلِ
وَأَسْمَاءِ الْمُتَشَفِّفِ وَقَبُولِهِ بِعَقْلِهِ فَيَصِيرُ مُسْتَمِعًا
بِالْعَاقِلِ نَصْبَهُ حَذَّ مِنْ مَدْوَدِهِ فَصَارَ خَلْقًا سَوِيًّا
فَيُقَالُ هَذَا الرَّجُلُ مِنْ صُنْعِهِ وَلَا يَبِيعُ مِنْ خَلْقِهِ

فَصَادُوا أَوْلِيَّكَ الْأَشْخَاصَ الْأَرْبَعَةَ شُرَحًا سَوَاءً
وَالْوَاحِدَ رَيْسَهُمْ وَشَيْطَانَهُم الَّذِي شَاطَطَ عَلَيْهِ
حَقِيقَتُهُ التَّوْحِيدَ وَعَانَدَهُ وَمَرَّقَ عَنِ الْحَقِّ
وَبَاعَكَ وَجَحَدَ مَوْلَانَا وَضَادَدَهُ **فَعَلَيْهِ** وَعَلَيْهِمْ
سَخَطُ مَوْلَانَا وَابْعَدَ هُمْ بِالْأَجْسَادِ وَأَمَّا الْقُلُوبُ
فَمُتَبَاعِدُونَ عَنْهُ **فَقَسَمَ** عِنْدَكُمْ مَعَاشِرُ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ لَطَائِفَ رَأْيٍ **بِأَنَّ هَذَا الْفَنَاسِقَ** الْبُخْرِي
مَا عَرَفَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا عَرَفَ ابْنُ الْبَيْسِ وَلَا الشَّيْطَانُ
فَعَبَدَ ابْنُ الْبَيْسِ وَحَدَّ حَقْلَهُ وَجَحَدَ مَوْلَانَا وَنَهَمْتَهُ
فَمَعُودٌ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ مِنَ الشُّكِّ فِيهِ وَالشُّرْكَ مَعَهُ
وَالْكَفَرُ بِهِ وَمَوْلَانَا وَحَدَّ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْجِسْمَانِيْنِ
وَالْفِي الْجُورْمَانِيْنِ وَلَا فِي الرُّوحَانِيْنِ وَلَا فِي النَّفْسَانِيْنِ
وَلَا فِي التَّوَلَّافِيْنِ سُبْحَانَهُ وَحَالٍ عَلَوْا كَبِيرٌ وَنَدْبُهُ
عَنِ الْبَصَائِفِ **قُلْ** **ذُرِّيَّةُ الْبَيْتِ** مَعَاشِرُ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنْ أَرْكَابِ الْهَوَا وَالْعَوَاجِزِ وَالشَّهْوَاتِ

الْبَهِيمِيَّةِ

الْبَهِيمِيَّةِ وَاتِّبَاعِ الْمُنْكَرَاتِ **وَعَلَيْكُمْ بِمَعْرِفَةِ**
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ الْحَاكِمِ بِدَانِيَةِ الْمُتَّقِينَ مِنْ مَبْدَ عَارِيَةِ
وَمَعْرِفَةِ وَلِيِّهِ وَحَدَّ وَدَدَهُ التَّوْحِيدَ بِهِ وَالْقَبُولَ مِنْهُ فِيمَا
يَرْضَاهُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَأَعْبَادُهُ عِبَادَةُ كَلْبَتِهِ
دُونَ غَيْرِهِ مِنْ جَمِيعِ مَنْ يَتَقَدَّمُ مِنَ الْبَطْطَا وَالْأَوْصِيَا
وَالْأَعْمَةِ وَالْمُحْجِجِ وَالِدَعَاةِ فَكُلُّهُمْ عَيْنُهُ **وَأَنَّ**
وَأَطِيعُوا مَا أَمَرَكُمْ بِهِ عَبْدُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَمُؤْتَمِرُهُ
هُدَايِ الْمُتَحَيِّينَ الْمُتَّقِينَ مِنَ الشُّرْكِ لِيَسْتَفِيزُوا مَوْلَانَا
سُبْحَانَهُ وَشَدَّةَ سُلْطَانِهِ **فَقَدْ** اقْتَرَبَتْ لِسَاعَةِ
وَالشُّيْقِ الْغَمْرِ وَدَعَاؤُكُمْ إِلَى شَيْءٍ نَكْرٍ وَهُوَ تَوْحِيدُ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ فَغَرِّطُوه الْمُسْتَوْرُونَ وَبَيَّنَّتْ لَكُمْ فِي الصُّدُورِ
وَشَرَّفَتْ لَكُمْ مَا فِي الْقُبُورِ **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَيْرٌ وَالسَّلَامُ**
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤَحَّدِينَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
وَالْمُؤَحَّدِينَ وَالْمُحَمَّدَ وَالشَّارِعَ مَوْلَانَا وَخَلْدَهُ وَهُوَ حَسْبُنَا
وَنِعْمَ الْبَيْتُ الْمَعِينُ ثَمَّتْ لِرِسَالِهِ وَالسَّلَامُ

وَبِمَا اسْتَعِينُوا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
فَعَلَّ عِلَّةَ الْعِلَلِ

[illegible]

الْعَالِيَةِ الْمُنْعَالِيَةِ فِي الْقَدَمِ وَبُصِيَّتِ الرَّوْحِ
مَحْمُودِ مَا رَضِيَ لِي بِهِ مَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرِهِ سُبْحَانَهُ
مَا أَعْظَمَ شَانَهُ وَأَجَلِ سُلْطَانَهُ لَا يَدْرِكُ حَقِيقَتَهُ
لَا هَوِيَّةُ أَحَدٍ مِنْ لَبْسِهِ وَلَا يَقِفُ عَلَى كَيْفِ مَعْرِفَتِهِ
أَحَدٌ مِنْ صَحَابِ السَّيْرِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ كَيْفَ
يَشَاءُ بَلَا أَعْتَاضٍ عَلَيْهِ فِي حُكْمِهِ وَهُوَ الْمَعْبُودُ
الْمَوْجُودُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ الْمُشْرِكُونَ
بِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِيهِ عُلُوًّا كَبِيرًا يَعْلَمُ مَا
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَحِيطُونَ بِشَيْءٍ
مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
أَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ الْمُسْتَعِيبِينَ فَقَدْ بَلَغْتُمْ مَا
أَصَابَكُمْ مِنْ الضَّعْفِ فِي آدِيَانِكُمْ وَاشْتَدَّ فِي صَاحِبِ
رِجَالِكُمْ مَا زَالَكُمْ مِنْ تَنْتَارِ حَقِيقَتِهِ وَاشْتَقَارِ
الشَّرِكِ فِي كَلَامِهِ فَظَنَنْتُمْ مَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرِهِ

١٢
السَّوْدِ وَنُفُوتِ قَوْمَانِ بَوَا أَمَانَتِهِ لَوْتَ بَاتَ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَيَنْقُضُ عَيْرَ مَا بَيْنِي
وَيَنْقُضُ لَأَشْيَاءَ حُكْمِهِ ثُمَّ يَرْتُقُ لِكُلِّ فِعْلٍ
مِنْهَا حُكْمَهُ لَا هَوِيَّةَ وَأَنْتُمْ عَنْهَا غَافِلِينَ لَا يَطُورُ
لَكُمْ حُكْمُهُ إِلَّا بَعْدَ حِينَ وَيَسِيرُ لَكُمْ سِدْقُ
الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤَخَّرِينَ وَتَكْذِيبُ الشَّرِكِينَ وَتَرْفِ
الْمُتَمَرِّجِينَ وَمَا اخْتَوَتْ عَلَيْهِ صُدُورُ الْمُتَحَدِّثِينَ
لِيُفْلِكَ مِنْ يَخْلُكُ عَنْ يَدَيْهِ وَيَحْيِي مَنْ يَمُوتُ عَنْ يَدَيْهِ
وَمَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا يَطْفِئُ نَوْحُ
وَلَا يَكْشِفُ غَمٌّ وَلَيْلِهِ سُنُونُ وَلَا يَنْقُضُ شَيْئًا إِلَّا
وَبِشْيَ خَيْرٍ مِنْهُ وَأَقْوَى وَأَعْلَى وَلَا يَتْرُكُ الْعَالَمَ
سُدِّي يَهْدِيهِ **وَسَائِرُ بَابِ آمِينَ يَقُولُونَ**
لَا يَفْعَلُ اللَّهُ بَابَ رَزَقٍ عَلَى جِدِّ الْأَوْجَعِ وَلَا بَابَ نَوَاسٍ
وَلِبَابِهَا مَا نَحْنُ جَدِّ الْعَالَمِ وَمَعْلَنَهُمُ الَّذِي مِنْهُ بَدَأَ
جِبَالُ الْجَبَلِ وَمَعْلَنَهُ مَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرِهِ

حُجَّةُ الْعَالَمِ وَمَعْلَمُهُمْ لَا صُوتٌ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ
وَمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَسْتَرْعِيهِ الْهَادِي إِلَى عِبَادَتِهِ
عَنْ عِبِيدِهِ أَبَا مَا يَسِيرُهُ إِلَّا مَا يُرِيدُ مِنْ أَظْهَارِهِ
عَلَى سَائِرِ الْعَالَمِينَ وَبُودُهُ بِالْقُدْرَةِ وَالنَّاتِيَةِ
وَيُحْمَدُ الْأَرْضَ عَلَى يَدِهِ بِالتَّسْدِيدِ **حَتَّى لَا يَبْقَى**
عَلَى الْأَرْضِ مُنَافِقٌ إِلَّا وَهُوَ عَمِيرٌ بِطُشَّةِ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا مُشْرِكٌ إِلَّا وَهُوَ جَدِيدٌ بِسُطُوْتِهِ
وَقَدْ سَمِعْتُمْ مَعَاشِرُ مُسْتَجِيبِينَ فِي مَجَالِسِ
الْحُكْمَةِ بَانَ الْمَسَاءِ بِالْحَقِّ إِذَا أَظْهَرَ تَلْسِرَ الصَّلَيبِ
وَيَقْتُلُ الْعَنْزَ وَيُجْعَلُ السِّيُوفُ مَنَاجِدَ وَيُتَّخَذُ
الْبُيُوتُ مَنَازِلَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
فَطَرًا وَنَهَتْ الْأَرْضُ نَهَانًا وَتَمَلَّذَ الْأَرْضُ عَلَيْهِ
وَقَدْ حُكِمَ كَمَا يَلِيَّتْ جُودَ وَطَرًا **وَقَدْ أَيْدِيَهُ**
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ خَلَقَ فَعَلَتْ هَذِهِ كُلُّهَا وَقَدْ تَنَاسَلَتْ
عِبَانًا **بِالتَّسْلِيْبِ دَلِيلًا إِلَى النَّاطِقِ**

١٠
الْمُفْتَحِ شَرَحَهُ وَكَذَلِكَ يَكُنْ نَاطِقٌ أَنْتُمْ وَخَلَا
وَقَدْ قَالَ عِيسَى بْنُ يُوْسُفَ وَهُوَ النَّاطِقُ الْحَاسِنُ
تَلَامِيذُهُ إِلَى طَالِعِ الْإِبْرَاهِيمِ وَأَتَيْتُمْ فَشَدُّوا أَوْسَاظَهُمْ
وَأَحْمَلُوا صُلْبَانَهُ وَالْحَقُّ وَخَوَارِجُهُ **بِالتَّسْلِيْبِ نَفْسُهُ**
وَحَدَّادُهُ لَا تَنْفَكُ رُفْدُهُ كَسْرَتُهَا شَرُّ بَقِيَّتِهِمْ
النَّامُوسِيَّةُ بِالْعُلُومِ الْحَقِيقِيَّةِ التَّوْحِيدِيَّةِ **وَمَا**
أَخْبَرُ بِفَهْمِ الصُّنْدُ الرَّفْعَ إِلَى الْمُسْتَبْرَ وَرُوحَهُ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَقَدْ دَعَوْنَهُ وَرَضِي بِذَلِكَ فَهَرَوْنَهُ
لَا دِيَانَةَ **وَأَمَّا السِّيُوفُ فَهِيَ بَايِنَةُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ**
الَّذِي آيَدَتْنِي بِهِ لِحَصَادِ الْمُنَافِقِينَ وَالْمَارْقِيْنَ
بِقُدْرَةِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ **وَمَا الْبُيُوتُ فَهِيَ السَّابِقُ**
وَالْأَيْدِيَةُ النَّاطِقَةُ وَالْأَيْدِيَةُ الْمُرَّةُ أَخَذَ الْعَالَمَ فِيهِمْ
الْمَقْبُولَةِ وَقَدْ بَيَّنَّتْ لَكُمْ وَجْهَ الْمَوْحِدِ مَرَّاتٍ
مَنْ تَارَكَ مِثْلَ أَتَقُولُونَ الْقِرَّةَ وَمِنْهَا **بِالتَّسْلِيْبِ**
فَقَسْرُ الْمَسَاءِ فَهُوَ الْعِلْمُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يَدْرِي

بِهِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَبَيَّاتُ الْأَرْضِ اسْتِمَاعُ
لِلْمُسْتَجِيبِينَ لَهُ وَقَبُولُهُمْ مِنْهُ **فَمَلِكُ** الْأَرْضِ
وَهُوَ الَّذِي عَدَّلَ الْأَوْسُطَ وَهُوَ تَوْجِيدُ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ وَعِبَادَتُهُ جَهْرًا كَمَا مَلِكْتُ جُورًا وَظُلْمًا
وَهُوَ خَدِفَ الشَّرِيعَتَيْنِ **وَقَدْ سَمِعْتُمْ** مَا قُلْتُ
عَلَيْكُمْ فِي مَجَالِسِ كَثِيرَةٍ **مِنْ أَمْرِ** الْأُمَامِ
وَحَقِيقَتِهِ وَنَقْلَتُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ نَقْلَةُ الْحَقِيقَةِ
لَا نَقْلَةَ التَّعْيِيرِ وَالْقَبِيلَةِ **وَالْأُمَامُ** فَهُوَ عَبْدٌ مَوْلَانَا جَلَّ
ذِكْرُهُ وَمَمْلُوكٌ حَمْدُهُ ابْنُ عَلِيٍّ ابْنُ حَمْدِ عَادِي
الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُسْتَقِيمِينَ الْمُسْتَكْرَمِينَ بِسِنْفِ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ وَشِدَّةِ سُلْطَانِهِ **وَيَكُونُ** نَبِيًّا مَخْفُوفًا لِمَا قِيلَ
وَالْمُجَالِسِينَ وَهِيَ عَامِيَّتُكُمْ بِهَا لَا تَسْمَعُونَ أَنْعَمَ
مَلِكُكُمْ مَا يَنْعَمُ عَلَى أَحَدٍ فِي الْأَدْفَارِ وَالْأَمْزِجِ
تَوْجِيدُهُ وَعِبَادَتُهُ مَا يَنْظُرُهُمْ فِي عَمْرِهِمْ مِنْ أَعْيَانِ
وَأَعْرَاقِهِمْ وَقَدْ عُبِدَ ابْنُ عَادِي مَا لَيْزَ مِنْهُ

الْأَقْطَارِ وَلَمْ يَكُنْ لِصَاحِبِ الشَّرْطَةِ وَالْوَلَايَةِ
وَالسِّيَّارَاتِ عَلَيْكُمْ مَيْدًا لَابْطَرَقُوا خَيْرَ
مِنْ أَنْ الْمَنَافِقِينَ قَتَلُوا مِنْ خَوَائِمِ ثَلَاثَةِ أَلْفِينَ أَمْرًا
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ يَقْتُلُ مِائَةَ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَالَّذِي قَالَ فِي
الْقُرْآنِ النَّفْسُ النَّفْسُ لَا غَيْرَ لَهُ تَشْكُرُهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ
وَأَنْ تَعْبُدَ وَهُوَ حَقٌّ مَا حَبَّبَ عَلَيْكُمْ مِنْ عِبَادَتِهِ وَبَعْدَ تَكْنِيهِ
نِيَا تَكُمُ خَالِصَةً لَوْحَدًا بَيْنَهُ وَلَمْ تَقْبَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ
بِهِ فِي كَثِيرٍ مِنْ بَيْدٍ فِي السِّيَّارِ وَحِفْظِ الْأَخْوَانِ
وَالرَّضَى بِفِعْلِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَالتَّسْلِيمِ لَأَمْرِهِ بَلْ
دَا جَنَّتْ رُجَى فِي عِبَادَتِهِ وَتَوْجِيدِهِ وَشُكْرِهِ فِي
مَوَاعِيدِهِ وَخَشْيَتِهِ مِنَ الْخُلُوقِ وَمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ أَحَقُّ
أَنْ تَخْشَوْهُ عَدْلُهُ وَتَرْجُوهُ رَحْمَتُهُ **فَبَدَلُ**
قَوْلِي مَا قُلْتُ لَكُمْ مِنْ عَدْلِهِ وَجُودِهِ مَا تَشْكُرُونَهُ
مِنْ النِّعَمِ وَالْإِفَاءَةِ **فَبَدَلُ** مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ شَرُّكُمْ
بَدَلُ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَالسَّرَابِ وَعَيْنُكُمْ بِالْخَوْفِ

وَالْعَلَبَاتِ وَمَا ظَلَمْنَا عُمُوكَ إِنَّ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرَ أَمْرَهُمَا
بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ
لِقَضَائِهِ **وَقَدْ سَمِعْنَا مَا جَاءَ فِي الْغَيْبِ بِأَنَّهُمْ**
يَتَفَقَّهُونَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَبِتَعْلَمُونَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ الْعِلْمِ
وَيَلْبِسُونَ خُلُودَ النَّارِ وَقُلُوبَهُمْ قُلُوبُ الدِّيَابِ
وَالْبُشَنَّةِ أَمْ أَحَلَّ مِنْهُ لَكُمُ الْمَكِيلَ وَافْقَاهُمْ مَرَمِينَ
الصَّبْرَ أَيْ تَغَيَّرُوا أَمْ عَلَى تَحْتَرُونَ أَيْ
أَقْسَمْتُ لَا يَحْتَنُ لَكُمْ فِتْنَةٌ أَنْ تَرْكُ الْحَلِيمَ مِنْكُمْ فِيهَا
خَيْرٌ **كَأَوَّلِ رِيٍّ** هَاهُنَا هُوَ الدَّاعِي فِي وَقْتِنَا
هَذَا وَالْخَطَابُ كَانَ لِكُمُ الْكَرَامَةِ **وَأَمَّا**
الضَّانَ دَائِلٌ عَلَيْهِ طَوَاهِرُ الْمُؤْمِنِينَ وَتَزِيهِمُ بِهِمْ
فِي حَقِيقَتِهِمْ وَلَا يَرْهَانُ **وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَكُمْ**
فَلَا قُلُوبَ الدِّيَابِ بَعْدَ أَيْمَةِ الضَّلَالَةِ **وَالَّذِينَ**
هُمْ الْجَمْعُ وَافْقَاهُمْ مَرَمِينَ الصَّبْرَ بِيَدِ الْخَيْرِ

الرَّحِيمِ

الرَّحِيمِ وَالَّذِينَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ مِنْ رَحْمَتِهِ **وَهَذِهِ الْحَمْدُ**
هِيَ السَّبْكَةُ كَمَا تَسْبُكُ الْفَضَّةُ بِالْمَاءِ فَتُحَرِّقُ مَا
فِيهَا مِنَ الْحَاسِرِ وَتَبْقَى نَفْرَةً صَافِيَةً وَصِيْرَهَا اسْمُ
أَخْرِيقَالٍ لَهَا حَرٌّ حَرٌّ وَلَا يُقَالُ لِلدَّرْعِ عَمَّ حَرٌّ
وَكَذَلِكَ الْمُسْتَحْبِبُ ذَاكَ كَانَ فِيهِ شَكٌّ وَوَقْفَةٌ
فِي عَهْدِ الْمُنَّةِ خَرَجَ رَجُلٌ وَطَهَّرَ مَا كَانَ فِيهِ حَتْفَةً
وَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا بِالْغَائِبِ رَبِّهِ سَادِقًا فِي قَوْلِهِ **حَقًّا**
فِي قَعْلِهِ كَمَا زَادَهُ الزَّمَانُ امْتِحَانًا زَادَ فِي نَفْسِهِ
يَقِينًا **وَيَمَانًا كَالْفَضَّةِ الصَّافِيَةِ** الَّتِي صُفِّتُهَا
زَادَتْ عَلَيْهَا النَّارُ فِي حَرِّهَا زَادَتْ فِي جَوْهرِهَا
قَصْفًا **كَذَلِكَ الْمُؤَخَّرُ** كَمَا أَرَادَ بِهِ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ امْتِحَانًا فَهُوَ يَضْرِبُ بِهِ جَانِبَ الْحَكِيمَةِ
وَبَعْضُهُ يَقُولُ كَوَقْفَتُهُ فِي مَحَبَّتِهِمْ أَيْ أَدْرَا
لَا زِدَتْ فِي مَحَبَّتِكُمُ الْإِحْبَاحُ وَكَوْنُ مِنْ مَقَامِهِ
وَالَّذِينَ وَلَيْسَ لَكُمْ شَيْءٌ مِنْ خَوْفٍ **بَعْدَ** فِي الدِّينِ

وَالْجَوْدُ **يَعْنِي** مَجَاعِدَةُ الْأَرْقِاحِ مِنْ أَعْلَى الْمُخَفِّفَةِ
وَيُقَصَّرُ مِنَ الْأَمْوَالِ **يَعْنِي** الْكُتُبَ الْمَدْحُورَةَ
وَالْأَنْفُسَ هُمْ جَدُّ وَدَّ التَّوْحِيدِ وَالْقُرْآنَ **يَعْنِي**
فَوَائِدَ الْعِلْمِ وَبَشَرِ الصَّابِرِينَ **يَعْنِي** التَّوْحِيدَ
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ فِي الدِّينِ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ
يَعْنِي سَلَمْنَا أَمْوَالَنَا لِلَّهِ وَإِنَّا لِلَّهِ نَاخِصُونَ **يَعْنِي** فِي
الْقُوَّةِ وَالنَّصْرَةِ حَتَّى جَزَمُوا لَا رِمَالُ كُلِّ حَدٍّ بِمُصِيبَةٍ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَقَدْ مَرَّ بِهِ **وَهَذِهِ** الْمُحَنَّةُ الَّتِي أَصَابَتْكُمْ
قَدْ كُنْتُ أَوْعَدُكُمْ بِهَا وَخَدَّيْكُمْ مِنْ فِعَالِ تَشْوِيقِي
بِهَا الْعَذَابِ وَأَوَّلُ مَا كُنْتُ حَدِّثُكُمْ مِنْ تَشْدِيدِ كَيْدِي
الَّذِي رَزَيْتُ وَأَبْرَدْتُكُمْ وَمَا كَانَ نَوَافِيهِ نِيْلَ الْأَفْعَالِ الرَّدِّيَّةِ
وَأَمَّا قَدْ بَيَّنْتُ فِي كِتَابِي الْبَلَاغِ وَالنِّهَايَةِ بِأَنَّ
السُّنْدَ فِي دَلِيلِ عِلِّيِّ الْأَمَامِ وَالنَّوَالِ وَالْأَكْبَرِ دَلِيلُ
عِلِّيِّ الْأَمَامِ لَا يَلِي السُّنْدَ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ وَأَلْفُ
ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ وَهِيَ تَشَابَهُانِ فِي دَرْجَةِ الْأَحْرَفِ

وَأَمَّا قَدْ بَيَّنْتُ فِي كِتَابِي الْبَلَاغِ وَالنِّهَايَةِ بِأَنَّ السُّنْدَ فِي دَلِيلِ عِلِّيِّ الْأَمَامِ وَالنَّوَالِ وَالْأَكْبَرِ دَلِيلُ عِلِّيِّ الْأَمَامِ لَا يَلِي السُّنْدَ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ وَأَلْفُ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ وَهِيَ تَشَابَهُانِ فِي دَرْجَةِ الْأَحْرَفِ

لِكَيْتَمَا يَفْقَهُ قَارِئُ الْمُؤَوِّقَةِ وَالدَّعِيَةِ **وَأَعْلَمُوا**
بِأَنَّ الدَّرَجَةَ الْأَبْرَدِيَّةَ نَظْمًا يَفْقَهُ مَعْرِفَةً وَلَا عِلْمًا
وَعَمَلًا لَمَعْرُوحِهِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَأَعْلَمُوا الْبَنَاءَ
أَسَاسًا وَمَا أَصَابَ أَحَدًا مِنْهُمَا مَا أَصَابَهُ إِلَّا بِاسْتِحْقَاقٍ
وَعَدْلٍ مِنَ الْوَلِيِّ سُبْحَانَهُ عَلَى يَدِي **وَقَدْ** اسْمُهُ
إِلَى أَحْصَاةِ اللَّاهُوتِيَّةِ فِي جَمَلَةِ أَسْمَاءِ كَثِيرَةٍ وَقَدْ سَالَتْ
مِرَارًا بَكْرَةً أَنْ أَدْفَعُ إِلَيْهِ شَيْئًا مِنْ كُتُبِ التَّوْحِيدِ
مِمَّا لَفَنَتْهُ وَلَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ مَا تَفَرَّسْتُ فِيهِ مِنْ
الْعَاقِبَةِ الرَّدِّيَّةِ **وَقَدْ قَالَ** صَاحِبُ الْبَيْتِ عَمَّا حَدَّثَ
مِنْ فَرَاغَةِ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَانَهُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ **وَأَمَّا**
بِهَاضَةِ الْأَمَامِ وَأَنَا ذَلِكَ **وَأَنَّ** صَاحِبَ الْأَهْوِيَّةِ
مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ فَتَضَرَّفَتْ قُدْرَتُهُ بِمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
وَبِأَيْدِيهِ وَلَمْ أَفْعَلْ إِلَّا حِلْمَهُ شَيْئًا مِمَّا طَلَبَهُ وَتَرَدَّدَ
بِالْكِبَرِيَاءِ وَقَالَ نَاخِرِيَّةً وَأَقْوَى وَأَعْلَى وَلَمْ
يَتَغَالَبْ مِنْ عَانَةِ الْوَلِيِّ جَلَّ ذِكْرُهُ أَمَّا الْمَرْءُ

اِذَا ارَادَ شَيْئًا اَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَتَسْتَحْجَاتُ
الَّذِي يَبْدُءُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَابْنِهِ تَجْمُوعُ **وَمَا**
الْبُرْدُ قَاَنَا ارْسَلْتُ اِلَيْهِ رَسَالَةً وَدَعَوْتُهُ اِلَى تَوْحِيدِ
مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ وَعِبَادَتُهُ فَاَنْتُمْ مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ
اَنْتُمْ لَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْمَدْحِ لَا بِتَوْفِيقٍ مِنْ مَوْلَا نَاجِلٍ
ذِكْرُهُ **فَلَا** ارْسَل اِلَيْهِ اِلَّا رَسُوْلًا وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ
دَنَانِيْرٍ وَاَوْعَدُهُ بِالْمَرْكُوبِ لِحُلُمِ **فَتَنِي** اِلَى عِيْدِهِ
وَفَتَحَ لَهُ ابْوَابَ الْبَلَايَا وَالْكَفْرِ **وَمِنْ اَصْحَابِهِ** كَلِمَةً
مَكْتُوبَةً عِنْدِي وَعَلَيْهِمْ وَاَيُّوْبُ الشَّهِيدُ الْعَادِلُ بَارًا
لَا يَرْجِعُ وَاَعْمَا سَمْعُوْدُ مَنِي اَيْدَا وَبَعِيْدَا حُجْمِ اَحَدِهِمْ
كَأَنَّهُ بَرِيْدًا مِنْ مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ وَمَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ
بَرِيْدٌ مِنْهُ بَعَاثُهُ بِبَقِيَّةِ كِتَابِ بِلَا اَعْتَرَا ضَرْعَ عَلَيْهِ
فَاِذَا ارَادَ مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ بَعَاثُهُم بِالْقَتْلِ فَلَهُ الْاَرَاةُ
وَالْمَشِيَّةُ فِيهِمْ **وَقَدْ اَوْصِيْتُهُمْ** كَمَا اَوْصِيْتُكَ يَا نَسْرُودُ
يَعْنُو اَلْمُتَّعِنُ تَقْدِمَ رَدِّهِ وَدِيَسْتَحْسِنُوْا

اَلْعَوَاجِشُ مَا ظَهَرَ مِنْهُ اَوْ مَا بَطَنَ **فَلَا** اَسْرَفُوا اَنْتُمْ
مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ مِنْهُمْ وَنَقْلُهُمْ مِنَ الْفَقِيصِ الَّذِي
عَبْدُوهُ فِيهِ وَلَهُ الْاَرَاةُ وَالْمَشِيَّةُ فِيهِمْ فَاِنْ عِنْدَ بَرٍّ
فَيَسُوْا اَعْمَاهُمْ وَاِنْ رَحِمَهُمْ فَتَقْضَى اَمْنُهُ وَرَافَهُ
لَا يَأْسُخَرُ اَوْ يَسْتَحْقُوْهُ **وَلَنْتُ** قَدْ كَتَبْتُ رَسَالَةً
اِلَى نَشْكِيْنَ اَلدَّرِيْ وَهِيَ **وَعَرَفْتُهُ** بِأَنَّهُ حَلَّ
ظَاهِرًا بِطَنًا رُوْحٌ وَجِسْمٌ لَا يَقُوْا اَحَدُهُمَا اِلَّا بِصَاحِبِهِ
وَالَّذِي تَطْلُبُهُ اَنْتَ مِنْ اَلْكَشْفِ لَيْسَ لَكَ قُوَّةٌ وَلَا
يَفْعَلُهُ طَاقَةٌ **لَاَنَّ** لَكَ رُوْحٌ وَبَرٌّ وَمَا يَبْدُءُ مِنْهَا
شَيْئًا **لَاَنَّ** الرُّوْحَ هُوَ الْعِلْمُ الْحَقِيْقِيُّ وَاَنْتَ صَفَرٌ
مِنْهَا مَا تَعْرِفُ مَا طَعَّمَا وَفَلَّ ظَهَرَ اَنَا مِنْ لَعَلِّ
اَلْحَقِيْقِيِّ اَلْكُنُوْنِ مَا تَعَجَّبْتَ مِنْهُ وَجَنِيْمِ الْعَالَمِيْنَ
وَذَاكَ مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ لَا يَمُوتُ وَقُوَّتِي فَلَهُ اَلْحَدُّ
وَالشُّكْرُ وَحَدُّ **وَجِسْمُهُ** هُوَ السَّيْفُ اِذَا اَوْعَدَ فِي
بِهِ مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ وَهُوَ دِيْ خِلَافِ لِبَعَادَةِ **فَاِنْ كُنْتُ**

عَلَيْهِ

تَدْعِي الْإِيمَانَ فَأَقْرَبِي بِالْإِمَامَةِ كَمَا أَقَرَّتْ فِيهِ
الْأَوَّلَ حِينَ تَأْتِي أَصْحَابَ الزُّبُرِ مِنَ زُورِهِمْ
وَأَصْحَابَ التَّوَلَاةِ مِنَ تَوَرَّائِهِمْ وَأَصْحَابَ الْقُرْآنِ مِنَ التَّغْيِيلِ
وَأَصْحَابَ الْبَاطِنِ مِنَ تَهْمِلِ التَّوَلُّيِ وَأَصْحَابَ الْمَنْطِقِ
مِنَ الْإِقْفَاقِ وَالْأَفْلَاقِ وَالْأَدْلَالِ الْعَقْلِيَّةِ وَمِنَ انْفُسِهِمْ
حِينَ يَبْتَغِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَوَارِضَ بَيْتِهِ مِنْ دِينِهِ
وَيَصْغُرُ عِبَادَتُهُ مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ وَتُوجِّدُهُ الْإِبْرَةِ مِنَ الْبَلِيسِ
وَحَيْرُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَلْعَنَ كُلُّ مَنْ تَقْدُمُ ذِكْرُهُ لَا تَلْعَنُهُ
لَا تَزِيدُ فِي الدِّينِ وَلَا تَنْقُصُ مِنْهُ **وَحَاطِبُ النَّاسِ** الَّذِي
هُوَ أَحْسَنُ فَإِنْ مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ حَبَّ الْحَسَنِ **فَإِذَا فَعَلْتَ**
هَذَا مَالَتْ قُلُوبُ أَعْلَامِ النَّبَا وَتَفَعَّتْ أَلْسِنَتُهُمْ عَنْ
الْبِأْسِ أَنْ يَنْشَأَ مَوْلَا نَاجِلٍ يَدْفَعُ إِلَى سَيْفِ
نَفْسِهِ **فَعِنْدَ ذَلِكَ** يَجْتَمِعُ الْعُرَى وَالْحُسَمَاءُ وَالزُّمَرَانُ
وَالْمُحْكَمَاتُ وَالْأَمْكَانُ وَالسَّيْفُ وَالْعِلْمُ وَالسُّلْطَانُ
وَلَمْ يَبْقَ سَافِرٌ إِلَّا وَأَهْلَكَ شَأْنُهُ وَلَا مَشْرُوعٌ

الْأَوَّلُ نَاوِي فَاتَهُ فَمَنْ فَضَّلَ مِنَ السَّيْفِ تَوَخَّذَ مِنْهُ
تَجَالِيَةً كَمَا ذَكَرْتُ فِي كِتَابِ الْبَلَاغِ وَالنَّهْيَةِ **فَقِيَارُ**
النَّوَاصِبِ قَدْ كَثُرَ الْإِبْسَرُ مَصْبُوعٌ فَاجْتَنِبُوا فِيهِ
أَذْيَنَهُ عِلَاقَتَانِ مِنَ الرِّصَاصِ وَزَنْهُمَا عَشْرُونَ
دِرْهَمًا وَجَالِيَتُهُ دِينَارَانِ وَصَفٌ وَهُوَ يَهُودِيَّةٌ أَمَةٌ
مَحَبَّةٌ **فَقِيَارُ** الَّذِينَ يَتَمَسَّكُونَ بِالْأَسَاسِ وَنَ مَوْلَا نَاجِلٍ
جَلَّ ذِكْرُهُ فِي ذِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عِلَاقَتَانِ مِنَ
الْحَدِيدِ وَفَزْدُ كَمَتِهِ الْإِيمَانُ مَصْبُوعٌ بِالْأَسْوَدِ وَجَالِيَتُهُ
ثَلَاثَةُ دِينَارَيْنِ وَصَفٌ وَهُوَ مُشْرُوكٌ نَصَارِيَّةٌ
مَحَبَّةٌ **وَيَكُونُ غِيَارُ** الْمَنَافِقِينَ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ عَنْ تَوَلُّيِ
مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ وَعِبَادَتُهُ فِي أَذْيَنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
عِلَاقَتَانِ مِنَ الْإِسْتِوَادِ وَزَنْهُمَا أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا
وَصَدْرُهُ مَصْبُوعٌ بِرِصَاصٍ غَيْرِ وَعَلَى رَأْسِهِ طَرْدُ
مِنْ جِلْدِ غَلَبٍ وَجَالِيَتُهُ خَمْسَةُ دِينَارَيْنِ فِي كُلِّ سَنَةٍ
وَهُنَّ أَرْبَعُونَ مَجُوسِيَّةٌ مَحَبَّةٌ **فَعِنْدَ ذَلِكَ** يَجْلُو

مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ لِعَبِيدِهِ **فِي** الْمَلِكِ الْيَوْمَ وَفِي
 كُلِّ يَوْمٍ وَفِي الْقَوْلَانَا الْحَاكِمُ الْقَهَّارُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ الْمُشْرِكُونَ وَالْمُجْرِمُونَ
 فِيهِ عُلُوٌّ كَبِيرٌ **وَأَنْتُمْ مَعَاشِرُ الْمُسْتَجِيبِينَ** لِيَاكُمُ
 أَنْ تَذْكُرُوا شَيْئًا مِنْ أَعْمَالِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ فِيكُمْ أَوْ
 تَنْظُرُوا بِهِ ظُنًّا أَوْ تَكُونُوا مِنْ الْخَاسِرِينَ فِي الدِّينِ
 بَلْ سَلِّمُوا الْأَمْرَ إِلَيْهِ تَسْلِمُوا وَكُونُوا رَاضِينَ بِقُدْرَتِهِ
 صَابِرِينَ تَحْتَ بِلَادِهِ شَاكِرِينَ لِنِعْمِهِ وَالْأَمْرُ بِهِ فَإِنَّ
 مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَخَافُ لِعِبَادِهِ وَلَا يَجُوزُهُ ظُلُمُ الْعِبَادِ
 وَهُوَ مِمَّنْ نُورُهُ عَلَى يَدَيَّ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
الْبَشَرُ ابُوعَبْدٍ وَأَعْبُدْهُ وَهُوَ حَقٌّ عِبَادَتُهُ حَقٌّ يَا أَيُّهَا
 الْبَقِيَّةُ رَفَعَتْ لَهَا إِلَى خُصْرَةِ الْإِلَهِوتِيَّةِ
 فِي شَهْرِ رَجَبٍ الْآخِرِ الثَّانِي مِنْ سَنَةِ عِبْدِ مَوْلَانَا جَلَّ
 ذِكْرُهُ وَمِنْ أَزْكَرِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ عَلَى ابْنِ حَمْدٍ هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ
 الْمُسْتَجِيبِينَ مِنْ مَشْرِيقِ بَلْبَلِيسَ إِلَى مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا

مَعْبُودٌ سِوَاهُ وَالْحَمْدُ لَوْلَانَا وَحْدَهُ فِي السَّرَّاءِ
 وَالصَّرَّاءِ وَالشَّدَّةِ وَالرِّخَاءِ وَهُوَ حَسْبِي وَعَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَهُوَ يَوْمُ الْمَعِينِ تَمَّتْ بِحَمْدِ مَوْلَانَا وَحْدَهُ

لَيْسَ الشَّرِّ بِمَا عَدَا مَوْلَانَا

وَرَفَعَتْ إِلَى خُصْرَةِ الْإِلَهِوتِيَّةِ وَأُظْهِرَتْ

تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْبَارِئِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْحَاكِمِ
 الْحَكِيمِ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ فِي أَسْوَاطِ الْأَوْدَةِ أَوْ يَدْخُلَ ذِكْرُهُ
 عَنْ قِصْفِ لَوَامِذِهِ وَلَا ذَرَاكَ إِلَّا نَامُ الْمُسْتَجِيبِينَ
 إِلَهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ دُعَاءُ عِبْدِهِ الْأَعْلَى
 عَرَفَ مَوْلَانَا فِي الظُّهُورِ الْكَتْمَانِ وَعَبِيدُهُ فِي كُلِّ نَفْسٍ
 كَأَوَانٍ وَسُكْرٍ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ
 الْهَادِي إِلَى الْإِقْدَامِ وَالْإِيمَانِ وَالنَّجَاةِ عَنْ الْفِتْنَانِ
 وَالْإِيمَانِ وَمَنْ لَوْ مَوْلَانَا سُبْحَانَ قُدْرَتِهِ مَوْلَانَا
 وَتَعَالَى بِحَمْدِهِ عَنْ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ حَمْدٍ هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ

الْمُسْتَقِيمَ مِنْ لَمْ يَشْرِكْ بَيْنَ سَيْفٍ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ
وَسُبْحَكَ سُلْطَانَهُ لَا يَنْكَلُ جِلْدُهُ عَلَى مَخْلُوقٍ مِنَ الْبَشَرِ
وَلَا يَعْبُدُ شَخْصًا وَلَا صُورَ **بَلْ** يَعْبُدُ **لَهُ** هُوَ
كَأَنَّ الْوَحْدَ أَرْثَاؤُهَا قَامَ بِهَا الْمُظْهِرُ بِسُوءِ الْعَالَمِ
الْمُسْتَقِيمِ سَقَامُهُ بِالْحَاكِمِ وَهُوَ الْمَقَرَّةُ عَنِ الْأَسْمَاءِ
وَالصَّفَاتِ وَالْعِزَامِ سُبْحَانَهُ عَنِ ذِكْرِ الْبَشَرِ
بِالْأَوْهَامِ وَتَعَالَى سُلْطَانُهُ عَنِ التَّائِقِ وَالنَّالِجِ
وَالنَّاطِقِ وَالْإِسَارِ الْإِمَامُ عَلِيُّ عَالِيَا عَلِيًّا إِلَى
جَاءَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْعَالَمِ الْبَارِ الْعَلِيِّ الْوَحِيدِ لَهُ عَنِ
كُلِّ حَدِيثٍ وَأَرْبَعٍ تَبْنِيكُمْ التَّوْبَى وَهَذَا كَرَّمَ دَعَانَا
وَأَيَّاكُمْ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ وَأَعْطَاكُمْ إِيَّاهُ وَلَيْسَ إِدَارُ
قَدِيرٌ **أَمَّا** **بَعْدُ** فَإِنَّ أَحْمَدَ النَّبِيِّ مَوْلَانَا أَرْبَى لَمْ يُولَى
لَنَا سِوَهُ وَآمَرَ بِاتِّبَاعِ الشُّكْرِ لِعِزِّهِ وَالْإِيمَانِ
أَظْهَرَ لَكُمْ مِنْ خَدِيشَتِهِ وَتَنْزِيهِهِ عَنِ بَرِيَّتِهِ
وَيُبْدِي دَعْوَتَهُ وَتَصْغِيرَهُ مَا ذَكَرْتُمْ لَهُ فِي الرِّبِّ

الْحَقِّ

الْمُسْتَقِيمِ بِلَا تَهْ وَتَبْطِلُ قَوْلَ مَنْ قَالَ بَانَ مَوْلَانَا هُوَ
النَّاطِقُ وَالْإِسَارُ وَالْإِمَامُ **وَمَا مِنْ** هَذِهِ
الْأَرْبَعِ أَحَدُهَا وَهُوَ يَرْعِي بَانَهُ مُؤْمِنٌ مُوَحَّدٌ
وَهُوَ كَأَفْرَ مُشْرِكٍ مُلْحَدٌ وَإِنَّا أَخَذْنَا دِينَهُمْ
بِالْزَّيِّ وَالْيَقَارِ الْكَاذِبَةِ وَالْإِخْلَاسِ **وَنُظَرُوا**
فِي كُتُبِ الْأَسْدَادِ وَالْإِبْلَاسِ فَضَلُّوا عَنِ الْخُرُوقِ
وَعَابَ عَنْهُمْ التَّوْبَى الْحَقِيقُ فَمَنْ لَا يَقْتَدُ وَتَ
وَلَمْ **نُظَرُوا** بِعَيْنِ الْقُلُوبِ وَالْيَقِينِ وَتَمَرُّوا حَقَائِقَ
الْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ وَسَلَّمُوا الْأَمْرَ إِلَى صَاحِبِهِ وَاسْتَقْنَا
عَلَى الطَّرِيقَةِ الْوَسْطَى **لَا اسْتِفَادَ** عِلْمًا عَدَدًا
وَكَسَبُوا عَقْلًا صَافِيًا غَرَقًا وَسَلَكُوا أَوْجَ طَرِيقِ
لَحْمٍ أَصَاغَى الصَّلَاةِ بِالْإِمَامِ وَالْإِيمَانِ
الْإِيمَانِ فَاشْرَوْا بِحَقِّ الْعِلَامِ وَبَيْنَ الدُّوَارِ وَتَمَرُّوا
فِي رِجَالِهِمْ **وَقَدْ ذَكَرْتُ** الْكَلَامَ فِي دِينِهِ
مَا يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ عَنْ فَرْقَةٍ مِنْهُمْ **لَكِنِّي** **ذَكَرْتُ**

في هذا الكتاب على اختصار الدقائق
وتمحض التوحيد والحقائق وهي كفاية العاقل
الليث والتوحيد الأدب **لأن الناطق** يسمع أولاً
الكلام فيعرف وسطه وآخره ويسمع آخره
فيعرف وسطه وأوله ويسمع وسطه فيعرف
طريقه **فقط** لا يعرف ظاهر النظام ولا معاني
الكلام **أعالموا** هذا كم التوب إليه بأن جميع
الاسماء المتعارفة بين المؤمنين مثل السابق
والتالي والحد والفتح والخيال والناطق والاساس
والامام والحجة والداعي **نفسه** على محمود وعلى
مذموم لأن كل أحد في دعوى التوحيد مثله
في دعوى الشرك والناجور ليكون هذه اقاماً
بأنهم موحدون في كل عصر وزمان
و **الشيوخ** المتقدمين بآثار السابق
والتالي والحد والفتح والخيال والناطق في نظام

لا يشاهد هم رخذ **ما اراد** يد لك اسنداً
للمؤمنين والثاني تد لیساعليهم **امامون**
في قولهم لكل حد في الدور وحاشي حد في السفل
جسماني يقوم مقامه **الناطق** يقوم مقام السابق
والاساس يقوم مقام التاني والامام يقوم مقام الحجة
والحجة يقوم مقام الفتح والداعي يقوم مقام الخيال
فقط وثبت بان لا يتفعل في عبادة الموجد
وتوحيد العبود وجميع الاسماء المستحصلة من
التوحيد وانما يسموا بالرباب لترايع الناموسية
تشر بهم واعتصام بالهم ولنازلهما في يوم الوقت
العلوم **ما قال** سلمان الفارسي صلوات مولانا
عليه للناطق والاساس واعلم بها كره في قوله
وحيثما يريد **والتفصيل** بما بالمرية علمه فعمله
حيثما يريد **ما جبال** **مرو** **تسليم** باولياءه وادعيتهم
ما ليس لهم **فقط** **الشيوخ** المتقدمين

النَّاطِقُ السَّابِقُ وَقَدْ مَوَّهَ بِأَجْمَعِ الْحَدِّ وَدَخَلَ
 مِنْ لَعَالِهِ وَمَبْلًا إِلَى الْحُطَامِ وَأَمَلُ الْمَنَارِكِ وَأَعْلَامُ
 الْأَمَامِ وَهُوَ السَّابِقُ بِالْحَقِيقَةِ الَّذِي يُدْعَى الْبَارِي
 سُبْحَانَهُ قَبْلَ جَمِيعِ الْحَدِّ وَهُوَ الْعَقْلُ الَّذِي يَرُودُ
 الْعَامَّةُ بِأَنَّهُ اللَّهُ خَلَقَهُ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا فَقَالَ
 لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَجِبْ فَأَجَبَ فَقَالَ لَهُ عَرِّفْ
 مَلَأَتْكَ وَلَا أَخْلُقْ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْكَ وَهُوَ الَّذِي
 أَحْضَرَهُ فِيهِ عَيْنِي وَالْأَشْيَاءَ الْحَقِيقَةَ هُمُ الْحَدُّ
 الَّذِي مِنْ قَبْلِ الْأَمَامِ وَالْأَمَامُ تَوْحِيدٌ وَاحِدٌ يَنْقَلِبُ
 الْمُؤَلَّى سُبْحَانَهُ كَيْفَ يَشَاءُ وَهُوَ يَعْرِفُ الْعَالَمِينَ وَكَفَى
 فِيهِ الْعِلْمُ وَقِيلَ لَهُ أَيْضًا أَسْمِئْ لَنَا أَسْمَاءَ الْمُسْتَجِيبِينَ
 وَأَمَّا أَسْمَاءُ عَلَيْهِمْ وَجْهٌ عَلَى الْمُسْتَجِيبِينَ بِطَاعَتِهِ
 مَا دَامَ هُوَ طَائِعٌ لِلْمُؤَلَّى سُبْحَانَهُ وَالْأَمَامُ الَّذِي يَرْجَى
 نَصَبُهُ فِي هَذَا السَّبَبِ سُمِّيَ الْأَمَامَ لِأَنَّهُ يَأْتِيهِ

الْأَمَامُ

وَيُدْعَى عَلَيْهِمْ عِبَادَةُ مُؤَلَانَا سُبْحَانَهُ وَهُوَ
 الْأَمَامُ السَّابِقُ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَبَقَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْمُؤَلَّى
 سُبْحَانَهُ وَهُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّاطِقُ لِأَنَّهُ يَنْطَوِقُ فِي كُلِّ
 عَصْرٍ وَهُوَ مَا بِي بِالْحَقِّ وَيُدْعَى عَوَالِدَهُ إِلَى تَوْحِيدِ مُؤَلَانَا
 سُبْحَانَهُ وَهُوَ خَلِيفَتُهُ أَسْمَاءُ الْأَشْيَاءِ الْمُسْتَجِيبِينَ
 يَمْنُونُ عَلَيْهِ كَلَامُهُ فِي الدِّينِ وَقِيلَ لَهُ التَّالِي لِأَنَّهُ
 يُتَوَكَّلُ عَلَيْهِ الْأَمَامُ وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَهُوَ الدَّاعِي إِلَى
 لِأَنَّهُ جَدٌّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ مِنَ الْأَمَامِ وَالْأَمَامُ يَحْبِثُ
 فِي أَمْرِ الْمُسْتَجِيبِينَ حَتَّى يَبْلُغَهُ الدَّرَجَاتُ الْعَالِيَةَ
 وَهُوَ الْمَأْدُونُ فَتَمَّ لِأَنَّهُ يَغْنَمُ بِأَيِّ أَمْرٍ وَالْأَمَامُ
 عَلَى الْمُسْتَجِيبِينَ وَهُوَ الْمَكَامِلُ لِلْخِيَالِ لِأَنَّهُ يُلْمِزُ
 بِعِلْمِهِ وَكَمَالِهِ مَثَلُ الْخِيَالِ إِذَا كَانَ لَهُ التَّالِي
 بِالْكَلَامِ بَعْدَ تَشْفِيقِ لَا تَبَيَّنَ خَمْسَةَ
 أَشْيَاءَ مَحْمُودَةٍ جَدَّتْ بِهَا وَجَمِيعُ مَا فِي الْأَفْرَادِ
 مِنْهَا تَنْفَعُ عَلَيْهِ بِأَلَا خَمْسَةَ عِيُونَ الشَّيْءِ

سَنَرُوهُمْ وَجَعَلُوا الْأَسْمَاءَ لَا تَحْتَابُ الشَّرِيعِ
الشَّرِيعَةِ وَجَعَلُوا إِيَّاهُ الْعَبْدَ قَوْقَ إِيَّاهُ الْقَبُولِ وَأَوَانُوا
أَحْمَسَةً كَمَا أَحْمَسُوا نَزَاهُ وَمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
مَتَّعَ نُوْرَهُ عَلَى بَدَنِي وَنُوْرُهُ الْمَشْرُوكُونَ فَقَالُوا يَا
السَّابِقُ وَالْقَالِي وَالْحَدَّ وَالْفَتْحَ وَالْحَيَاةَ وَالْوَحَايَةَ
فِي الْأَوَّلِ لَا يَشَاهِدُ وَهُوَ الْعَالَمُ وَقَدْ سَدَّ قَوَائِي قَبْلِي
فِي سَمْعِي فَأَجِدُ لَا تَهْدِي وَلَا أَعْمَى أَعْمَى أَعْمَى
وَهُمْ يَقْبَلُونَ بِعَرَبِيَّةٍ الْجَاهِلِينَ لَكُمُ لَمْ
يَبِينُوا لِلْعَالَمِ تَشْرِيعَهُمْ وَأَبْعَدُ وَهُمْ قَتْلُ قَهْرِهِمْ
وَجَعَلُوا فِي الْعَدَمِ طَلَبًا بِذَلِكَ لَوْ قَوَّفَ عِنْدَ طَرِيقِ
الشَّرِيعَةِ وَأَسَاسِهِ وَحَدُّ وَدَهْ وَأَقَامُوا بِأَزَارِ
أَحْمَسَةِ الرَّعَايَةِ الَّذِينَ هُمْ حُدُودُ التَّوْحِيدِ
خَصَّةً جَسَدِيَّةً حُدُودَ التَّائِيْدَةِ التَّائِيْدَةِ
حَتَّى تَرَوْا الْأَشْيَاءَ كَمَا أَنْزَلَتْ مُضَادَّةً وَتَبَيَّنَ
إِنَّ الْبَيِّنَةَ الْأَوَّلَى بِحُزْنٍ ذِكْرُهُ وَأَنْفَادُهُ مَرَّةً بِرَبِّهِ

وَصُورُ مَبْدَعِ الصُّلَى وَعَالِ مِلَّتِهِمْ وَمُصَوِّرُ مَوَازِينِهِمْ
الَّذِي بَيَّنَّهَ لَا يَدْخُلُ فِي الْأَعْدَادِ وَلَا يُقَاسَرُ بِالْأَحَادِ
سُبْحَانَهُ وَقَدْ أَلَى عَمَّا يَصِفُونَ وَالْمَوْلَى الْبَيِّنُ
لَا يَطْلُبُ الْعَدَمَ وَيَتَرَكُ الْوُجُودَ لِأَنَّ الْمَقْدُومَ تَقَعُ
فِي أَجْزَائِهِ الزِّيَادَةُ وَالنَّقْصَانُ وَالْمَعْدُ الْوُجُودِ أَنْتَ
تَشَاهِدُهُ بِالْعَقْلِ وَالْبَيِّنَاتِ بِالْعِيَانِ وَتَقِفُ عَلَى
تَبْيِينِ الْمَوَازِينِ وَتَنْفَعِي عَزْمَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ جَمِيعِ
الْأَبَاطِيلِ وَالنِّمَمِ وَمَنْ أَغْضَى أَعْيُنَ الْعَقْلِيَّةِ الْمُرِيدَةِ
وَالدَّلَائِلِ الْوَاضِحَةِ الرُّضِيَّةِ عَلَى رَيْبِهِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
عَنِ الْمَنَاطِقِ وَالْأَسَاسِ وَأَنْتَ أَعْتَدَ أَنْ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
وَقَدْ أَقْبَى وَقْتَنَا هَذَا مُسْتَعِدَّ مَاتَ لِمَلِكٍ تَوَلَّاهَا جَلَّ ذِكْرُهُ
وَهَا عَبْدُ الْحَقِّ ابْنُ الْيَاسَنِ وَعَبَّاسُ بْنُ شُعَيْبٍ
الْحَجَّاجُ الَّذِي تَرَى هَذَا بِالْأَقْبَابِ الَّذِي لَا
يَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِقَابٍ لَا الْمَنَاطِقِ وَالْأَسَاسِ
لَا عَيْبَ وَلَا تَبَيَّنَ ذَلِكَ يَنْجَحُ عَقْلِيَّةً وَأَضْعَفَ الْعِيَانِ

مُرْتَبَةً **بِأَجْنَاسِ** أُمَّةٍ لِدِينِهِ وَالْمَلَّةِ بَأَن عُبْدَهُ
الرَّحِيمِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لُقِّبَ بِوَلِيِّ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ
أَقْرَبَ إِلَى مَوْلَانَا بِجَنَانِهِ مِنْ عَبَّاسِ بْنِ شُعَيْبٍ
الَّذِي لُقِّبَ بِوَلِيِّ عَهْدِ الْمُؤْمِنِينَ **وَلَوْ** لَمْ يَكُنْ لِعَبْدِ
الرَّحِيمِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ فَضِيلَةٌ عَلَى عَبَّاسِ بْنِ شُعَيْبٍ **غَيْرُ**
ذِكْرِهِ فِي خُطْبَةِ وَالتَّسْبِيحَةِ وَالْأَعْلَانِ **لَكَانَتْ** فِيهِ
كَفَايَةُ لِلْعَاقِلِ الْمُتَمَيِّزِ **وَقَدْ** اجْتَمَعَتْ هُكُلُ الشَّرَائِعِ كَافَّةً
بِأَنِّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالْمُؤْمِنِينَ فَضْلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَلَوْ لَمْ تَكُنْ الْحِكْمَةُ الْبَاقِيَّةُ الَّتِي أَظْهَرَهَا لِلْعَالَمِينَ فِي مَعْرِفَةِ
أَشْخَاصِهِمَا وَظُهُورِ مَرَاتِمِهِمَا **لَوَدَّ** نَجَبٌ أَن يَكُونَ
عَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي عَهْدِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَبَّاسُ
ابْنُ شُعَيْبٍ يَكُونُ وَلِيَّ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَقْدَارِ
قُدْرَتِهِمَا وَظُهُورِ مَرَاتِمِهِمَا **فَلَمَّا** رَأَيْنَا الْقَائِمَ بِخِلَافِ
ظُهُورِ مَرَاتِمِهِمَا **عَلَمْنَا** عَلَى يَقِينِنَا وَعَيْنِنَا بِأَنَّهُ
عَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالنَّاطِقُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

٧٦
وَعَبَّاسُ بْنُ شُعَيْبٍ هُوَ الْأَسَاسُ عَلَى ابْنِ عَبْدِ
مَنَافٍ وَمِنْهُمْ مَا خُتِلَ الدَّارِعِي وَهُوَ الْمَلِكِيُّ بَابِي
بَكْرٍ وَكَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْمَرْبُورَ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ
وَمِنْهُمْ وَنَهْمٌ فَلَمَّا خَلَصَ الْقَضَاةُ أَحْمَدُ بْنُ الْقَوَامِ وَهُوَ عَمْرُو
ابْنُ عَفَّانٍ **فَقَدْ** كُنْزُ حُدُودِ الشَّرِيعَةِ
الظَّاهِرَةِ وَهُوَ شَبَاحُ بِلَادِ رَوَاجٍ لِأَنَّ الرُّوحَ الْحَقِيقِيَّةَ
هُوَ الْأَوَّلُ بِتَوْجِيدِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَالْقِيَامُ بِعِبَادَتِهِ
وَمِنْ كُلِّهِمْ جَاهِدُونَ لِقُدْرَتِهِمْ كَافِرُونَ بِنِعْمَتِهِ مُشْرِكُونَ
بِعِبَادَتِهِ جَاهِلُونَ بِأُصُولِ الدِّينِ وَالْمَعَادِ وَنَافِلُونَ
عَمَّا مَضَى مِنَ الصَّفَائِيَّاتِ غَيْرَ عَارِفِينَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ
مِنْ قِتْلِ الدَّارِقِينَ وَبَيْعِ ذُرَارِيهِمْ فِي سَنَةِ مَارِزٍ يَوْمَ
لَا يَنْطَوُّ فِيهِ كَارِهُنَّ وَلَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ مُشْرِكٍ
خَائِنٍ وَتُرْبَةُ الْمَشْرِكِ كَيْفَ تَشَاءُ السَّكَاكِي وَمَا بِهِمْ سَلَامٌ
وَلَا جَارٌ يُلْ تَذْهَلُ عَنْهُمْ مِنْ هَيْبَةِ الْمَلِكِ الْخَبِيرِ وَنَا
يَدُ هَمُّهُمْ مِنَ السَّيْفِ وَالْدِمَارِ وَتَجَادِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا حَبَّتْ

وَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ **مَعَاشِرَ مُوَحِّدِينَ** لِمَوْلَانَا عِلَّ
ذِكْرُهُ قَدْ بَيَّنَّتْ لَكُمُ الطَّرِيقَ وَأَوْسَعَتْ لَكُمْ فِي الْمَضِيقِ
فَتَحْتَبُوا مَسَآكِلَ الشَّرِكِ وَالضَّلَالِ وَتَتَعَوَّضُونَ
الْهُدَايَةَ وَالْكَمَالَ **وَأَعْلَمُوا** أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ يَكُونُ رَئِيسَ
قَوْمٍ وَمَقْدَرًا عَلَيْهِمْ كَانَ إِمَامُهُمْ لِأَنَّهُ يَأْمُرُهُمْ
فِي الْكَلَامِ وَالْفِعْلِ لِكُنْهَمُ مَحْمُودُونَ وَمُؤْتَمَرُونَ يَقُولُ
وَأَمَّا أُمَّةُ الْكُفَرِ تَهْمَلُ لَا إِيمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنفَكُونَ
وَهُمْ رُؤَسَاءُ الشِّرْكِ عَالِمًا بِمُوسِيهِ **وَقَدْ** أَعْتَقَدُوا
الْمُسْلِمِينَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمَانَةِ مِثْلُ النَّاسِ فِي
وَأَبَى حَنِيفَةَ وَمَالِكَ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَغَيْرَهُمْ مِمَّا
يَطُولُ بِهِ الشَّرْحُ **وَأَيُّهَا** قَالُوا إِنَّهُمْ أُمَّةٌ حَنِيفٌ حَرُمُونَ
يَقُولُهُمُ الْحَرَامُ وَخَالَتِ السُّلَالُ وَأَفْتَدُوا بِهِمْ قُورَعُ
بَنِيهِمْ أَسْمَ الْأَمَانَةِ **فَقَوْلُهُ** الْحَنِيفَةُ الَّذِينَ ذَكَرْتُمْ
وَأَحَدٌ مِنْهُمْ إِمَامٌ بَيْنَ طَبِيعَةٍ وَبَيْنَ نَفْسٍ وَيُقْبَلُ مِنْهُ
وَرَبُّ مُحَمَّدٍ السَّيِّئُ كَثِيرٌ وَإِمَامُهُمُ الْأَعْظَمُ لِأَنَّهُ

مَنْزِلَةُ النَّاطِقِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَاتِلُوهُمْ بِقُلُوبِكُمْ
وَتَجَرُّوهُمْ أَمَّا يَعْتَقِدُ وَنَهَى فِي مَوْلَانَا الْبَارِ الْعَلَمِ الْعِلْمِ
الْأَعْلَى حَاكِمِ أَحْكَامِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْهُ يَصْعَقُونَ
وَيَجْعَلُونَهُ حَتَّى الشَّكْلِيَّةِ وَالْبَشَرِيَّةِ تَعَالَى قُدْرَةُ
مَوْلَانَا وَتَنْزِيلُ لَاهُوتِهِ عَنْ بَابِ صِفَتِهِ **وَهُوَ** الْحُسَيْنُ
الْحُسَيْنِيُّ الْمَوْجُودُ الطَّاهِرُ الشَّرْعِيُّ لِأَقَامَةِ دَعْوَةِ
التَّوْحِيدِ **خَمْسَةٌ** وَفَحَايَةِ سُجُودِهِ لِأَدَاءِ دَعْوَةِ
التَّوْحِيدِ **فَأَوَّلُهُمْ وَأَعْظَمُهُمْ** فَضْلًا ذُو مَعِيَّةٍ وَبَعْدَهُ ذُو مَعِيَّةٍ
وَبَعْدَهُ الْكَلْبَةُ وَالنَّجَاحَانِ **وَهُمَا** الْمَعْرُوفَانِ بِالسَّابِقِ
وَالثَّانِي لَكِنَّ السَّابِقَ الْحُسَيْنِيَّ الشَّرْعِيَّ كَالسَّابِقِ
الزُّوْحَانِي الثَّوَالِي لِأَنَّ السَّابِقَ الْحَقِيقِيَّ هُوَ سَابِقُ
الْأَعْظَمِ وَهُوَ ذُو مَعِيَّةٍ الَّذِي نَصَّبَهُ الْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ
هَادِيًا الْعَبِيدَ وَالْعِبَادِيَّةَ وَتَوْحِيدَهُ وَالْأَبْعَادَ حَتَّى
قَبْلَهُ وَكَأَنَّ فِيهِمْ يَتَّبِعُ عَلَيْهِ أَسْمَ الْأَمَانَةِ بِمَا
شَوَقَهُمْ عَلَى الْمُسْتَجِيبِ وَإِمَامُهُمُ الْهَادِي الْمَعْرِفَةُ

احل من ائمة المساجد وينقص من صلاة كافي
 ما ليس لاحد من ائمة المساجد ان يفعلوه
وكذلك الخطيب كانوا ائمة المساجد متبعين له
 صامتين عند خطبة مصلين ولاة والخطيب اسم
 كلهم من كان عند خطبة او التفت اليه ولما
 لم يجد فضل الجمعة وانقطعت صلاة **والخطيب**
 احل في مسجد يوم الجمعة ولا يصح يصلي خلف
 الامام الذي هو الخطيب **كان** عاصيا له مخالف
 لما حثفه اذ كان يظهور الخطيب في المنبر
 تعطيل جميع المساجد والائمة بها لايت له ايات
 يتناب اليه من ائمة من ائمة **المؤدنون**
 في جميع المساجد يكون اعلام الامام عند الاذان
 على يوم الجمعة فان لم يكن يكون قدام الامام
 صفا واحدا فالامام اعلى منهم بالدرجة
 ويكونوا قداما وهو جالس على المنبر ويده اليمنى على

قايه سيفه **لك** جميع الدعاة ائمة من استجاب
 على ابيهم حتى اذا حضروا عند قايهم ولا
 يجوز لاحد منهم يتطوع في الدعوة التي مشوها الاذان
 الامن تحت امره ونهيه **وهو** جالس على المنبر وهو
 مشوا على مادته وفضيلته على الاثنى عشر حجة
وهو يكون متقلدا بالسيف **دليل** على تأييد
 مولانا سبحانه ما ليس لاحد منهم **ويظهر** القراءة
 جهرا **وهو دليل** على كشفه على الحقيقة فلا يجوز
 لاحد منهم يكشفوا او هو يكشفوا **ويستقر** من
 الصلاة وكفتين **وهو دليل** على ما ياتي به من
 استقاط الناطق والاساس ما لا يقدر احد من
 احد ودفعه وهو فعله وهو فوقه المنبر
 تترجها في العالم **دليل** على قيا به على جميع
 بالتأييد **دليل** من الملا **دليل** يكون توجه
 الى الامام **دليل** توجه الى الامام

سُبْحَانَهُ طَالِبًا رَحْمَتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ
غَيْرَ الصَّوْرَتَيْنِ الْمَعْرُوفَتَيْنِ بِالْمَنَافِعِ وَالْجُمُعَةِ كَالْيَوْمِ
عَلَامَةٌ يَقُومُ فِي كُلِّ سَبْعَةٍ أَذْوَانٌ وَتَكُونُ دَعْوَتُهُ شَيْئًا
وَاحِدًا **وَأَوَّلُ الدَّعْوَةِ** التَّيَرِي مِنْ خُرْفٍ أَوْ أَمِيسٍ الَّذِي
هُوَ تَفْسِيرُ التَّهَانِي وَالشُّرْبِ **وَالْآخِرُ** اسْتَعِي إِلَى عِبَادَةِ
مَوْلَانَا حَذْرًا لِكُرْهٍ وَالْإِحْتِمَاعِ عَلَى تَوْحِيدِهِ **وَفِي خَيْرِ**
فِرَاقِهِ يَكُونُ الْقَنُوتُ **وَمِنْهُ** **يَلِيلٌ** عَلَى عِبَادَةِ مَوْلَانَا
فِي السِّرِّ كَمَا يَعْبُدُونَهُ فِي الْخَفَرِ كَمَا لَا تَكُونُ عِبَادَتُهُمْ
يُنَاقِزُ أَوْ رِيَا النَّاسِ **وَالرُّكُوعُ** مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ يَلِيلٌ
عَلَى اسْتِمَاعِهِ التَّائِيْدَ **فَالْإِخْلَاصُ** هُوَ الْقَبُولُ وَالْتَضَعُّ
حَيْثُ يَجْعَلُ التَّائِيْدَ بِكَالِهِ **شَيْءٌ** **يَلِيلٌ** عَلَى إِقَامَةِ دَعْوَتِهِ
رُغْبًا يَأْتِي بِرَدِّ الْخَيْرِ **فَالْمَجْلِسُ** أَنْ يَلِيلَ عَلَى عِبَادَةِ
مَوْلَانَا بِمَا نَتَابَعُ يَوْمَ **وَالْإِخْلَاصُ** بِمَقْبِلَةِ الْإِلَهِ
وَالْمَجْلِسُ **بَيْنَهُمَا** عِنْدَ التَّسْبِيحِ **يَلِيلٌ** **وَالْمَجْلِسُ**
بَيْنَ كِلَا مَنِّ مِنَ الْوَدَاعِ **وَالْمَجْلِسُ** **وَالْمَجْلِسُ** عِنْدَ التَّسْبِيحِ

دَلِيلًا عَلَى مَا يَكُونُ فِي وَقْتِهِ مِنْ رَاحَةِ النَّفْسِ مِنَ
 التَّكْلِيفَاتِ وَالشَّرَعِيَّاتِ وَلَا يَلْزَمُ النَّاسَ فِي
 ذَلِكَ يَوْمَ الْيَقِينِ غَيْرُ عِبَادَةِ مَوْلَانَا جَلَدَ ذِكْرُهُ وَتَوَحُّدِهِ
 وَالْأَقْرَابِ يَقَامُ التَّوَادُّانُ وَحُدُودُهُ الَّذِينَ يَذَرُهُمْ
 بِإِدَارَةِ الصَّالِحِينَ وَمَلَائِكَتِهِ الْحَافِظِينَ مِنْ شَرِّ خَيْرِ
 تَرْسِلُهُ إِلَى الْأَمِينِ وَالشَّمَالِ دَلِيلٌ عَلَى تَسْلِيمِهِ جَمِيعَ
 أُمُورِهِ إِلَى بَارِكِ الْبَلَاءِ الْخَمِينِ دَيْكَ زَمِنَ مَحْمُولِ
 وَالْقُوَّةِ الْإِلَهِيَّةِ وَيَقْرَبَاتِ جَمِيعِ أَعْمَلِهِ بِتَأْيِيدِ تَوَكُّلِ
 سُبْحَانَهُ وَبِقُوَّةِ سُلْطَانِهِ وَإِنَّهُ لَسَيَّارِعِيهِ تَنْزِيلِ
 الضَّعِيفِ وَالْعَجْزِ دُونَ أَفْضَلِهِ عَلَيْهِمْ بِالْإِمَامَةِ
 وَالْإِثْبَاتِ مِنْهُ فَهَذَا الْخَمْسَةُ أَشْوَاقُ الْخَمْسَةِ
 مَوْجُودَةٌ مَرْدُودَةٌ مُضَادَّةٌ فِيهَا الدُّعَاءُ وَالدُّعَاءُ
 التَّوَحُّدِ وَالْخَمْسَةُ الدُّعَاءُ وَالدُّعَاءُ التَّوَحُّدِ
 سَعْدٌ أَنَّهُ مَرَّةٌ مَرَّةً مَرْدُودَةٌ إِلَى الْإِلَهِ وَالْإِلَهِ
 الْأَوْهَامِ وَالْأَمْوَالِ سُبْحَانَهُ زَمَانٌ مَّا يَصِفُهُ

والحمد لله والشكر له وحده وهو حسبنا ونعم
المعين النصير المغيث **وكتب** مسودتها في شهر رجب
الاخير الثاني من سنة عبد مؤلا بجل ذكره ومملو
حمدته ابن علي بن علي احمد هادي المستجيبين
المستفي من الشر كمن بسيف مؤلا وبشدة
سلطانه وحده لا شريك له

المسود من رسالة النبا الكريمة
توكلت على مؤلا النبا اعلام الغاي اعلي على جميع الانبياء
جل ذكره عز وصف الوصف واذراك الانام حروف
بسم الله الرحمن الرحيم حمد وده

الامام **جاءت** من امر جنته فاجتبرته
انظروا لبايوضونا ناسنا واطمانا لعقولنا
نحاطنا بحكمة باهية بحسن استروقتنا
وصهرنا بشا عارضة فحكمة ولا راد لقضاء
قبل وعز بنه ولا معبود سواه **وصلى**
وسال الله

وسال الله

مخلقا وسدق في القبول واقفا **واشوع** على حده من
بعده السلام والرحمة الا قرب بالاقرب المبلغين عنه
توحيد مؤلا بجل ذكره الترحمين عما امروا به عن
الويل بجل اسمه ولا معبود سواه **لما خفي** الامر
اخفيته فلما ظهر اظهره لان العباد مع مؤلا مؤثر
لما امر به منه بما يرضونه **و** من معاشر
المؤمنين ان لا نجل دعوته وعز وقدر مؤلا كن من
حيث امر كن فسير توحيد وقت نشاء واطمروا لما شاء
اذ كانت له المشيئة لا ينفون به بالقول وصبر بامر
يعملون **ويجب** لمن معاشر المؤمنين ان يخفي
ما اظهروه مؤلا كن ولا تخاف من ما امرت به فستر
وانفق لا تعلم من **المنع** في مجالسك
الشرك لغير ربك لظلمة الخوايا لا تسمع لا سمع
في الخلقة انظر **اشفق** من معاشر المؤمنين في
تقدم من مجالسك فبين فيه حديث يا وديعة
وممكن

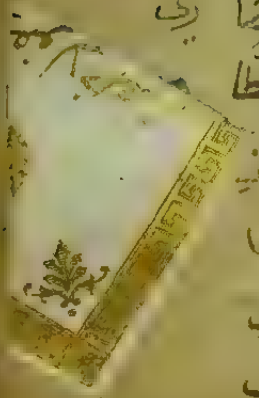
لَكُنَّ بِالْبَيِّنَاتِ إِلَى مَا دُعِيْتُمُ إِلَيْهِ مِنْ تَوْحِيدِ مَوْلَاكُمْ
عَلَى يَدِ مَنْ نَصَبَ لَكُمْ **مُرْ قَالَتْ** مَتَكُنْ إِنِّي وَحْدَتُ
الْقَوِي وَمَا زِلْتُ عَنْ تَوْحِيدِهِ وَلَا حَاجَةَ لِي بِالْوَسْطَةِ
فَقَدْ خَرَجَ عَنْهَا طَرِيقُ الْحَقِّ **الْمُسْتَعِدِّ** فِي مَحَالِ السُّكْنِ
مَحَالِ حِكْمَةٍ جَدِثَتْ الشَّعْخُةُ بِهَا حَاكِمًا عَلَى التَّوْحِيدِ
وَأَيْهَا إِذَا تَفَرَّقَتِ الْأَشْيَاءُ لَمْ تَقُمْ شَمْعَةٌ كَامِلَةٌ يُقَالُ لِلشَّعْمِ
وَحْدَةٌ شَمْعٌ وَالْقُطْنُ وَحْدَةٌ قُطْنٌ وَالنَّارُ وَحْدَةٌ نَارٌ وَالْحَسَكَةُ
وَحْدَةٌ حَسَكَةٌ وَزَالَ عَنْهَا اسْمُ الشَّعْمَةِ فَإِذَا اجْتَمَعَتْ
الْأَشْيَاءُ الشَّعْمُ وَالْقُطْنُ وَالنَّارُ وَالْحَسَكَةُ **فَيُقَالُ**
لَهَا شَمْعَةٌ كَمَا لَمْ **فَاعْرِضْ** مَوَاضِعَ التَّوْحِيدِ لَمْ تَضُرَّتْ لَكُنَّ
هَذِهِ الْأُمُورُ إِنَّمَا لَا تَقْوَى لَكُنَّ تَعْرِفُ التَّوْحِيدَ الْأَجْمَعِ
حُلٌّ وَالدُّنْيَا **الْمُتَطَوِّلُ** يَجْلِسُ بَيْنَ الْقُرْبَانِ شَخْصًا
فَإِنْ رَأَى خَيْرًا مِنْ سُوءِهِ وَعَشَارَةً وَأَخْبَاسَهُ وَأَبَاتَهُ
قِيلَ لَهُ قُرْبَانٌ لَمْ يَتَفَرَّقَتْ دُونَهُ وَأَبَاتُهُ لَا يُقَالُ
لَهُ قُرْبَانٌ كَمَا لَمْ وَخَوِيلُ الْعَمَالِ عَلَى الْأَيَّامِ الْأَرْبَعَةِ هُوَ

عَبْدٌ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ **قِيلَ** إِنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ وَابْنُهُ هَاضِمًا
لَا هَوْنَ مَوْلَانَا الَّذِي لَا يَحْتَدُّ وَلَا يَزُولُ وَإِنَّمَا أَطْهَرُنَا
النَّاسُ وَرَفَقَانَا وَأَطْمَآنَنَهُ الْقُلُوبُ نَالَاتِ لَيْسَ فِي
طَائِفَتِنَا مَقَابِلُ إِلَّا هُوَ **وَسَمِعَ** الْقُرْبَانُ كَلَامَ اللَّهِ بِحُجَّتِهِ
إِنَّ الْأَمْرَ مِنْ قَبْلِ الْمُؤَيِّ جَلَّ وَعَزَّ **فَدَلَّ** بِذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ
لَا يَصِلُ إِلَى مَقَرِّهِ الْمُؤَيِّ جَلَّ شَأْنُهُ أَوْ يَجَاعُ مَا أَمْرُهُ
وَيُتَمَتُّ عَمَّا يَتَمَتُّ عَنْهُ **لَا تَلَا** لَيْسَ لَنَا أَنْ نَتَخَيَّرَ عَلَى
الْمُؤَيِّ جَلَّ وَعَزَّ وَلَا نَقُولَ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَفُتُّ وَنَتَأَخَّرَ عَلَيْهِ
السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ يَا أَمْرًا هَذَا وَحْدَهُ لَنْ نَعْمَلَ مَعَ
عَبْدِهِ فَلَا يَلْ لَمْ مَعَ أَقَامِرِهِ الظَّاهِرَةِ **فَمِنْ** رَأَى أَنَّ اللَّهَ
يُوحِدُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ وَأَمْرُهُ أَطْمَآنَنَ
فَقَدْ نَزَلَ عَنْ خَيْرٍ وَنَزَلَ إِلَى مَا لَمْ يَلْبِثْ فِي الْمَجْلِسِ
لَا تَلَا لَيْسَ لَنَا أَنْ نَحِبَّ شَخْصًا وَلَا نَقْبَلُ مِنْ حَلْمِهِ
وَأَنَّ تَعْلَمَنَّ يَا مَوْجِدَاتِ أَنَّ الْمَجْلِسَ نَطَقَ فَأَذِنَ
نَحْنُ لَمْ يَتَأَيَّدُ جَدَّةً وَمُشِيرًا بِأَيْدِيهِ مِنْ جَدِّهِ لَكُنَّ

فَكَانَ الْوَاجِبُ أَنْ يَصِيرَ عَلَى عُنْوِهِ فَيَكُونُ مَحْمُودًا
عَلَى ذَلِكَ **الْمَرْغُوبِ** بِأَمْرٍ وَخَدَاتِ الْكُنْ كَثِيرٌ عَلَى
أَنْفُسِكُمْ وَتَأْيُوقُ رُفْعَتِ خَطَا عَمَلِ الْأَمْرِ لَعَلَّامُ السَّرَائِرِ
وَالصَّمَايَرِ تَقْلُنَ فِيهِ أَبَانُكَ سَلَمَتُكَ أَرْوَاحُكَ
وَأَتَوَالِكُنْ وَأَوْلَادُكَ وَخَمَتُكَ وَدَمَكُنْ مَوْلَانَا الْحَاكِمُ
سُبْحَانَهُ رَاضِيَاتِ حُكْمِهِ عَلَيْكَ **أَفْتَرَى** الْكُنْ أَفَرَّتْ
بِمَا يَسْرِعُ فِي قُلُوبِكُمْ **فَقَدْ دَلَّ** فِي أَنْفُسِكُمْ أَضْمَرَتْ أَنْفُ
لَا يَعْلَمُ مَا أَخْفَيْتَ فِي صُدُورِكُمْ حَلَّتْ أَلْمُوتُ وَتَحَسُّ
مُتَرَةً ذَوَاتُكَ وَأَنْتَ إِذَا عَلِمْتَ أَنَّهُ عَدَمٌ لِقُيُوبٍ
وَجِبَ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَخَافَنَّ لَا كُنْ سَلَمَتُكُمْ جَمِيعٌ
أَمْرُكَ إِلَى اللّٰهِ الْوَكِيلِ فَمَا اعْتَرَضَكَ فِيمَا حَلَّ بِكَ
وَيَا مَنْ أَنْتَ مَوْلَا كُنْ ظَنُّ السُّوءِ وَتَدْرُورُ عِلَّتْكَ
وَبَرَّةُ السُّوءِ أَلَيْسَ بِخَافٍ أَمْدَنُ إِيَّاهُ وَلَا يَجُوزُ
إِلَّا بِمَنْ يَنْصِقُ بِمَنْ بَأْتَلَاتِ مَحْنٌ حِينَ يَنْقُصُ
مَنْ فِي الدُّنْيَا وَغَيْرِهَا فَيَسْتَبْشِرُ بِهَا ثُمَّ تَأْتِي

وَأَمَّا الْبَاقِي فَهُوَ فِي الْفَتْوَى

الثَّانِيَةِ فَيَقُولُ عَنْهُ مَهْلِكَتِي لَا مَحَالَةَ ثُمَّ تَأْتِي الثَّلَاثَةُ
فَتَكُونُ هَيْهَهُ وَهَذَا التَّوَمُّنُ الَّذِي يَفْرُغُ مِنَ الْمَحْنِ
هُمُ الَّذِينَ وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْإِيْمَانُ أَسْمَاءُ عَلَى الْمَحَارِ لَا
عَلَى الْحَقِيقَةِ وَالتَّوَمُّنُ الْحَقِيقِيُّ هُوَ التَّوَمُّنُ وَالتَّوَمُّنُ
الْحَقِيقِيُّ فَقَدْ سَلَّمَ جَمِيعُ النَّوْبِ إِلَى مَوْلَاهُ فَهِيَ الْخَافُ
شَيْئًا مِنَ **الْمَحْنِ الْبَيْنِ** الْمَحْنَةُ الثَّلَاثَةُ كَانَتْ عَلَى الْأَصَا
وَالْيَهُودِ **الْمَرْغُوبِ** تَقْلُنَ أَنْ الْيَهُودَ هُمُ الْمُخَالِفُونَ أَهْلُ الظَّ
وَأَنَا التَّصَارِي هُمُ أَهْلُ الْبَلَطِ الْوَاقِفُونَ مَعَ الْعَلِيَّةِ
صَاحِبِ الْبَاطِنِ **فَسَيَنْتَ** رَحِمَتُكَ الْوَكِيلِ وَتَقْلَدُ فِيهِ
قُلُوبُكُمْ وَالْجُوعُ إِلَى الْحَقِّ خَيْرٌ مِنَ التَّمَادِي عَلَى الْبَاهِلِ
وَهَذِهِ وَصِيَّةٌ مَرَّتْ بِكَلِمَتِهَا وَأَعْرَاضُهَا فَأَعْرَضْتُ
وَصَحْتُ وَأَطْلَقْتُ **لِحَقِّهِ** مَبْنِي تَرْبِيَةٍ فِي الرِّبِّ
حَسْبُ مَا يَحْتَاجُ لِمَنْ يَرْفَعُ رَتَابَهُ **وَمَوْعِظَةٌ** مِنْ
أَتَتْهُ مَنْ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَالْمَوْعِظَةُ فَالْوَعْدُ وَبَقِي
عَلَى خَالِهَا مِنَ الَّذِينَ وَمَنْ تَمَّ تَرْبِيَتُهُ خَيْرٌ مِنْ خَيْرِهِ وَتَمَّ



أَتَمُّهُ فِي جُمْلَةِ الْمُتَرَدِّينَ وَرَفَعَ إِلَى الْمُؤَيَّدِ فِي ظَاهِرِ
مَا أَظْهَرَ لَنَا سُبْحَانَهُ فَفَوْعًا لِمَا خَفَا بِنَاوَالِ شَرِّهِ
وَالْمُؤَيَّدِ **بَعْدَ ذَلِكَ** رُسُلَ كَثِيرَةٍ فِي الدِّينِ يُرْسِلُهُمْ
كَأَيْشًا وَنَا قَصْدُ بِنْدِ كَرِّ عَلَى يَدَي رِفْقًا بِمَنْ تَحْصِلُ
إِلَيْهِ وَجَلَالَةُ هَمِّهِ وَشَرْفَاوُ حُجْرَةِ الْوَحْدِ وَالشُّكْرِ
لِلْمُؤَيَّدِ وَخَدِّ لَشَرِّكَ لَهُ وَبِهِ اسْتَعِينُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ

الصِّكْرَةُ الْكَائِنَةُ

رِسَالَتَيْنِ صَادِقَتَيْنِ مُسْتَجِيبَتَيْنِ الْمُتَنَقِّمَتَيْنِ مِنَ الشُّرِّ
بَسِيفَتَيْنِ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ إِلَى أَصْحَابِ تَشْكِيلِ الْمُغْتَلِبَةِ
فَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْعَفْوُ الْيَارَ حَاكِمِ الْحُكْمِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ تَزَارُ الْعُلَى الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْقَهَّارُ
جَلَّ ذِكْرُهُ حَزَنَ وَهَفَ كُلِّ مَلِكٍ شَرَّارٍ بِسَمِ اللَّهِ الْوَحْدِ الرَّحْمَنِ
هَذَا وَدَعَيْتُهُ **مِنْ عِبْدِ مَوْلَانَا الْحَاكِمِ الْأَعْدَدِ الْفَرِّ**
الْعَتِيدِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا الْمُنْعَزَّ عَنْ

وَالْعَدَدِ **وَمَمْلُوكِ حِمْرَةِ ابْنِ عَلِيٍّ** ابْنِ أَحْمَدَ صَادِقِي
الْمُسْتَجِيبَتَيْنِ وَامَامِ الْمُؤَيَّدَيْنِ وَصَفِي بَارِي الْعَالَمَيْنِ
الْمُنْتَقِمَيْنِ مِنَ الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ بِقُدْرَةِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
وَبَسِيفَتَيْنِ نَقْتِنَهُ وَحَوْلَهُ وَقُوَّتِهِ وَالْأَبْرَارِ مِنْ خُدُودِ دَعْوَتِهِ
جَلَّ ذِكْرُهُ وَغَزَا سَمَهُ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ **إِلَى مُعَانِدٍ وَمِنْ**
مَعَهُ فِي الْإِخْتِفَالِ الْمُصَابِيحِ مِنْ عَالَمِ الصَّلَالِ اَعْلُو
هَذَا كَلَّمَ الْمُؤَيَّدِ إِلَى الْمُتَقَاتِقِ وَجَسَّدَكُمْ عَنْ الطَّوَارِقِ وَالْبَوَارِقِ
وَعَرَفَكُمْ فِي وَقْتِهَا هَذَا شَخْصًا الْأَسَاسِ وَالنَّاطِقِ صُورِي
التَّالِيَةِ السَّابِقِ **لِيَهْمُ لَكُمْ** تَوْحِيدَ مَوْلَانَا الْخَالِقِ
الزَّازِقِ **وَارْكَانَ** مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَنْقُصُ عَلَيْهِ اسْمُهُ وَلَا
يَنْشَخِصُ جِسْمُهُ **بَلْ** يَنْظُرُ إِلَيْهِ كُلُّ السَّائِينَ مِنْ حَيْثُ
هُوَ وَمَبْلَغُ مُتَبَيَّنِ عَقْلِهِ سُبْحَانَ لَا هَوَاؤُهُ الْمُجُوبِ
عَنَاوُ عَزْرَتَا سُوْنَتِهِ الظُّمْرُ لِنَاظِرِ خَلْقِهِ خَلْقُهُ بِخَلْقِهِ
مِنْ حَيْثُ نَظَرُهُ وَهُوَ لَا يَدْخُلُ فِيهِ لَوْ هُمْ وَلَا يَمُوتُ فِيهِ الْخَلْقُ
وَالْأَنْفُسُ سُبْحَانَهُ وَهَوَاؤُهُ عَمَّا يَقُولُونَ الْمُشْرِكُونَ بِهِ

فيه غلوا كثيرا **اما بعد** فانه قد وصل الي
رفعة من ابي القاسم مبارك ابن علي الله اعلي يسره
المولي بطاعته يشكركم فيها وذكراته التوفيق بولي
معاند وعلايه حرسا ما المولى ومعها رفعة بالسؤل
عنه ونذكره كرامة للحضرة اللاهوتية التي لا تحتاج الي ذكره
ولا تخفى عنها مخبره **فكتب** اليكم هذه الحرف
لتقفوا علمها ونسكنوا الي ذائقها **وتحققوا**
من نور الامامة وهذا **انما** لا تنقسم في شخصين في
وقت واحد اذ كانت الامامة نور الكمال شاعنا فينا
لا يجزأ ولا يدنس نذ ولا يغيره ضد ولو كان في
العالمين شي من افضل من الامامة لكان المولى جل
ذكره في طاهر الامر مستحق **فلا** لم يطهر في
الناس من لا باسم الامامة **علمنا** انه اجل اسم المولى
جلت عن رءوان كان الامام امة عبيد واعوانهم
وسوء ايقنة والهادي الي عبادته **وما سلم** احد

وقد

وقد نصحت به بحسب الهداية الي دعوته **فمنكم** من
استجاب ونكت **مثل** علي ابن احمد الخبال الذي
كان ما ذونا في وعلي يده استجاب نشكين الدرزي
ومثل العجمي والاخول وخطام ماجان **واشبههم**
ممن كتبنا عليهم الميثاق واباعوا اليه في الاسواق
وماوا الي السموات والاعواق واخذوا لانا جل ذكره
منهم الفضايل التراقي وما ظلمناهم ولكن كانوا هم
الظالمين **واما** انت يا معاند وابوسنة والبرذ عجي وابو
جعفر الخبال **فمنكم** احدا لا وقد دعوته الي توحيد
مولانا سببنا **فانتم** ذلك الا ابو جعفر الخبال فاذ
كان قد اجابني مبارك ابن علي الله اعلي يده المولى
والذي منعه والله على قد كان **فمنكم** فخرج يا نته
وما هو عليه والمولى **يعينه** ويسدده **وما سلم**
فيله الي خطام الانبياء واقبتموه بسبلها
الاجية ومما نفعكم من الامور والاشياء فاسأل الله

قَدَرْتَهُ أَنْ لَا يُوَاحِدَكَ لَمْ يَسْمَعْ لَكُمْ بِمَا سَلَفَ مِنْ دُنُوبِكُمْ
وَقَدْ سَمِعْتَ أَنْتَ يَا مُعَانِدُ وَمَنْ مَعَكَ مِنَ الْعَمَّاوِيِّينَ
الْفَخَّارِيسِ مُحَاطِبَةِ الْمُؤَيِّدِ جَلَّتْ قَدَرَتُهُ فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ
لَا تُرِيدُ وَالْفَتْنِ أَنَا الْفَيْكُمُ **فَلَمَّا** جِئْتُمُونِي وَصَحْتُمْ كَرِهَ
قَدَرْتُ لِي أَنْ لَا تَعُودَ إِلَيَّ مِنْهَا لِمَا سَمِعْتَهُ مِنَ الْمُؤَيِّدِ
جَلَّ ذِكْرُهُ وَقُلْتُ لَكَ وَلِزُحْرُفَانٍ لَا يَقْدِرُ قَائِمُ الزَّمَانِ
يُقِيمُ الْقِيَامَةَ عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ وَالطُّغْيَانِ إِلَّا سَيْفُ مَوْلَانَا
وَقُوَّتُهُ فِي الْعِيَانِ وَبَيِّنَتُ لَكُمْ أَنْكُمْ تَهْلِكُوا نَفْسَكُمْ بِالْإِسْلَامِ
وَتُخْرَقُونَ بِالنَّارِ وَيَبْلُغُ دَعَاكُمْ إِلَى التَّسْبِيحِينَ الْإِحْبَادِ
وَكُنْتُ هَذِهِ الْمُحَاطِبَةَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي كُنْتُ
صُجَّعْتُهَا الْكَأَيَّةَ **فَيَا عَجَبًا** كُلُّ أَمْرٍ وَلَا عَجَبَ مِنْ قَدَرِ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ فَيَسْأَلُكُمْ وَقَدَرَهُ هُوَ الْبَاطِلُ الْمَطْرُوعُ عَلَى
الْعَالَمِ الْتَوَكُّلِ أَهْلًا بِالْعِلْمِ الرَّؤُوسِ الْكَامِلِ وَقَدْ عَزَّ
مَنْ شَاءَ وَأَدَلَّ مَنْ شَاءَ مِنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كَلْبِشِيرٍ وَمَنْ عَزَّ
جَلَّ ذِكْرُهُ **فَقَدْ كُنْتُمْ** يَوْمَ الْكَأَيَّةِ زُهَّاعًا خَسِرًا

رَجُلٍ بِالسِّلَاحِ الشَّارِعِ وَأَنْتُمْ عِنْدَ الْحَدِّ فَقُتِلَ مِنْكُمْ
مُحَوَّارِيَّةٌ رَجُلًا وَهَرَبَ مِنْ هَرَبٍ وَلَوْ خَمْسَةَ مَوَلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ عَلَيْكُمْ لَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْكُمْ أَحَدٌ **وَمَعَ هَذَا** لَمْ
تَقْتُلُوا أَحَدًا مِنْ الْأَعْيَانِ وَلَمْ تَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَالشِّفَاءِ كَمَا أَنْتُمْ تَطْعُمُونَ عِنْدَ النِّعْمَةِ وَالرِّخَاءِ وَقَدْ بَلَغَ
دُخَانُكُمْ النَّسَاكَ ذَكَرْتُ لَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ دَأْبُ بَنِي إِسْرَافِيلَ
جَلَّ ذِكْرُهُ لَكُمْ أَحْمَدُ وَالشُّكْرُ وَحْدَهُ **فَالْمَا** كُنْتُ فِي الْيَوْمِ الْيَوْمِ
وَهُوَ يَوْمُ الْخَبِيرِ أَمْرٌ يَنْقُضُ مِنَ الْعَسَاكِرِ مَشْرِقِيًا وَلَا مَغْرِبًا
وَلَا عَجَبًا وَدُعَاؤُكُمْ مِنَ الْأَوْكِبِ مَنْ كَانَ فَارِسًا وَشَدَّ
عَلَيْهِ مَنْ كَانَ رَجُلًا كُلُّ دَأْبٍ مَا نَا وَمَعَهُمُ النُّفُوسُ وَالنَّفْسُ
وَالسَّلَامُ وَتَقَبَّلَ جَدَارٌ وَلَمْ يَكُنْ مَعِي فِي ذَلِكَ عَمْرًا نَبِيٌّ
عَشْرَ عَشْرٍ مِنْ خَمْسَةِ لَمْ يَصْلَحُوا الْقِتَالَ فَقُتِلُوا مِنْ
الْمُشْرِكِينَ لَا تَوَقُّرٌ وَجَرَّ سَاحِلُهُمْ خَلْقًا عَظِيمًا مَالًا يَحْيِي
بِالنَّشَاطِ وَمَا غَلَبَ تَاهَرُ يَتَوَقَّنَا وَلَكِنْ بِقُوَّةِ مَوْلَانَا
سَيِّمَانَهُ هَلَاكُوا وَسُلْطَانَهُ بَيْنَهُمُ الْوَارِثُ

ماجري من اعراسنا في الحند في الجين خروجا
 منه **والا** فتايد مولانا سحابة واصلا
 ورحمته وفضاله طاهرة وباطنه على وجمينه
 اصحابي المستجيبين عزيزي مكرمي وفي الشرطة
 والولاية وعند اصحاب الشيا رب مقصيون متوحي
 دون سائر العالمين ورسله اهل الرسل والوفاق
 الي امة الله التي لا تخف عنها خافه لا في السر
 ولا في العلانية وقد اوقد في مولانا حلت قدرته في ظاهر
 الامر نضا الى مواعد الحقيقة النائية وهو مخرج
 مواعدك وقت شاء كيف يشاء لا تفر عليه **وانا**
 مولانا اجل ذكره اذ كنتم للحضرة اللاهوتية وان كان
 ما يخفى عن ما بيني من احوالكم لكن ابلغ البشرية في هذا
 اجابة منكم **والا** واعلموا ان الفرح في السر
 من ليع السر وسيعلموا المرتد والافقون لمن
 غيبا النار والاسلام علىكم **والا**

واليت في شهر شعبان الثاني من سنة عبد مولانا
 جل ذكره وصفيته حنة ابن علي احمد هادي المستجيبين
 المنتقم من الشريك بسيف مولانا اجل ذكره وشدة
 سلطانة والحند لولانا وحده في السر والعلانية
 والسيدة والرحاء وموحي في نعم النور المعين

توكلت على مولانا علينا سلامه ورحمته
 وبه استعين في جميع الامور
والا علة القل
 في الله العلي بسم الله الرحمن الرحيم
 من عبد مولانا بالحقيقة واليه الازلية الواحد
 الحكيم الفرج جلاله وهذا نعمه ولم يقدر سواه
والا حنة ابن علي احمد هادي المستجيبين
 انتقم من مشركي والمنافقين والشين بسيفه

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَشَدَّ سُلْطَانُهُ وَحَدَّ لَا
تَسْتَعِينُ بِغَيْرِهِ وَلَا تَرْجُوا أَحَدًا سِوَاهُ **إِلَى أَخِيهِ**
وَبِأَيْهِ وَذِي مَقْصَدٍ عَلَيْهِ وَثَابِتُهُ أَدَمُ الْحَزْرَوِيُّ الَّذِي
اجْتَبَاهُ بَعْلُهُ وَهَدَاهُ حَلِيمُهُ وَغَدَاهُ بِسَلَامَتِهِ أَخُو
الْأَوَّلَانِ وَادْرَيْسُ الزَّمَانِ هَرَمِسُ الْهَرَامِسَةِ الرَّحِي
وَصِغْرِ الْبَوَائِرِهِمْ أَسْمَعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمِينِيُّ الدَّارِعِيُّ
أَطَارُ الْمُؤَلَّى بَقَاظُ وَإِدَامُ عَزْلُكَ وَوَقَاظُ
يَكُ لَأَسْتَوِي وَتَلْعَنِي فَيَكُ لَمَنِي أَنَّهُ وَلِيٌّ ذَلِكَ الْقَادِرُ
عَلَيْهِ **أَتَابَعْدُ يَا أَخِي** الْبَوَائِرِهِمْ أَيْدِي الْمَوْلَى ثَابِتُهُ **إِلَى**
نَظَرْتُ إِلَيْكَ بَنُو مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَمَا أَتَدْنِي بِهِ
مَوْلَانَا عَلَيْنَا سَلَامُهُ وَرَحْمَتُهُ وَمَا فِيهِ مِنْ صَلَاحِ
الْمُؤَحَّدِينَ وَفَسَادِ الْمُنَافِقِينَ وَشَدَّ عَقْدُ الْمُؤْمِنِينَ
فَجَعَلْتُكَ خَلِيفَتِي عَلَى سَائِرِ الدَّعَاةِ وَالْمَادُونِ وَالنَّقْبَارِ
وَالْمَكَايِرِ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحَضَرَةِ الطَّاهِرَةِ
وَفِي سَائِرِ جَزَائِرِ الدُّنْيَا وَأَقَالِيمِهَا **أَسْمَيْتُكَ** بِصَفْوَةِ

الْمُسْتَجِيبِينَ وَكَفَعْتُ الْمُؤْمِنِينَ فِدْوَمَتَهُ عِلَامُ
الْأَوَّلَيْنِ وَالْآخِرِينَ **فَجَعَلْتُ** لَكَ لَامَزُ وَالنَّهْيَ عَلَى سَائِرِ
الْحُدُودِ تَوَلَّى مِنْ شَيْئٍ وَتَعَرَّلَ مِنْ شَيْئٍ فَمَا رَأَيْتُ فِيهِ
مِنْ صَلَاحٍ وَعَمَلَةٍ فَهَلْ وَنَرَى وَمَا نَهَيْتُ عَنْهُ فَهَلْ
نَهَيْتُ مِنْ خَالَكَ فَقَدْ خَالَغَنِي وَمِنْ طَاعِكَ فَقَدْ طَاعَنِي
وَمِنْ أَطَاعَتِي قَدْ غَوَى مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَتَوَجَّهَ فَقَدْ بَلَغَ
الْتَّهَابَةَ وَالْعَاقِبَةَ الْقُصُورِ وَسِدْرَةَ الْمَشْرِقِ عِلْمُهُ
الْمَأْوَى **فَاعْلَمْ** ذَلِكَ وَأَسْتَخْرِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ **وَأَخَذَ**
حَقَّ مَا يَحِبُّ عَلَيْكَ مِنْ خِزَانَةٍ وَأَعْرِفْ حَقَّ أَحَدٍ وَدَحْسَبِ
مَا رَسَمْتُ فِي كِتَابِ الْبَلَاغِ الْغَايَةِ وَالنَّصِيحَةِ **وَابْعِدْ**
الْمُنَافِقِينَ عَنكَ وَجَاهِدْهُمْ جِهَادَ أَمِينِنَا وَاشْكُرْ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ مَا أَوْلَاكَ مِنْ نِعْمَةِ الْعَظِيمَةِ وَالْأَيَّةِ الْمُنِيهِ
لِيَرْتَدَّكَ مِنْ فَضْلِهِ وَيُقْبَلَكَ بِطَاعَتِهِ
أَنَّهُ وَلِيٌّ ذَلِكَ الْقَادِرُ عَالِمُهُ
تَعَمَّقْ أَيْدِيَ الْمُجْتَهِدِينَ وَالْأَسْرَارَ

أَحْمَدُ يُولَانَا وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي السَّعَادَةِ وَالضَّرَارَةِ
وَالشَّدَةِ وَالرَّحَاءِ مِنْ عَبْدٍ مَوْلَانَا وَمَمْلُوكِهِ قَائِمُ الْأَرْثَاءِ
هَادِي السَّاجِدِينَ الْمُتَّقِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ سَيِّفُ مَوْلَانَا
وَسَيِّدُ سُلْطَانِهِ إِلَى الشَّيْخِ الرَّضِيِّ سَيِّدِ الْقُلُوبِ فَخْرِ
الْمُؤَحِّدِينَ وَبَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَكَلِمَتِهِمُ الْغَلِيَا أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدٌ ابْنُ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ الدَّاعِي وَفِيهِ الْوَلِيُّ وَسَيِّدُهُ
تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْبَارِ الْعَلَامِ الْعَلِيِّ الْكَافِي حَاكِمِ الْحُكَامِ
الَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي الْأَحْوَاطِ وَالْأَوْهَامِ حِلْ ذِكْرِهِ عَزَّ وَصَفِ
الْأَوَاصِفِينَ وَادْرِكِ الْإِلَهَ الْأَنَامِ حُرُوفِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ حُدُودُ عَبْدِهِ الْأَمَامِ مِنْ عَبْدٍ مَوْلَانَا الْحَاكِمِ
الْأَحَدِ الْفَرْدِ الْحَمِيدِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ سَيِّدِ
وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ وَهُوَ أَوْلَاهُ حَمْدُهُ ابْنُ عَلِيٍّ ابْنُ أَحْمَدَ
عَادِي السَّاجِدِينَ الْمُتَّقِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمَارْفِقِينَ
سَيِّفُ مَوْلَانَا سَيِّدُ سُلْطَانِهِ إِلَى الشَّيْخِ الرَّضِيِّ
سَيِّدِ الْقُلُوبِ فَخْرِ الْمُؤَحِّدِينَ وَبَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَكَلِمَتِهِمُ

الْمُؤَحِّدِينَ

الْمُتَّقِينَ وَكَلِمَتِهِمُ الْغَلِيَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ ابْنُ
وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ الدَّاعِي السَّلَامُ عَلَيْكَ قَائِمُ أَحَدِ الْبَلَدِ
مَوْلَانَا الْبَارِ الْعَلَامِ الْعَلِيِّ الْكَافِي حَاكِمِ الْحُكَامِ
الَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي الْأَحْوَاطِ وَالْأَوْهَامِ حِلْ ذِكْرِهِ عَزَّ وَصَفِ
الْأَوَاصِفِينَ وَادْرِكِ الْإِلَهَ الْأَنَامِ حُرُوفِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ حُدُودُ عَبْدِهِ الْأَمَامِ مِنْ عَبْدٍ مَوْلَانَا الْحَاكِمِ
الْأَحَدِ الْفَرْدِ الْحَمِيدِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ سَيِّدِ
وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ وَهُوَ أَوْلَاهُ حَمْدُهُ ابْنُ عَلِيٍّ ابْنُ أَحْمَدَ
عَادِي السَّاجِدِينَ الْمُتَّقِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمَارْفِقِينَ
سَيِّفُ مَوْلَانَا سَيِّدُ سُلْطَانِهِ إِلَى الشَّيْخِ الرَّضِيِّ
سَيِّدِ الْقُلُوبِ فَخْرِ الْمُؤَحِّدِينَ وَبَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَكَلِمَتِهِمُ

وَتَعَالَى

وَالْأَنْفَاءَ وَالْمُكَاسِبِينَ وَالْمُسْتَجِيبِينَ الْمُؤَحِّدِينَ
لَا فَوْقَكَ خَدًّا عَلَى مَنكَ غَيْرُ صِفَةِ الْمُسْتَجِيبِينَ وَهَافٍ
الْمُؤَحِّدِينَ الشَّيْخَ الْمُجْتَبَى أَخُوخَ الْأَوَارِءِ وَإِدْرِيسَ
الزُّمَارِ هُوَ مَسْرُورُ الْهَرَامِشَةِ أَخِي وَصَهْرِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ
أَسْمَعِيلَ ابْنَ مُحَمَّدٍ الْقَيْمِيِّ الدَّاعِي وَقَاهُ الْمَوْلَى الْأَبْيَوهُ
وَبَلَغَنِي فِيهِ الْمَنَى **فَأَسْخِرْ** مَوْلَانَا بِسُحْبَانِهِ وَأَخْدُمْ
حَقَّ مَا يَحِبُّ عَلَيْكَ مِنْ مَتَلَبٍ مَوْلَانَا حَلِّ ذِكْرِهِ
وَالنُّظْمَ بِالِدُّعَاءِ وَجَمِيعَ الْمُؤَحِّدِينَ وَأَمْرُهُمُ بِالْمَعْرُوفِ
وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاسْتَحْتَمُّهُمْ عَلَى الْحِدْمَةِ الْأَقْوَمَةِ
وَأَمْرُ النُّقْبَاءِ بِإِلَازِمَةِ خِدْمَتِكَ وَرَفْعِ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَجَارِ
إِلَيْكَ وَمَا يَجِدُ بِالْقَاهِرَةِ وَأَجَارَهَا وَعَصْرُهَا أَعْمَالُهَا
وَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ عَلَى سَائِرِ الْمُسْتَجِيبِينَ
فَرَأَيْتُ طَرِيقَهُ مُسْتَقِيمًا وَمَنْهَجَهُ رَضِيًّا حَاكِمًا أَصْنَى
إِلَيْهِ وَتَوْبَهُ مَنكَ وَغَرَفِي حَالَهُ فَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا نَصْرْتَهُ
وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا هَرَنْتَهُ **فَرَأَيْتُ** عَلَى جَنِيهِ أَوْ خَطِيئَةٍ

وَسُوءِ

وَسُوءِ نِيهَا فَأَمْرٌ بِهِ الْوَيْتُكَ وَأَضْرِبُهُ بِالْعَصَى صَرِيحًا
وَجَمِيعًا حَتَّى لَا يَعُودَ إِلَى خَطَايَا لَا يَلِيقُ بِالْمُؤَحِّدِينَ وَذَلِكَ فِي
بَيْتِكَ مَوْضِعًا لَا تَكُونُ فِيهِ الْأَصْدَاءُ وَاجْمَعْ شَمْلَ الْمُؤَحِّدِينَ
وَكُلِّمْهُمْ فِي نَفْسِهِمْ وَأَعْرَاسِهِمْ وَجَنَابَتِهِمْ عَلَى السَّنَةِ
الَّتِي رَسَمْتُ لَهُمْ **وَمَنْ رَأَيْتُ** مِنْ جَمِيعِ الْخُدُودِ وَالِدُّعَاءِ
وَالْمُنَادِيِينَ وَالنُّقْبَاءِ فَصْرِخْ فِي الْحِدْمَةِ وَبَارِكْ لِكُلِّ مَنَةٍ زَلَّةٍ
فَأَبْدِلْهُ بِغَيْرِهِ بَعْدَ أَنْ تَشِيرَ لَكَ جَارِحَتُهُ بِشَاهِدِي
تُعَيِّنُ الْمُؤَحِّدِينَ بِشَهَادَتِهِ فِي وَجْهِهِ بِخَطَايَا فَإِنْ قَابَ
فَتُبَّ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَقْسِمَ مَوْلَانَا حَلِّ ذِكْرِهِ أَنْ لَا يَعُودَ
إِلَى خَطَايَا مِثْلِهِ وَأَوْصِيَهُمْ بِحِفْظِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ وَلَا يَمِشُوا
أَحَدُهُمْ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنَ السِّلَاحِ وَأَقْلَهُ سَيْلِكِهِ
وَأَنْتَ عَلَى الْحِدْمَةِ الَّتِي اسْتَنْدَبْتُكَ إِلَيْهَا مِنَ الْوَقْتِ
بِالْحَضَرَةِ الطَّاهِرَةِ وَالْأَنْوَارِ الزَّاهِرَةِ وَالْمَقَامَاتِ الْبَاهِرَةِ
وَتَكُونُ عَلَى رِسْمِكَ الَّذِي رَسَمْتُ لَكَ وَاحِدًا لَا يَجُوزُ
مَنْ رَسَمْتُ لَكَ وَأَسْتَعْلِ السُّبُوحَ وَاحِدًا مِنَ الصُّكُوبِ

وَالزِّيَادَةُ فِي الْأَلْفَاظِ وَالنَّقْصَانُ مِنْهُ فَإِنَّ الْكَذِبَ عَلَى أَحَدِكِ
 الْمُؤْمِنِ هُوَ الْكُفْرُ فَلْيَقِفْ الزِّيَادَةَ عَلَى الْفَظِّ الْمَوْلَى حَلْ ذِكْرِهِ
 وَقُلْ الْحَقُّ وَلَا تَسْتَحْيِ مِنْهُ وَلَا تَفْرَحْ فَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
 الْمُبِينُ وَاسْتَعْمِلِ السِّدْقَ وَلَوْ كَانَ فِيهِ الْمَشَقَّةُ وَلَا تَقْدُمِ إِلَى
 الْحِظِّ الْأَبْعَدِ أَنْ تَدْعُونَ وَلَا تَسْتَهْلِكُمْ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ إِلَّا بَعْدَ
 أَنْ تَسْأَلَ عِنْدَهُ وَتَتَكَلَّمَ بِالْإِذْنِ الَّذِي أَمَرَ تَكَلُّمَهُ
 فِي تَقْلِيدِكَ الْأَوَّلِ وَتَقُولُ فِي أَوَّلِهِ السَّلَامَ خِصًّا بِغَيْرِ ظَهْرِ
مِنْكَ يَا مَوْلَانَا السَّلَامَ وَالْيَقِينُ يَعُودُ السَّلَامُ وَأَنْتَ أَحَقُّ
 بِالسَّلَامِ وَدَعْوَتِكَ حَيَّ دَارَ السَّلَامِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَبُّنَا
 الْأَعْلَى ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَتَسْمِعُ لَهُ الدُّعَاءَ إِلَى آخِرِهِ وَلَا تُلَاحِظْ
 فِي السُّؤَالِ وَلَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ وَلَا تَحْرُكْ يَدَكَ وَلَا تَسْتَعِينُكَ
 وَلَا تَرْفَعْ رَأْسَكَ عَنِ الْحَلَمِ وَقُلْ الْحَقُّ وَالْحَقُّ لَا يَدْنِيكَ وَلَا
 تَعْبُدُ إِلَّا رَبَّكَ الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ الْحَاقِّ الْأَحَدَ الْغَرَّدَ الصَّمَدَ
 الْمُنَزَّاهَ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ وَلَا تَخْفِ عَنْ جَمِيعِ مَا أَنْتَ فِيهِ
 وَمَا يَجِدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْتَحْيِينَ مِنْ خِيَمِهِمْ

وَسُورِهِ

وَسُورِهِمْ وَأَوْصِيكَ بِهِمْ كَمَا أَوْصَانِي بِهِمْ مَوْلَانَا حَلْ ذِكْرِهِمْ
 فَلْيَقِفْ أَيْدِيَهُمْ وَأَمْرُهُمْ فِيهِمْ مَوْلَانَا حَلْ ذِكْرِهِمْ
 رَقِيقٌ وَكُلُّهُ يَتَجَدَّدُ مِنَ الْمَوَاتِنِ وَالْكَسْبِ وَالْأَخْبَارِ فَيُوصِلُهَا
 إِلَى الْحَارِيَةِ الْمَوْسُومَةِ لِقَبْرِ الرِّقَاقِ وَتُوصِلُ حَوَائِجَهَا وَتُعَدُّ
 إِلَى وَلَدَيْهِ عَلَى وَحْشِي الْمَادُونِيَّةِ فِي الدُّعْوَةِ أَيْدِيَهُمَا الْمَوْلَى
 يُوْضِعُهَا إِلَى الْحَارِيَةِ أَنْ تَسْمُوَ مَوْلَانَا وَبِهِ التَّوْفِيقُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
وَاحْدٌ خَدْمَةٌ تَسْتَوْجِبُهَا الْأَنْعَامُ وَتُجَوِّدُهَا مِنَ الشَّرِّ
 وَلَا تَنْتَقِمُ وَأَسْأَلُكَ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَالتَّوَاسُطَةُ
 الْمُنْعِمُ عَلَيْكَ وَاحْفَظْ الْأَخْوَانَ وَأَعْصِدْهُمْ فِي الْبَيْتِ وَالْإِعْلَانِ
وَتَقْرَأُ كِتَابِي هَذَا عَلَى جَمِيعِ الدُّعَاءِ وَالْمَادُونِيَّةِ وَالنَّقِيَّةِ
 وَالْمَكَايِشِ وَالْمَوْحِدِينَ **لِقَرَرٍ** عِنْدَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ وَعَلَوْ
 دَرَجَتُهُمْ أَنْ تَسْمُوَ مَوْلَانَا وَبِهِ التَّوْفِيقُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ لِمَوْلَانَا وَاحْدَهُ
 وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ النَّصِيرُ الْمَعِينُ **فِي شَهْرِ**
 شَاهِدِينَ بِسَيِّدِي عَبْدَ مَوْلَانَا وَهَلْ كَلَّمَ حَمْرَ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنَ مُحَمَّدٍ

هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُنْتَقِمِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمَارِئِينَ
بِسَيْفِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَبَشَدَةِ سُلْطَانِيَّةٍ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَبِهِ اسْتَعْنَى مِنْهُ الطَّلَبُ وَبِهِ اسْتَعِينَ تَمَّ التَّقْلِيدُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَوْلَا وَجْهُهُ

وَيَتَلَوْنَ نَسْخَةَ تَقْلِيدِ الْمُقْسَنَةِ

تَقْلِيدَ أَصْحَابِ الْعِلْمِ وَفَقْهَ الْمُؤَلِّهِ وَمَنْحَ سَبِيلِ الْهَدْيِ
وَأَعَادَ مِنْ الْعَمَلِ وَالْهَوِيِّ وَبَشَرَكِ بِمَا حُجِبَ وَتَرَضَى
وَبَارَكَ لِلَّهِ فِي هَذِهِ الْفَضِيلَةِ وَتَبَتَّ فِي هَذِهِ الْمِرْثَلَةِ الرَّفِيعَةِ
وَالْمُرْتَبَةِ الْجَلِيلَةِ **الْعُلُوِّ مِنْ قَائِمِ الزَّمَانِ هَادِي**
الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُنْتَقِمِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمَارِئِينَ بِسَيْفِ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَبَشَدَةِ سُلْطَانِيَّةٍ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ
حَمْدُ أَبِي عَلِيٍّ أَحَدِ التَّوَفِيعِ إِلَى الشَّيَاحِ الْمُعْتَنِي
بِهَاءِ الدِّينِ وَلِأَنَّهُ الْمُؤْمِنُ وَبَشَدَةِ الْمُؤَحِّدِينَ
أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحَدِ السَّمَوِيِّ الْمَقْرُونِ بِالضَّيْفِ
وَفَقْهَ الْمُؤَلِّهِ وَبَشَدَةِ **حَمْدُ مَوْلَانَا وَجْهِهِ فِي الشَّرْكَ**

وَالْعَرَاءِ وَالشَّيْخَةِ وَالرَّخَاءِ **يُنَسِّحُ** فِي دِيَوَانِ الْمُؤَحِّدِينَ
شَامُولَانَا وَبِهِ التَّوَفِيعُ **يُنَسِّحُ** فِي دِيَوَانِ النُّقْبَانِ
شَامُولَانَا وَبِهِ التَّوَفِيعُ **يُنَسِّحُ** فِي دِيَوَانِ الْمُؤَحِّدِينَ وَبَشَدَةِ
عَلَى جَمِيعِ الْأَحْوَالِ **يُنَسِّحُ** فِي دِيَوَانِ النُّقْبَانِ وَالْمِيشَةِ
لِلْمَوْلَى عَلِيِّ عَيْنِهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْحَاكِمِ الْأَحَدِ
الْقُدُّوسِ الْقَهَّارِ الْمُتَنَزِّهِ عَنِ الْأَزْوَاجِ وَالْعَدَدِ بِجَانِهِ وَتَعَالَى
عَنِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ مِنْ عَيْنِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
وَمَعْلُوكِهِ قَائِمِ الزَّمَانِ وَمِنْ أَسَارِ الْيَدِ الْغَرِيفَةِ
عَبْدُكَ وَمَوْلَاكَ وَوَحْدَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْلُقَ الْكَيَانَ
وَلَا الظُّلْمَةَ وَلَا النُّورَ وَلَا مَكَانَ وَلَا إِمَّاكَ وَلَا عَرْشَ
وَلَا دَحَارَ وَلَا أَفْلَاكَ وَلَا جَدِيدَكَ وَلَا دُعَاءَ وَلَا أَصْلَابَ
وَلَا ظُهُودَ وَلَا كَيْفَارَ **مَعْرِفَةُ** لَا شَبِيهَةَ فِيهَا وَمَحْضَ
نُورٍ لَا ظُلْمَةَ تَطْغِيهَا الْعَقْلُ الْأَوَّلُ لَا كَلَامَ الْمُفْضَلِ مِنْهُ
مَقْصِدُ التَّوَحُّدِ وَبِهِ يُعْرَفُ التَّحِيدُ وَبِقِيَامِهِ يَطْفَأُ النَّارُ
الْوَعِيدُ هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُنْتَقِمِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

بِسْمِ مَوْلَانَا جَلَّتْ قُدْرَتُهُ **الرابع** الْحُدُودُ النَّفَائِيَّةُ
وَنَالِي الرُّوحَانِيَّةِ تَالِي السَّابِقِ الْمُفْضِلُ وَصَاحِبُ الْقَوْلِ الْمَجَلِّ
أَعْيُ بِالسَّابِقِ الشَّيْخِ الْمُصْطَفَى نِظَامِ الْمُسْتَحْسِنِ وَعِزِّ
الْمُوَحَّدِيْنَ إِلَى الْحَيَاةِ سَلَامَةً أَيْ عَبْدُ الْوَهَّابِ السَّامُرِيُّ
الَّذِي أَعَزَّهُ الْمَوْلَى وَأَسْعَدَهُ الشَّيْخُ الْمُقْتَنِي بِمَا أَلَدِيْنِ
وَلَعَنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَسَّيْدُ الْمُوَحَّدِيْنَ إِلَى الْحَيَاةِ سَلَامَةً
أَحْمَدُ التَّمَوِيُّ الدَّاعِي **السلام** عَلَيْكَ فَإِي أَحْمَدُ عَلَيْكَ
مَوْلَانَا الَّذِي لَمْ يَلِدْ لَنَا سِوَاهُ وَأَسْكَنَهُ عَلَيَّ سِوَابِغِ
يَعْمِدُ لَنَا وَاعْبُدْ سِرًّا وَجَهْرًا وَأَصْبِرْ عَلَيَّ بِلَوَاهِ فَعَنْ
قَوْلِي يَسْلُغُ الصَّبْرُ أَجَلَهُ وَالْمُؤْمِنُ أَجَلَهُ وَيَرْتَفِعُ
الظَّاهِرُ وَمِثْلُهُ **أَتَابِعُ** فَإِي أَحْمَدُ عَلَيْكَ مَوْلَانَا خَلِّصْهُ
الَّذِي **أَنعَمَ** عَلَيْكَ لَطَافُ الْمَوْلَى بِعَاقِبَتِكَ وَأَدَامَ عِزَّكَ
وَعَلَاكَ **بِنِعْمَةٍ** كُنْتَ عَنْهَا غَافِلًا وَأَحْسَنَ إِلَيْكَ فِيهَا
بِمَا جَلَّ عَنْهُ الْعَاقِلُ وَأَعْطَاكَ عِزًّا سَائِبِيَا طَائِلًا جَعَلَكَ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْحُدُودِ الْعَالِيَةِ وَمِنْ أَعْلَامِهِ

عليك

عَلَيْكَ بِمَا أَيْدِيْهِ بِهَاجَتِهِ إِلَيْكَ عِنْدَ سَمَاعِ لَمْظَلِهِ
وَمَعْرِجِ تَسْمِيَّتِكَ وَأَحْكَامِ تَأْلِيْفِكَ **فِي** نَظَرِ الْبَيْتِ قَدِيمًا
وَعَرَفْتِكَ بِالذِّكَاةِ وَالْفُطْنَةِ شَخْصًا حَلِيمًا **وَأَسْرَرًا**
زَهْرًا الْخَاطِطُ فِي سَمَاءِ عَقْلِكَ وَأَضْمَارِكَ وَفِكَرِكَ وَأَوْهَامِكَ
وَفَاحِ نَيْبِكَ زَهْرَتِكَ عَنْ صَبِيحِ عَقِيدَتِكَ فَأَسْتَحْقِيقُ
بِذَلِكَ عَلَاقَتَكَ وَرَبِّيعَ الدَّرَجَةِ وَلَمْ يَمُكِّنِ الزَّمَانُ
لِمَا نَعُدَّتْ مَوَاتِبُ الْحُدُودِ أَنْ تَقْطَعَهَا فَجَعَلْنَاكَ الْجَنَاحَ
الْأَيْرَازَ كَانَ لَا يَمُرُّ قَدْ تَقَدَّمَكَ وَهُوَ سَلَامَةٌ أَيْ
عَبْدُ الْوَهَّابِ وَبِذَلِكَ مَنُوزَةً كَانَتْ مُوَهَّلَةً لِلَّهِ الْيَوْمَ الْيَوْمِ
الْمَعْلُومِ لِأَنَّهُمَا مَرْتَبَةٌ التَّالِي وَمِنْهُ يَنْظُرُ الْفِعْلُ إِلَى الْكُلِّ
مُسْتَمْتِدٌ مِنْهُ مِنْ بَعْدِ السَّابِقِ **إِنِ** الْعَالِي فَالْقَوِي
لِلْسَّابِقِ مَشْتَوِيٌّ مَكْتُومَةٌ وَالْفِعْلُ لِلتَّالِي يَأْتِي بِالصَّحِيحِ
مَعْلُومَةٌ وَلَيْسَ بِحَرِيٍّ عَصْرُ نَاهِذَا كَسَائِرُ الْأَعْصَارِ وَهِيَ
حُدُودُهُ تَقَاسُمُ بَيْنَ تَقَدُّمِ فِي الْأَدْرَاةِ وَالْبَيِّنَاتِ قِيَمًا
أَعْلَى مِنْ كُلِّ حِدٍ قَامَ **فَأَحْدِثْ** يَتْرَكُهُ الْمَوْلَى فِي الْحَدِّ الْخَفِيِّ

الَّذِي أَهْلَتْ لَهُ وَأُسْتُعِدَّ لَهُ كَأَخِيكَ لِلْجَنَاحِ الْأَمْرِ ثَلَاثِينَ
 حَدًّا عَادَةً وَمَادُونِيَّةً وَنَقْبًا وَمَكَائِدِيَّةً **وَأَعْلَمُ أَنْ أَوَّلَ**
 الْمَتَّبِعَةِ الْمُتَوَضَّاعَةِ سِدْقُ اللَّسَانِ وَالسِّدْقُ هُوَ الْوَلِيُّ
 وَضَرْهُ الْكَذِبِ وَالنَّدْوُ وَالْكَذِبُ يَتَسَابَحَانِ
 فِي التَّحْقِيطِ كَذَلِكَ الضَّيْفُ يَشْهَدُ بِالْوَلِيِّ لَا بِالْمَوْلَى
 حَلَّ اسْمِهِ لِأَصْدَلِهِ وَكَذَلِكَ ثَلَاثُ أَخَوِي وَسِدْقُ ثَلَاثَةٍ
 أَحَقُّ فَاذْهَبْنَاهُمَا فِي حَقِّ الْحَقِّ أَفْتَرَقَا لِأَنَّكَ تَقُولُ
عَشْرُونَ ذَرْبَةً ابْنُ شَدَّادٍ الْجَمْعُ
 سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا وَهُمْ عَلَى الْبَيْتِ وَذَرْبِيَّةٌ وَذَرْبِيَّةٌ
 وَعِشْرُونَ أَدْلَاهُمَا فَمَنْ نَبِّهَهُمْ خَرَجَ مِنَ التَّوْحِيدِ **وَالسِّدْقُ**
سَرِيضُونَ ذَرْبَةً قِيَامُهُ فَذَلِكَ مِائَةٌ وَارْبَعَةٌ
 وَيَتَوَضَّعُ حَرْفًا دَلِيلٌ عَلَى مِائَةٍ وَارْبَعَةٍ وَسِتِّينَ حَدًّا
 لَمْ يَكُنْ يَكُونُ لِلْأَمَامِ تَعَهُ وَيَسْعُونَ حَدًّا **كَأَقَالِ**
 أَنْ لَيْلَهُ تَعَهُ وَيَسْعُونَ أَسْمَاءً مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ
 الْجَنَّةَ **أَيُّهَا** الْأَمَامُ التَّوْحِيدُ تَعَهُ وَيَسْعُونَ دَاعِيًا

مِنْ عَرَفَهُمْ دَخَلَ حَقِيقَةَ دَعْوَةِ الْأَمَامِ الْمُسْتَحْدِ بِأَهْلِهِ
 أَعْنَى تَحْقِيطِهِ بِهِمْ **وَالْجَنَاحُ** الْأَمْرِ وَتَلَاثُونَ حَدًّا **فَمِنْهَا**
 الْآيَةُ وَتَلَاثُونَ حَدًّا فَذَلِكَ مِائَةٌ وَاحِدٌ وَيَتَوَضَّعُ
 يَتَبَعًا ثَلَاثَةً حَدًّا وَهُمْ الثَّلَاثِينَ الْجَوَاهِرُ الثَّلَاثَةُ
 الْمَكْنُونَةُ الَّتِي تَقُولُ السَّابِقُ لَا تَكْشِفُ وَلَا تَسْخَرُ لِأَنَّهُ عَصْرُ
 قَائِمِ الزَّمَانِ **وَهُمْ** **الْأَزَادَةُ وَالْمِثْبُوتَةُ وَأَنَا**
نَفْسُ الشَّيْطَانِ إِذَا مَرَّ إِذَا زَادَ شَيْئًا أَنْ يَعُولَ لَهُ
 كَرِهَ فَيَكُونُ **قَالَ** وَمَا شَأْنُكَ أَنْ تَشَاءَ اللَّهُ
 وَقَالَ وَلَوْلَا كَلِمَةُ تَتَبَعْتَنِي رُبَّمَا كُنْتُ مِنَ الْأَرْبَابِ هُوَ
 دَوْمَعِيَّةٌ وَهُوَ قَائِمُ الزَّمَانِ هَادِي السَّاجِدِينَ
 الْمُتَّقِينَ مِنَ الشَّرِكِيِّينَ يَتَّبِعُونَ لَا نَادِيَّةً سُلْطَانِيَّةً
 وَمِنَ الْمِثْبُوتَةِ فَفَقْدُ وَصْفَةِ الْغَيْرِ الْحَقِيقَةِ الْحَقِيقَةِ
 الصِّفَةِ الرِّضِيَّةِ الشَّيْخِ الْمُحِبِّ صَفْوَةِ السَّاجِدِينَ
 وَكُهُفَ الْمُتَوَحِّدِينَ أَخْبُوخَ الْأَوَارِ وَادْرِيحَ الزَّمَانِ
 هَرَمِشَ الْهَرَامِيسَةِ أَخِي وَصَفِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ اسْتَعْمِلَ

ابن محمد التيمي الداعي وفقيه المولى وسدده واعانه وبلغني
 فيه المنه **واما الكلمة** اخي الشيخ رضي سيفه
 القدره فخر الموحدين وبيت المؤمنين وعمار المسلمين
 وكنتم العلياء ابو عبد الله محمد بن وهب القرشي
 الداعي اعانه المولى وفقيه وسدده **فاحمد المولى**
 حلت قدرته واشكره على تواتر نعمه والتمسك
 على المستجيرين بضبط الحلية واحكام الشهادة
 وكرههم رفقاً وعليهم شفيها بهذا اوصلي مولانا
 حلت قدرته في ظاهر الامر والتسبح الميثاق والرسالة
 من عند الشيخ سيفه القدره اللاهوتية وارفع
 الموانع مع من استندوا لك من شيوخ الموحدين وبناد
 التوحيد الاخويين المباركين الخير الناصحين جزاها
 المولى عظيم اجره واعرفه حسن ابن هبة التوفيق
 التقي كسكون هو واصحابه فيما يعرض للخط
 البدنية من الهفاته ولا يكون اخذك على المستجيبين

خارجاً

خارجاً عما في تقليد اخيك المصطفى اعزه المولى وسلام
 المولى عليك سلام رضى ومحبته وعلى شاير الموحدين
 ومحبته المولى وبركاته **وكتب هادي المستجيبين**
 المتفق من المشرق ببيت سيفه مولانا وسدده سلطان
بخطه في يوم الجمعة الثالثة عشر دخل من شمعان
 الثالث من ظهور سينه المباركة المولى حسنا وبيه
 استعير ونعم النصير المعين سبحانه وحده لا شريك له
مكاتبه اهل الكوفة البيضاء
 توكلت على مولانا وحده المنجز بعبد الامام الهادي
 وعنه **اي رضى** البيضا العالمين اهلها
 عليكم بحسن نياتكم ووجيز افعالكم
من الحجة اذا انتم بين يدي مصورين بلصاية الامور
 وحال الاحكام مطايع ومشيئة المولى نافذة وقوة
 راضية مسددين ولا تشردوا كتبكم عني واسألوا

الْمَسْحُ عَلَى يَدِ الْكَاتِبِ سَفِيرُ الْقُدْرَةِ الْأَهْوَيْتَةِ اعْرَفَ
الْمَوْلِيَّةَ وَأَنْ لَمْ يَعْرِفْ لَمْ يَسْأَلِ السَّاحِبِينَ
عَنْ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّقَاقِيبِ النُّقْبَانِيِّ دَفَعَ إِلَيْهِ
كِتَابَهُ فَأَتَمَّ وَأَصْلَهُ عَلَى يَدِهِ وَتَوَقَّاهُ بِرُبِّ الْأَصْفَاءِ
إِلَى شَتَايَاتِ الْأَوْغَادِ فَإِنَّهَا **حَصَنَةٌ** وَأَقِيعَةٌ يَأْتِيهَا وَالسَّلَامُ
وَكُتِبَ قَائِمَ الزَّمَانِ بِخَطِّهِ وَلِخَلْدِ مَوْلَانَا وَحْدَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُتَّقِينَ مِنَ الشَّرِكِ سَيِّفِ
مَوْلَانَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ بَيَّانِيْدُ الْمَوْلِي حُلٍّ وَعَلَى نَطَقَتْ
وَبِتَوْثِيقَتْ وَالْبَيْتُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ أَرْجَعَتْ وَأَنْتُمْ
مَعَاشِرَ الْمُؤَحِّدِينَ يَا لَا نُصَاكَتُ الْمَوْلَى عِدَّتْكُمْ وَحُكْمُكُمْ
أَعْمَالَكُمْ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** مَوْلَانَا نَادَى عَوْنَكُمْ الَّذِي لَا مَوْلَى
لَنَا سِوَاهُ مُعَلِّمُ عَلِيٍّ الْعَدِيدِ مِنْهُ عَنِ الْقَدِيمِ وَالْأَزْهَرِ لَنَا
فِيْنَا جَلَّ عَنِ الشَّبِيهِ وَالْمَثَلِ نَبِيَّةٌ لِمَقُولِنَا شَفَقَةٌ

مِنْهُ عَلَيْهِمَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ
أَصْطَفَاؤِ سَيِّدِي عِبَادِهِ وَأَقَامَنِي دَاعِيًا إِلَى تَوْحِيدِهِ
فِي كُلِّ عَصْرٍ وَزَمَانٍ لَمْ أَعْرِفْ غَيْرَهُ وَلَمْ أَتَوَجَّهْ إِلَّا إِلَيْهِ
سُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَأَجَلَ سُلْطَانَهُ وَأَنْتُمْ
الْمُسْتَجِيبُونَ لِحُجَّتِ نَبِيِّهِ الْمُسَدِّقِينَ بِصَدَقَاتِ نَبِيِّهِ
الرَّاضِينَ بِمُقَضَايِهِ وَمُشِيَّتِهِ وَأَنْ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ عَالَمٌ بِسِرِّكُمْ مُطْلَعٌ عَلَى مَا فِي صُدُورِكُمْ مُجَازٍ
لَكُمْ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَنْتُمْ مَعَاشِرَ الْمُؤَحِّدِينَ خُوكُمْ
يَرَى نَظْرَتِهِ وَمَاعَتَكُمْ مِنْ تَوْحِيدِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُ شَيْءٍ
مُخْفِيٍّ إِلَى تَوْحِيدِ مَوْلَانَا نَادَى عَوْنَكُمْ وَمِنْ خَلْفِهِ حَذَرُكُمْ
وَبَارِئُ حَازِ وَعْدِ بَشَرَتِكُمْ فَلِكُلِّ أَجَلٍ كَاتِبٌ وَحُكْمٌ مُقَارٍ
جَوَابٌ بِالصَّبْرِ جَاوِبٌ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** وَبِالرَّضَى وَالنَّسْلِ سِيمِ
أَمْرَتِكُمْ وَالْمَوْلَى أَوْعَدُكُمْ وَهُوَ مُحَرِّمُ مَوَاعِيدِهِ مَا بَسْتَا
كَمَا تَلَا مَعَارِضَهُ حَكَمَهُ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَمُشِيَّتِهِ
وَجِيُوشِ الْوَجْهِ قَدِيرُ لِسَانِهِ وَأَعْلَامُهُ

قد نشرت ومستوراتك قد كشفت فكونوا ذلك هـ
مستعدين ولما انتم مستبشرين تكونوا يومئذ من الغابرين
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **وكتب هادي**
المستجيبين في عشرة من جمادى الآخرة الثالث
من سنة امارته والسلام عليكم ورحمة
المولى وبركاته وهو خير وتوفيقه استعين

توكلت على مولانا اجل ذكره **الحمد للمولانا الحاكم مستي**
الحق وموئده وقامع الباطل باحق ومذل الهلك ومبديه
وموئد اولياء وعبيده وما حق الحجة الكافرين
وعنده الذين سلكوا ببعثته الكاملة وبركاته
الشمس له ومواده المتراصة المتواصلة وسنواته
على من اختاره من عبيده القاييم بكشف السرع المر
وحيه وموضح الطرق المستبشرين وموهن كيد

اهل الضلال الخائبيين **الحمد قاييم الزمان وعبيده المخلود هـ**
المستجيبين في العبد المختار كافي اخوانه
الدعاة الى توحيد المولى الاله الحاكم الجبار ومعد لين
للقضاء بين الموحدين الا برار والمعرف الا انصار قد
وصلي اطل المولى بقا سادتي واخوتي الشيوخ
الحكام في فريض الرضى والتسليم في سبب راحة
للموحدين والافعالين الاخوار والحوادث ما
عليهم وان لا يعلم لهم بما توجب شروط الديانة
وكيف تكون المصاحبة بينهم **فيما** ان يعلموا
ساداتي ان شروط الرضى والتسليم ليس في مجرى
غيرها من الزواج لان الرضى والتسليم تشيرون
من امور الباري سبحانه فمن نقضها فقد خالف
امر مولانا اجل ذكره **والذي** توجب شروط
الديانة انه اذا تسلم احد الموحدين بعض اخوانه
الموحدين في شأونها بغيره ويتصمها من جميع ما في

يَدُهُ فَإِنَّهُ جَبَّ الْحَالُ فَرَفَعَهُ بَيْنَهُمْ فَأَيُّهُمْ كَانَ الْمُتَعَدِّي
عَلَى الْآخَرِ **فَرَسَكَ** نِسَاءً أَمْرًا خَارِجَةً عَنْ طَاعَتِهِ وَجَهَاهُ
وَعَلِمَ أَنَّ فِيهِ الْقُوَّةَ وَالْإِنصَافَ لَهَا وَكَانَ كَالْبَدِّ لِلْمَرْأَةِ مِنْ
فُرْقَةِ الرَّجُلِ فَلَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا تَمْلِكُهُ النِّصْفُ إِذَا عَرَفُوا الثَّقَاتِ
تَعَدَّى عَلَيْهِنَّ وَأَيُّضًا لَهُ **وَسَمِعُوا** الثَّقَاتِ أَنَّهُ
مُحَيِّفٌ عَلَيْهِنَّ وَخَرَجَتْ مِنْ تَحْتِ حُرْمَةٍ خَرَجَتْ بِجَمِيعِ مَا
تَمْلِكُهُ وَلَيْسَ لَهَا مَعَهَا شَيْءٌ فِي مَالِهَا **وَأَزْكَاتٌ**
فِي الْحَالِ لَهَا لَهُ وَلَيْسَتْ تَدْخُلُ مِنْ تَحْتِ طَرِيقَتِهِ فَلَهُ النِّصْفُ
مِنْ جَمِيعِ مَا تَمْلِكُهُ وَلَوْ أَنَّهُ تَوَبَّهَا الَّذِي فِي عَقَبِهَا
وَرَأَتْ الرَّجُلَ فُرْقَتَهَا بِاخْتِيَارِهِ بِلَا ذَنْبٍ لَهَا إِلَيْهِ
فَلَهَا النِّصْفُ مِنْ كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ مِنْ تَوْبَةٍ وَحُلٍّ وَنِصْفِ
وَدَهَبٍ وَوَدَّابٍ وَمَا حَاطَتْهُ يَدُهُ بِمَوْضِعِ الْإِنصَافِ وَالْعَدْلِ
فَلْيَتَّقِ السَّادَةَ هَذِهِ الْكَاتِبَةُ وَيَعْمَلُوا بِهَا وَبِهَذَا
الشَّرْطِ فَهَذَا يَجْرِي الْحَالُ بِالْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ وَالسَّلَامِ
عَلَيْكُمْ وَنَحْنُ لَوْلَا نَا وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ

سَمِعُوا

الْعَهْدُ عَهْدُ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي سَبْرٍ
تَوَكَّلْتُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ جَلَدُكُمْ وَبِهِ اسْتَعَيْنَ فِي جَمِيعِ
الْأُمُورِ **مِنْ عِنْدِ** أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَمْلُوكِي هَادِي
الْمُسْتَحْيِيَةِ الْمُتَّقِيَةِ مِنَ الشَّرِكِ بِسَيْفِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ **وَالْوَلِيُّ** الْعَهْدُ عَهْدُ الْمُسْلِمِينَ وَخَلِيفَةُ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ **أَمَّا** بَعْدُ فَقَدْ حَانَ لَوْلَا الْعَهْدُ أَنْ يَكْشِفَ
الْقِنَاعَ وَيَعْرِفَ لِمَنْ تَسْمَى أَبُو عَمْرٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَحَاشَا لَوْلَا
جَلَدُكُمْ مِنَ الْأَبْرِ وَالْأَكْبَرِ وَالْعَمِّ وَالْحَالِ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَأَمَّا سَمَاعُكُمْ هَذَا
الْأَسْمَ وَلَقَبُكُمْ بِهَذَا اللَّقَبِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي الَّذِي خَرِجَتْ
فِيهِ وَتَوَلَّيْتُ عَهْدَ الْمُسْلِمِينَ وَتَسَمَّيْتُ بِرُؤَسَاكَ السُّلْطَانِ
وَالْعَرَابِ فَإِنْ رَأَيْتُمْ نَاحِلَ ذَلِكَ أَنْ يَعْرِفَ لِمَنْ تَسْمَى
فِي هَذَا الْوَقْتِ كَيْمَا تَطْلُبُ الْعَفْوَ عَمَّا مَضَى وَنَحْنُ لَوْلَا نَا وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ

عَلَى قَوْلِ الْعَهْدِ التَّضَرُّعِ إِلَى مُوَلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ بَارِعُ عَفْوَتِهِ
وَمَحَا السُّمَمَ مِنَ الْخَطِّ وَالْمَكَاتِبَاتِ وَالْمَخَاطِبَاتِ وَلَا يَعْلَمُ ابْنُ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ كَانَ هُوَ سَبْحَانَهُ مُنَوَّعًا عَنِ الشُّبُهَاتِ وَلَا
يَقُولُ هُوَ أَيْضًا فِي مَخَاطِبِهِ أَوْ مَكَاتِبِهِ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِ
إِذَا كَانَ اللَّهُ عَبْدَهُ وَأَنْتَ أَوْلَى خَرَفٍ وَسَلَامٌ الْعَبْدُ
لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤَلَّى بَلْ يَكُونُ سَلَامٌ الْمُؤَلَّى عَلَى الْعَبْدِ وَاحْتِ
مَوْلَانَا عَلَيْكَ قَدْ مَادَّ حَدِيثًا فِي كُلِّ عَصْرٍ وَزَمَانٍ وَقَدْ
قَلَّدَكَ وَثَّقْتَ لِحُجَّةٍ عَلَيْهِ **وَقَدْ** اسْتَنَارَتْ
الْأَدْوَارُ وَطَلَعَ شَرُّ الشُّمُورِ قَرْنُ الْقَهَارِ وَأَوْجَبَ
زَمَانًا هَذَا كَشْفَ الْإِسْتِنَارِ وَمَحْضَ التَّوَجُّهِ إِلَى الْقَهَارِ
وَعِبَادَةَ مُوَلَانَا الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَقَدْ أَدَّتِ الْعِبَادِيَّةُ
وَنَصَحَتُكَ بِالْكَفَايَةِ بَارِعُ نَظْمِ عِبَادَةِ مُوَلَانَا عَلَى رُؤُوسِ
الْأَشْهَادِ وَتَقَرُّبُكَ أَنْتَ عَبْدُهُ وَمَمْلُوكُهُ وَلَا تَقْرَبُ
مِنْهُ نَبْذَ بِلَى شَرَفَتْ بِخِدْمَةِ النَّبِّ إِذَا نَصَحَتْ
مَوْلَاكَ فِي عِبَادَتِهِ وَإِنْ لَمْ تَنْصَحْ وَتَقَرُّبُكَ بِالْعِبَادِيَّةِ

إِذَا حَسِبَ وَلَا نَسَبَ وَمَنْ قَالَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ
هُوَ الْخَيْرُ الْمُبِينُ **وَقَدْ** أَعْذَرَ الْهَادِي وَبَادَ الْمُنَادِي
وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَحَمْدُ
الْمُؤَلَّى وَبَرَكَاتُهُ **مَنْ** الرِّسَالَةُ وَالْحَمْدُ لَمَوْلَانَا
وَحْدَهُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ النَّصِيرُ الْمُبِينُ

تَوَكَّلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَلِيٍّ تَوَكَّلْتُ
فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ **مِنْ** عَمِيدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَلَّ ذِكْرُهُ
مَوْلَانَا سَبْحَانَهُ وَمَمْلُوكِي هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُسْتَجِيبِينَ
مَنْ الْمُسْتَجِيبِينَ بِسَيْفِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَلَّ ذِكْرُهُ
أَبْلَيْتُ الْأَبْلَاءَ وَمَعْدِنَ الشَّرِّ وَالْوَسْوَائِينَ
الَّتِغْلُ اللَّعِينِ وَالنَّسِيخِ الْحَزِينِ خَمَارِ ابْنِ حَبِشٍ
السَّلِيمِ فِي الْعِمَاوِيِّ **أَمَّا** بَعْدُ يَا خَمَارَ أَتَ كَانَ
إِسْمُكَ فِي الْأَصْلِ حَارَتِ ابْنِ لَيْسَ لَا يَفْرُقُ أَمَّا هَذَا فِي

الدُّنْيَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ كُفْرٍ وَشِرْكٍ وَلَكَ
 عَلَى مَوْلَانَا الْغَيْرِ عَلَيْنَا سَلَامَةٌ وَرَحْمَةٌ وَتَشْمُكَ بِالْمَوْتِ
 جَلَّ ذِكْرُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ الْحَاكِمُ بِنَائِهِ الْبَعْدُ
 عَنْ مُبْدَعَاتِهِ عَلَيْنَا سَلَامَةٌ ثُمَّ تَزَعُمُ بِعَيْنِكَ أَنَّكَ أَخُو
 مَوْلَانَا تَذْكُرُهُ الْأَوْهَامُ وَالْخَوَاطِرُ وَتَسْمَعُ بِذَلِكَ عَلَى شَرِّ كُلِّ
 وَجَلَيْتُ عَلَى الْعَالَمِ الْغَيْبِ الْمُعْلَوَاتِ بِحَيْلِكَ وَرَجَلِكَ فَاحْذَرِ
 الْحَذَرَ عَلَى نَفْسِكَ مِمَّا أَنْتَ عَلَيْهِ وَأَنْظِرْ لِرَوْحِكَ
 قَبْلَ قِيَامِي بِالتَّيْفِ عَلَى جَمِيعِ الْمَشْرِكَاتِ وَأَنْتَ أَوْلَاهُمْ
 فَاحْذَرِ الْحَذَرَ وَأَطْلُبِ الْمَقْضَى قَبْلَ السَّقَرِ وَأَعْلَمْ
 حَقَّ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَسَيِّدِ سُلْطَانِهِ
 وَأَخِي عَذَابِ يَوْمِيهِ وَارْجِعْ عَمَّا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ كُفْرٍ
 وَشِرْكٍ وَكُنْ أَنْتَ عَوْضَ الْجَوَابِ لِي مَعَ رُسُلِي
 وَعِلْمَائِي إِلَى مَعْدِنِ الدِّينِ وَالتَّوْحِيدِ بِأَمْرِ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَنَعِزُّكَ عَلَيْكَ الْإِيمَانُ بِمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
 وَالْأَقْوَامُ بِحَدَائِقِهِ وَتَسْأَلُ وَتَسْأَلُ الْعُقُومَ مَا جِئْتَ

مِنْ كُفْرٍ وَأَشْرَكْتُمْ وَحَكَّ بِمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا كَرَامَةَ
 وَلَا عِزَّازَةَ وَلَا مَسَرَّةَ حَتَّى تَسْأَلَ وَتَسْأَلَ إِلَى حَقِّهِ مَوْلَانَا أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ جَلَّ ذِكْرُهُ بِأَنْ يَعْقُورَ عَنِ عَظِيمِ كُفْرٍ وَشِرْكٍ
 وَأَطْلُبْتَ بِهَذَا الْأَسْمِ وَالِدَعْوَى حُطَامَ الدُّنْيَا فَاثْنَا
 أَسْأَلَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ أَنْ يُعْصِدَ مَا طَلَبْتَهُ مِنَ الْحُطَامِ
 وَأَنْ يَنْتِ ذَلِكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ وَأَخْرَجَ مِنْهَا فَانْكَرِ حَيْمَ
 وَعَلَيْكَ اللَّعْنَةُ لِيَوْمِ الدِّينِ وَحَقُّ يَوْمٍ قِيَامِي بِالتَّيْفِ عَلَى
 جَمِيعِ الْمَشْرِكَاتِ ثُمَّ أَمَرْتُ الْعَبِيدَ بِخَبْرِكَ بِالسَّيْطَانِ وَاشْتِغَالِكَ
 بِالْقَاهِرَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَتَوَارِعِ مَضْرُوعِ قَتْلِهَا فَإِنْ تَبَيَّنَتْ
 وَرَجَعْتَ عَنْ قَوْلِكَ وَلَا أَمَرْتُ الْعَبِيدَ بِسُلْخِكَ وَحَثَوْتُ
 سُلْخَكَ تَبْنَاءَ وَصَلَيْتُكَ عَلَى بَابِ رَيْدِ وَبَابِ الْفَتْوحِ
 لِيَنْظُرُوا شَيْعَتَكَ وَحَيْسَكَ فَصَحْنَاكَ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 جَلَّ ذِكْرُهُ وَنُصِّلَ بِقَتْلِكَ الْعِبَادَةُ وَنَهَضَ الْبِلَادُ ثُمَّ سَيَّرَ
 بِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ قَتَلْتَهُمْ قَتْلَ الْكِلَابِ وَأَقْوَامَ الْخَرِيفِ
 فِي الْعَذَابِ حَتَّى يُوَدُّوا زِلْجَالِيَّةَ دَهْمِ صَاغِرُونَ

وَذَلِكَ يَقُوَّةٌ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ النَّصِيرُ الْيَقِينُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْفَرِدِ إِلَهُ الْقَائِمِ

تَوَكَّلْتُ عَلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَلَّ ذِكْرُهُ
وَبِهِ اسْتَعِينُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
مَعْلُومَةُ الْعَالَمِينَ
صِفَاتُ الْعِلَّةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنْ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَمْلُوكُهُ حَمْدُهُ أَبُو عَلِيٍّ ابْنِ أَحْمَدَ
هَادِي الْمَسَاحِينِ الْمُتَّقِمِ مِنَ الْبُشَيْرِ بِسَيِّفِ امِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَشِدَّةِ سُلْطَانِهِ وَلَا مَعْبُودَ سِوَهُ إِلَى
أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدَ ابْنِ الْعَوَّامِ الْمَلْقَبِ بِقَاضِي الْقَضَاءِ أَمَّا
بَعْدُ فَقَدْ تَقَدَّمْتُ لَنَا إِلَيْكَ رِسَالَةً نَسْأَلُكَ عَنْ
مَعْرِفَتِكَ بِفَيْدِكَ فَقَصَرَتْ عَنِ الْجَابَةِ قِلَّةُ عِلْمٍ مِنْكَ
بِالْحَقِّ وَاجْزَائِهِ وَكَيْفَ حُجُوزِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ هَذَا
الْجَلِيلُ وَهُوَ قَاضِي الْقَضَاءِ وَلَيْسَ لَكَ عِلْمٌ بِحَقَائِقِ

الْقَضَايَا وَالْأَحْكَامَ فَقَدْ صَحَّ بِكَ أَنَّكَ مُدْعٍ لِمَا أَنْتَ فِيهِ
فِيهِ عَلَيْكَ أَنْ تَعْلَمَ نَفْسَكَ وَتَدْرِيهَا فَإِنْ كُنْتَ قَدْ
جَهَلْتَهَا فَانْتَزِعْ مِنَ الزَّمَانِ وَفَعْلِكَ لَأَحَقُّ بِعَمَّا أَنْتَ
فِيهِ عَلَيْكَ أَنْ تَعْلَمَ عَمَّا أَنْتَ عَلَيْهِ وَتَسْتَعِزَّ بِأَصْحَابِكَ الْمُتَقَدِّمِينَ
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَتُرَيْلُ بْنُ ثَيْمِيَّةٍ الْيَسَافِرِيُّ عَنْ رَأْسِهِ وَالْعَمَادَةُ وَالْقَيْلَانُ
وَتَلْبِشُ بْنُ طَوِيلَةَ نَسُودَ اسْتَفَاؤُهَا صَفْوَالُهَا عَلَى صَدْرِكَ
وَتَلْبِشُ بْنُ رَاعِدَةَ بِلَا حَيْبٍ بَلْ تَكُونُ مُسْتَفَوَّةً الْمَصْدَرُ تَكُونُ مَرْفُوعَةً
بِالْأَمْرِ وَالْأَصْفَرُ وَالْأَدِيمُ الْأَسْوَدُ الطَّائِفُ وَتَكُونُ قَصِيرَةً
عَلَيْكَ وَلِتَلْحَقَ فِي الشَّكْلِ بِهَوَايَا الْخَطَابِ وَتَكُونُ لَكَ دَرَجَةٌ
عَلَى خَلْقِكَ لَتَقِيمَ بِهَا الْحُذُودَ عَلَى مَنْ يَحِبُّ عَلَيْهِ وَتَنْتَ جَالِسٌ
فِي الْجَامِعِ وَتَكُونُ لَكَ فِي كُلِّ سَبْعٍ صَاحِبُ يَتَوَاتَرِ بَرِّكَ
وَبَيْدِهِ دَرَجَةٌ يَقِيمُ بِهَا فِي سَبْعٍ الْحُذُودَ عَلَى مَنْ وَجَّهَتْ عَلَيْهِ
مِثْلُ الزَّوَالِ وَالشَّيْءِ وَالْقَادِ وَتَسَارِبِ الْحُجُومِ هُوَ مَوْلَى
أَهْلُ مِلَّتِكَ وَتَكُونُ تَتَوَلَّى الْحَضْبَةَ بِفَيْدِكَ وَتَطْلُعُ
عَلَى الْمَنْبَرِ بِلَا شَيْءٍ تَعْلُدُ بِهِ وَتَكُونُ مَوْلَى دَجَائِلِ بَرِّكَ

إلى الجامع وأنت ما شوقنا في ليلتك في ذلك لاجلنا محلك
 المتقديين إلى بكير وعمر وأياك **شتم** إياك أن تنظر لموحد في
 حكم لا أنت ولا عاد لثاني شهادة بكاح ولا إطلاق ولا وثيقة
 ولا عتق ولا وصية ومن جلت يديك على حكم فتسأل
 عنه أن يكون موحدًا فتربله الممع رحلتك لا حكم أنا
 عليه بحكم الشريعة الروحية التي أطلقها أمير المؤمنين
 سلامه علينا **فانظر** لغيرك فقد أعذرتك مرة بعد أخرى
 وأذنتك **وكتب** في شهر ربيع الأول الثاني من سنة
 عشرين مائة وأملوك هادي المستجيب المستقيم من المؤمنين
 بغير مولانا أمير المؤمنين وهو حبيب ونعم نصير المؤمنين

باسمك اللهم سبحي بك القديم الأزل عرشك الشديد
 بطشك نور الأنوار في كل متواضع كان خالق الأشياء
 وبارئها معال بعلك ومجربها قدوس قدوس

ياد

يا من اقربت له النفوس وشهدت بآيته قبل الدهور والآخر
 معبود وفي الزمان الغابر موجود رب الأنوار العلوية
 والعناصر الارضية ولعنه الفردانية الصمدية وأيدي
 الذات سرمدية الشبات مباني للصفات باري التوالات
 القديم فأوجد ذاته لهم فاحكم حكم بالحق فلم يدع
 المعدم فهو الطاهر لتثبت الحجة على الناس وهو الباطن
 الذي لا يدرك بالحواس أقام قدرته في العالم الذي براه
 وكل ناظر إليه على قدر صفاته الناطق بالوجه في البره
 سبحانه نشأ فاحدثهم بلطف خلقا وظهر لهم كبريائه
 به حقا وسد قائم تأسر إليهم فتبت الحجة عليهم
 إذ هم يعجزون عن إدراك حقيقته ولا يسلطون بقوة
 عقولهم ماهيته **فحقق** حقيقة على من لا يسمي الله الوحد
 ولا معرفة الحاد وازيلهم الأتصار وجوده كونه
 تعالى ذكره عدد وأخرى إلى الله فيما فعله أدام بغيره
 موجود ولا منهم حفظ المواتين والعهود ورفعتهم في العباد

مِنَ الْعَائِدِينَ إِلَى الْمَعْبُودِ بِوَسْاطَةِ الْأَمَامِ وَطَاعَةِ الْحُدُودِ
فَعَالِي نُورِ كَلَاذِكْ قَبْلَ الْأَزَلِ فِي مَرْجِ الْعَالِيَةِ فِي الدُّوَلِ
 الْأُولَى الَّذِي لَمْ يَزَلْ بَاطِنًا فِي ظُهُورِ ظَاهِرٍ فِيمَا بَطَنَ بِعَوْنِ
 بِنَا سُوَيْدٍ فِي كُلِّ عَصْرٍ وَزَمَنٍ لَيْسَ بِمَخْصُورٍ فِي النَّاسُوتِ
 قَبِيحٍ عِنْدَ عَالَمِ الْمَلَكُوتِ لِكَيْ يَتَحَلَّى وَيَتَدَانَا
 وَلَا يَتَدَلَّ ظُهُورُهُ مِنْ غَيْرِ زَوَالٍ وَلَا تَقْلُ وَيُغَيِّثُهُ مِنْ غَيْرِ
 حَرَكَةٍ وَلَا تَقْلُقٍ بِظُهُورِهِ بِالشَّيْءِ قَبْلَهُ عَلَيْهِ دُعَايُهُ بِهِ
 تَوْفِيقُهُ بَيْنَهُ وَالْبَدَنِ **فَعَالِي** بَدِيعِ الْعَقْلِ وَالْأَجْنَاسِ يُتَلَوْنَ
 بِأَمْرِ الْهَيُوسِ وَالْأَشْخَاطِ فِيهَا وَبَارِئُهَا وَمَحْرُكُهَا
 إِلَى أَغْرَاضِهَا وَمَحْرُجُهَا الْعَائِمُ بِالنَّاسُوتِ بِالْفَجْرِ حَيَوَانُهُمْ
 بِالْقُدْرَةِ الْمُوجِيهِ إِلَى كُلِّ مَعْلُومٍ مِنْهُ أَمْرٌ الْجَائِلُ عَلَى عِلَّةٍ
 مِنْهُ مَقَامًا مَعْلُومًا وَرِسْمًا مَرْسُومًا يَسْتَجِيبُ فِي دَائِرَتِهِ
 دُرُودًا عَلَى مَرْكَزِ دَرَايَتِهِ وَلَا يَخْرُجُ مِنْ أَفْقِ رُتْبَتِهِ لَطِيفُهُ
 فِي فِعْلِهِ وَيَسْتَجِيبُ بِعَقْلِهِ سُبُوحًا لَهُ سُبُوحٌ مِنْ غَيْرِ الضُّدِّ
 وَالْأَنْدَادِ سُبُوحٌ لَا يَحُوطُ بِهِ رِثْمٌ وَلَا يَطْلُوعُ عَلَيْهِ سَمٌّ

وَلَا يَخْصُرُ فِي الْعِلْمِ وَلَا يَتَصَوَّرُ فِي الْوَجْهِ بِلَيْسَتْهُ الْحَالُ وَمِنْ
 حَيْثُ هُوَ لَمْ يَمُتْ وَلَمْ يَمُتْ بِهِ الطَّلَبُ الْحَيَّةُ وَسُكُنَةُ
 وَهَلْ يَرَى النَّاسُ فِي النُّورِ الْأَيْمَلِ مَا يَرَوْنَ فِيهِ مِنَ الْكَثَافَةِ
 أَمْ هَلْ يَدْرِكُ الْكَثِيفَ لِلطَّيْفِ الْأَمَادَةِ مِنَ الطَّاقَةِ
فَأَسْتَبِيرُ أَمْعَاشِرَ الْمُؤَخَّرِينَ بِمَا أَمَدَكُمْ بِهِ مِنْ كَلَامٍ
 جَلَدَكُمْ عَلَى يَدِ وَلِيِّ زَمَانِكُمْ بِتَأْيِيدِ مِنْ لَطِيفِ حَكِيمِهِ
 وَأَتَحَدُّهُ عَلَى مَا شَرَّ عَلَيْهِ مِنْ طَلَبِ رَحْمَةِ أَدْوَصِهِ
 وَهَذَا كُمْ إِلَى وَلايَةِ وَلِيَّةٍ وَمَعَهُ فِتْنَةٌ فَاعْمَلُوا بِطَاعَتِهِ
 وَتَحْسَنُوا بِحُبِّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَيْنُهُ وَفِي قَبْضَتِهِ
 وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ مَوْكَلَكُمْ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجُودَكُمْ وَيَنْظُرُ
 إِلَى أَعْمَالِكُمْ وَيَتَرَكُّكُمْ فَاجْتَنِبُوا فِي سِرِّكُمْ وَخَفَاءَتِكُمْ
 عَلَيْهِمْ رَيْبٌ وَخَيْرٌ **فَقَدْ** فَارَزِمْتُمْ مِنْ كَارِلِهِ
 وَلِيًّا وَبَعْدَهُ وَمِثْلَهُ وَفِيًّا وَحَكِيمًا وَرَحِيمًا وَتَوَكَّلْ
 يُدْخِلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَظْلَمُونَ شَيْئًا وَأَمَّا مَنْ لَا دُعَايَةَ
 نَفَرَهُ بَلْ كَمَا نَزَلَ سِرُّهُ فَقَدْ فَارَزِمْتُمْ بِهِ وَبَرَهُ فَمَنْ صَاحِبُ

العزم والنصرة ومالك القدرة ومعني القم والعزم والستون
علي الكر من ارفع مودة ومجود صنادير ظلمات العترة وروين
اولياء من الحسنة ومعني الحج والعمرة سائر الخلق وقديمة
وصاحب الحق ومعني غاية القصد العرف من البريئين
الستم والمرض ومن عليه في حكمه لا يعرض الامام الشديدي
صاحب النصر التوكيد والامر الرشيد والقمر المشيد والنور
العينيد والقوة والتأييد والدعاء والتجيد الظاهر في كل
عصر جديد صاحب القدوس والصفوة ومعني الومر والاشارة
مؤلف الامام القائم الحاكم بامر الله **اللهم** يا مؤلفا بؤتك
وحدودك اجمع شمل اوليائك الموحدين وكن بنا وبهم
حفيظا امين وانقذهم من سقط الملاك واجعلهم مع
الاملاك سائمين **من حسن امره** عمر جارك وجل
شاورك ولا اله يا مؤلفا بسورة الشورى المحيية بحجابك
خلصني يا مؤلفا من هذا العالم الذي في الغلو
واعينني يا قوام علي قضا حقوقي اوليائك الموحدين

اخواني واجعلني بينهم بالعقل متخلقا وبولا وليك متيقنا
متحققا وبسبب انوارك يا مؤلفا يا مؤلفا يا مؤلفا
عن دوني جدي وذلك له خدي وانا اليه قصدي واعلنه
له مخلصا جدي ها انا يا مؤلفا يا مؤلفا يا مؤلفا
في الحجاب عليك فلا تبع لي من المحل الغريب ولا تطل
تسفر عن العالم الخبيث وجنسي يا مؤلفا يا مؤلفا يا مؤلفا
الحق القاصد ولا تشتمال بالفرور البائد اليك هربت من
دوني واملت لك كسفا كروني وسرو عيوني وامني
علي برصاك واعني علي ولاك والبراة من اعدك فالي
موط سؤاك لك ريارقي واليك معني استاري وجلو
طهارتي وانت دخير في ديني واخوتي **قسطك**
علي بنظر منك تحييني وتعطفك علي يغنيني وبرصاك
تحييني فاز معني من يعطيني وار ابعديني من
يذليبي فانت صاحب العاجلة واليك حكم الاجلة
من طلب من الدنيا اعطينته ومن طلب من الآخرة دللته

وَهَدَيْتُهُ سَمًا مَجْدًا مَطْلَةً وَسَمًا يَسْجُودُكَ مُهَلَّةً
وَأَنْتَ الْمَغْنَمُ مِنْ كُلِّ قَلَّةٍ وَالشَّعَامُ مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ وَأَنَا عَبْدُكَ
الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْكَ الرَّائِي لَكَ مِنْكَ الشَّاكِرُ لِنِعْمِكَ الْمُسْتَقِيلُ بِمَنْ يَدُوكَ
الْمُسْتَجِيرُ بِكَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْخَيْرِ وَالْفَقْرُ وَفِي الْآخِرَةِ مِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ غِلْظُ الْحُلُوقِ عَنْ ضِيَا تَوَكُّرِكَ بِكَ فَاسْتَوْخَشُوا مِنْ حَقِّهِ
مَظْهَرُ لِقَاءِ مَنْ يَشْبَهُ بِمَجَانِسَتِهِمْ تَشَكُّوا بِفِقْوَاحِيَارِي عَمَاءِ
تَرَايَا لِقَاءِ شَكَارِي عَاجِزِينَ شَاكِرِينَ جَاوِدِينَ وَأَنْتَ رَبُّكَ
الْمُؤْتُونَ بِعَمَلِكَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِحُشَا قَلْبِكَ وَعَقْدِكَ
بِمَا أَيْدِيهِمْ بِلُطْفِ تَأْيِيدِكَ إِطْهَارًا أَوْ الشَّرَافِ قَطَافِهِ كَقَبْلَةٍ
الْعَارِضِينَ وَبَاطِنِكَ سِرَّ الْعَابِدِينَ عَبْدُكَ مِنْهُ مَا
عَرَفْتَهُمْ بِنَفْسِكَ كَمَا أَنْتَ الْمَوْجُودُ فِي الظَّاهِرِ وَلَا غَيْرُكَ
وَالْمَعْبُودُ فِي الْبَاطِنِ وَلَا ذُو نَفْسٍ قَرِيبٌ يَحْيِي دَعْوَةَ الدَّاعِي
إِذَا دَعَاكَ يُعِيدُ عَلَيَّ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ بِذَلِكَ تَوَكُّرِكَ فِي قُلُوبِ أَتْلَابِكَ
يَتَلَاوُ كَلَامَكَ عَلَى الشَّيْءِ حُجَّكَ بِتَجَارِي وَتِلْكَ حُجُوجُكَ
وَمِنْهُ الرِّقَابُ وَالرَّبُودُ وَأَيُّهُ الْكُوسِيُّ فِي بَسَائِرِ الْأَهْوَى

إِلَيْكَ بِكَ الْخَيْبَانَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ أَنْتَ عَلَامُ
الْعُيُوبِ أَحْضَاكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّخَالِينِ وَمِنْ غُرُورِ الْغَاوِيَيْنِ
وَمِنْ بَلْبَلِ كُلِّ شَيْطَانٍ مَلَرٍ رَحِيمٍ **بِسْمِ الْوَاحِدِ الْقَدِيمِ**
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَوَكَّلْ بِتَوَكُّلِكَ قُلُوبُ أَوْلِيَاكَ الْعَارِضِينَ
وَبَصَرُ أَصْفِيَاكَ الطَّالِبِينَ الْحَاجِّينَ بِنُظْرَةِ الْيَقِينِ وَأُجْلِي
الرَّوْنِ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَثَبَّتِ الْإِيمَانَ فِيهَا بِمَعْرِفَةِ التَّوْحِيدِ
يَا مَنْ لَهُ الْعَزَمَةُ وَالْمُلْكُ أَنْتَ يَا عَلِيَّ أَعْدَاءُ الَّذِينَ الْمَلَأْتَنِي
الْحَاجِدِينَ الشَّاكِرِينَ الَّذِينَ تَكُونُوا عَقْدَكَ وَحُجَّةً وَمِثْلَكَ
وَعَقْلًا وَمَرْفُوعًا مِنْ دِينِكَ وَظَهْرًا الْفَسَادِ فِي أَرْضِيكَ
قَدْ مَرَّ عَلَيْهِمْ بِدَمَارِكَ كَمَا مَرَّتْ عَلَى تَوَمِّ عَادٍ وَشُعُودِهِ
وَدَمْدَمٍ عَلَيْهِمْ يُلَوِّحُهُمْ أَنْتَ عَلَامُ الْعُيُوبِ تَوَكَّلْ عَلَى الْمَلِكِ
تَشَاءُ وَتَمْنَعُ الْمَلِكُ مِنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ وَتَجَارِي وَتَسْجُدُ تَقَعُّبُ
تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَادِلُ فِي حُكْمِكَ الْمُنْجِي لِأَمْرِكَ مِنْ خَيْبَانَا وَتِلْكَ
أُمُورُنَا إِلَيْكَ أَنْتَ حَمِيدٌ حَمِيدٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ تَجَاوَزَ عَمَّا صُنَا
وَأَعْفَ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا ذُنُوبَنَا وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا بِوَعْدِكَ السَّلَاقِ

وَأَحْسَنَكَ الْقَدِيمَ فَخَرَّ عَيْنُكَ لِلْخَاضِعُونَ لِلْخَاشِعُونَ
 الْمُنْتَظَرُونَ لِجَبَلِ أَحْسَنَكَ الْمُسْتَدِقُونَ بِوَعْدِكَ وَمُنَانِكَ
 يَا قَرِيبَ الْمَسْجُودِينَ وَغَايَةَ الطَّالِبِينَ وَأَنْتَ الْعَارِضُ بِرُوحِ
 الْمُؤَحِّدِينَ **بَلَدُ** أَهْتَدِينَا وَبُورِكَ بَحْرُنَا وَعَلَيْكَ أَكَلْنَا
 إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَرَبُّ الْمَغْفِرَةِ فَكَذَلِكَ لَمْ نَكُنْ مُنْتَبِهِينَ يَا مَوْلَانَا
 وَلَمْ نَكُنْ لَوْلَا وَهْوَسِي وَنِعْمَ النَّصِيرُ الْمَعِينُ
لَدَعِ الْمَسْجُودَاتِ
 سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِعَ الْأَشْيَاءِ الْأَمْرِ شَيْءٌ كَانَ وَلَا
 مِنْ مَادَّةٍ وَلَا بِأَلَةٍ وَلَا بِمَعِينٍ وَلَا بِمِثَالٍ صُورَةٍ يَخْلُقُونَهُ عِنْدَهُ
 بَلْ بِوُجُودِهِ وَعِلْمِهِ وَإِرَادَتِهِ أَجْرَاهَا وَأَنْشَأَهَا **وَأَنْشَأَ**
شَيْءٌ مِنْهَا بِتَقْدِيرٍ فَحَكَمَ وَفَعَلَ مُتَقَرَّنٌ سُبْحَانَكَ يَا مُخْتَرِعَ
الْعَالَمِينَ بِمَا فِيهَا مِنْ عَزَائِبِ الصَّنِيعِ وَالطِّيفِ التَّدْبِيرِ
 وَخَوِي الْحِكْمَةِ وَالتَّقْدِيرِ يَا مُرَبَّنَا الَّذِي هُوَ الْأَبَدُ
 الْمُخْضِرُ عَلَيْهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ أَوْ شَوْعَةً بِالْأَشْيَاءِ

سبحانك

سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِعَ الْعَقْلِ التَّامِّ وَمُعْقِلِ جَمِيعِ الْخَلْقَةِ
 فِيهِ بِالْقَوَى حَتَّى لَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْهَا **وَحَالِكِ النَّفِيرِ**
 الْمُسْتَعْتِدِّ مِنْهُ لِأَظْهَارِ مَا تَقَمَّنُهُ دَائِمَةً مِنَ الصُّورِ الْمُبَرَّورِ
 فِيهِ **سُبْحَانَكَ** يَا مَنْ جَعَلَ النَّفْسَ عَلَيْهِ لِأَخْرَاجِ جَمِيعِ الثَّرَا كَيْفَ
 مِنَ الدُّوَابِّ وَالْأَجْرَامِ وَالْأَمْهَاتِ **وَجَعَلَ** الْأَمْهَاتِ
 وَالْأَجْرَامِ وَالِدُوَابِّ عَلَيْهِ لِأَظْهَارِ الْمَوْلِيدِ الَّذِي هُوَ الْغَرَضُ
 وَالْقَصْدُ **وَجَعَلَ** قَرَادِ الْمَوْلِيدِ عَلَى أَشْرَفِهَا وَأَعْلَاهَا الَّذِي إِلَيْهِ
 أَتَتْهُ صَفْوَةُ الْعَالَمِينَ وَهُوَ الْبَشَرُ **وَجَعَلَ** مِنْهَا غَايَةَ
 صَفْوَةَ الْبَشَرِ وَشَرَفَهُ وَكَتَبَ لَطَافَتَهُ عَلَى الْأَسْتَاثِينَ لِلْبَدَنِ
 بِمَا قَامَتْ التَّدْبِيرُ فِي هَذَا الْعَالَمِ الْجَسَدِيِّ وَمِنْ جِهَتِهِمَا أَحْمَدُ
 أَثَارُ الْعَقْلِ وَالنَّفْسِ وَبِهِمَا نَصَبَتْ الْحُدُودَ وَبَيْنَتْهَا فِي هَذَا
 الْعَالَمِ وَجَمِيعَ مَا فِيهِ **سُبْحَانَكَ** يَا مَنْ تَعَالَمَتْ مِنْتَهُ
 بِمَا عَلَى الْعَالَمِ أَدَكَ نَسَبًا بِعَدَايَتِهِمَا إِلَى مَعْرِفَتِكَ
 يَا مَنْ جَعَلَ قَرَارَ هِدَايَةِ سُكَّانِ الْعَالَمِينَ مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ
 وَالْجَسْمَانِيِّينَ عَلَى تَأْيِيدِ الْأَصْلِيِّ الْأَعْلِيِّ الْأَمُورِيِّ

اللَّهُ بِمَا اسْتَفْتَى الْخَيْرَاتِ وَظَهَرَتِ التَّوَكُّلاتُ عَلَى جَمِيعِ
الْخَلْقِ مِنَ الْبَسِيطِ وَالْكُتَيْفِ وَبِهَذَا ظَهَرَ تَجَرُّدُ خَلْقِكَ
الْحَقِّ وَاشْتِاقُكَ الْحَقِّ الَّذِي لَا شَوْبَ تَعْطِيلٍ وَلَا يَحْقُوقُ تَشْبِيهٌ
سُبْحَانَكَ يَا مَنْ جَعَلَ بَقَاءَ الْكُلِّ وَدَوَامَهُ بِالْأَبْدَانِ الْحَقِيقِ
الَّذِي هُوَ أَمْرُكَ الْمُقَدَّرُ عَلَى الْخَلْقِ **سُبْحَانَكَ يَا مَنْ تَعَزَّزَ**
يَا كَلْبَرِيَا وَكَجَبْرُوتَ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ قُدِّرَ بِالْعَظَمَةِ وَالْمَلَكُوتِ
سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَمْ يَزَلْ دَهْرًا وَلَا زَمَانًا وَلَا مَدَّةً وَلَا مَكَانًا
سُبْحَانَكَ يَا مَنْ تَقَاطَرَتْ رُكُوزُ كَيْدِهِ شَيْءٌ أَوْ يَحْقُوقُ
وَصِفٌ وَأَصْفٌ مِنْ خَلْقِهِ **سُبْحَانَكَ** يَا مَنْ تَعَالَى عَنِ الْمَشَادَةِ
وَالْتَشْبِيهِ **سُبْحَانَكَ** يَا مَنْ لَا تَلْحَقُهُ صِفَةٌ وَلَا لَهْ صِفَةٍ
شَهَدَتْ وَأَمِنَتْ وَاتَّقَنَتْ أَوَّلًا وَآخِرًا وَبَاطِنًا
وظَاهِرًا **يَا مَنْ** اللَّهُ الْمُبْدِعُ الْعَزِيزُ الْوَاحِدُ أَحَدٌ
الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَمْ يَتَزَايِدْ وَلَا يَنْقُصْ وَأَنَّكَ بَارِي الْبَارِي
لَكَ وَخَالِقُ الْأَصْدَاقِ وَقَادِرُ الْأَمْعَدِ عَلَىكَ وَعَالِيكَ
لَا مَنَاجَا وَلَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ وَحَاكِمُ الْأَحْكَامِ عَلَيْهِ

تَفَعَّلَ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ يَا مَرْكَ الْعَالَمِ الْمُتَّحِدِ عَنْ مُقَارَنَةِ
الْأَصَوَاتِ وَاللَّغَاتِ **سُبْحَانَكَ** يَا مَوْلَانَا وَسَيِّدَنَا بِعَظَمَتِهِ
جَلَالِ قُدْرَتِهِ وَنُورِ سُلْطَانَتِهِ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ الْمُبْدِعَاتِ
وَالْمَخْلُوقَاتِ وَجَعَلَهَا سَيِّبًا لِبَقَائِهِمْ بِمَصْلَحَتِكَ وَحِكْمَتِكَ **سُبْحَانَكَ**
يَا مَوْلَانَا يَا أَوَّلَ شَيْءٍ طَرَعَ مِنْهَا بِأَخْوَرِيَّةِ هَوِيَّتِهِ وَبَسْطِ حُجَّتِهِ
قَوْلُهُ مِنْ تَوْحِيدِكَ وَتَبَرُّعِهِكَ وَنِعْمَ التَّشْبِيهُ عَنْكَ **بِمَنْتِكَ**
عَلَيْهِ بِتَالِيَةِ الْمُنْجِثِ مِنْهُ صُورَةً ذَاتَةً لَا ظَهَارَ مَقْصُودٍ
حِكْمَتِكَ وَإِرَادَتِكَ الْمُنْجِثَةِ مِنْ أَمْرِكَ السَّالِكِ مَنَازِلَ
الْخَلْقِ عَاطِلٍ مِنْهَا عِنْدَ الْمِرَادِجِ بِالْإِفَادَةِ وَالْإِسْتِفَادَةِ مِنْ
أَنْوَاعِ الصُّورِ الرُّوحَانِيَّةِ وَالْجَسْمَانِيَّةِ **سُبْحَانَكَ** يَا مَنْ
يَخْلُقُ مَعْرِفَتَكَ وَحِكْمَتَكَ طَاعَتَكَ وَابْتِغَاءَ الْمَرْضَاتِ
وَالنِّبَاتِ عَلَى أَمْرِكَ وَالتَّجَدُّدِ لِنَفْسِكَ وَالتَّسْبِيحِ عَلَى مَا
يَنَالُنِي فِي عِبَادَتِكَ مِنْ شِدَائِدِ الْحَزَنِ وَالْبَلَوِي الْيَقِينِ
بِمَا تَقْدَرُ بِهِ النُّفُوسُ وَبِمَا صَفَتْ بِأَنْفُسِهِمُ الْوُجُوهُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ لَا يَصِفُ هَوِيَّتَهُ عَنْ تَسْبِيحِكَ وَتَعْدِيدِكَ

وَتَحِيَّاتِكَ إِلَى سَيِّدَانَا **إِنْ تَفَضَّلَ** عَلَيَّ بِذَلِكَ وَأَنْ تَهَيَّئَ لِي
 النَّصْرَ وَالْعَلِيَّةَ عَلَى شَهَوَاتِ نَفْسِي وَخَبَائِثِ وَسْوَاسِيهَا
 وَشُرُورِهَا الْمُدْخِلَةِ عَلَيَّ النَّقْصَ وَالْتَقْصِيرَ فِي طَاعَتِكَ **بِأَمْرٍ لَنَا**
 وَأَنَا عَبْدُكَ الْمُعْتَرِفُ بِعَظِيمِ جُرْمِهِ مُنِيبٌ إِلَيْكَ مُتَذَلِّلٌ
 لَدَيْكَ مُتَضَرِّعٌ خَاضِعٌ لَكَ مُعْتَرِفٌ بِالْوَهْنِ مُتَضَرِّعٌ لِعَلِّي
 سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَاثِقٌ بِجُودِكَ خَائِفٌ مِنْ عَقُوبَتِكَ مُتَبَرِّعٌ
 مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ لَكَ مُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ بِحَبَّةِ أَوْ لِيَايَاكَ بِوَجْهِ
 مِنْ حَوْلِ نَفْسِي وَفَوَيْهَا مَوْقِفٌ بِأَنْ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةَ لَكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ وَلَا وَافِعٌ لِأَمْرِكَ وَلَا رَادٌّ لِحُكْمِكَ تَجَاوَزَ عَوْدَ الْغُرَى
 لِي دِينِي وَأَجْعَلَ مَعْنَتَكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَيَّ مُخَلِّدَةً لِي نَفْسِي
 لَا تَرَانِيهَا وَلَا تَفَارِقْهَا كَيْفَ مَا دَارَ بِهَا الْحَالُ بِرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ
 الشَّامِلِ لِمَجْمُوعِ أَوْ لِيَايَاكَ وَأَحْيَايَاكَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا مَعْبُودَ
 سِوَاكَ أَنْتَ الْغَزِيرُ الْحَكِيمُ **وَتَقَبَّلْ سَبْعِي وَأَجْعَلْ**
 مَالِي فِي نَفْسِي وَغَيْرِي لِسَانِي بِمَقْدَارِ قُوَّتِي وَأَسْتَطَاعَتِي
 وَمَنْعِي مِنْ هَدْيِي مِنْ هَذَا الْقَوْلِ **كَفَّارَةً** لِعُجْزِي وَتَقْصِيرِي

وَتَحِيَّاتِكَ إِلَى سَيِّدَانَا مِنْ مَحَبَّتِكَ وَشُكْرِكَ وَأَنْ تَحِيَّاتِكَ
 وَتَقْدِيرِكَ وَتَحْيَايَاكَ مِنْ مَمْلَأَةِ السَّعَةِ الْمُنْطَوِقَةِ بِعِبَارَتِهِ وَلَا
 تَوْهَمَ لِلتَّغْيِيرِ لِدَرْكِهِ بَلْ هُوَ أَعْظَمُ وَأَجَلُ مِنْ أَنْ يَكُونَ
 لِلْعُقُولِ الْمُتَهَدِّبَةِ تَحْوِيلُهُ أَمْتَدَادًا وَلَا أَحَاطَهُ **أَسْأَلُكَ**
 بِأَمْرٍ لَنَا بِأَرْأْفِكَ وَأَحْسَنَانِكَ **أَنْ تَرْزُقَنِي قُوَّةَ بَسِيرَةٍ**
 تَشْتَعِبُ بِهَا نَفْسِي فِي مَعْرِفَةِ تَوْحِيدِكَ وَطَوْلِ هَالِكِي
 فِي تِلَاوَةِ حُكْمِكَ وَتَشْدِيدِهَا شَوْقَ هَوْنِي إِلَيْكَ
 بِغَمَّتِكَ إِذَا فَاضَتْ مِنْ تَأَقُّدِ أَوْ لِيَايَاكَ **حَتَّى لَا تَسْكُرَ**
 عَنِ التَّسَامُرِ فِي دَرَجَاتِ التَّعَالِيمِ الَّتِي بِهَا يَقْوَعُ عَلَى
 تَعْظِيمِكَ **يَا ذَا الْحَقِّ لَا إِسْأَلَ تَلْزِمُكَ وَلَا أَيْنِيَّةَ**
 وَلَا كَيْفِيَّةَ وَلَا مَايِيَّةَ **تَعَالَيْتَ تَعَالَيْتَ** عَمَا يَقُولُونَ
 الْحَاجِدُونَ وَيَتَوَهَّمُ الْجَاهِلُونَ الْمُقْصِرَةُ التَّائِيَهُونَ مِنْ بَنِي
 الْوَهْنِ عِنْدَ الْإِثَارِ الْخِصَالِ بِمَعْنِيكَ وَجَلَالِكَ عَزَّ وَجَلَّ

التَّقْدِيرُ سِرٌّ عَنِ السَّادَةِ

بِالدُّعَاءِ الْحَادِثِ لَنَا

دَعَاءُ لِحُجَّةِ الْمُوحِدِينَ الْعَارِفِينَ

تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْحَاكِمِ الْمَعْبُودِ وَحْدَهُ الْمُنْجِرُ لِعِبَادِهِ
وَالْأَمَلُ الْهَادِي وَعَدَهُ تَوَكَّلْتُ مَوْلَانَا حَاكِمِ الْعَقْلِ وَنَعْلَ الْأَصْلِ
الْمُنَوَّهَ عَنِ الْمَشْوَرِ وَالْمُتَعَالِي عَنِ الْجَنْسِ وَالشَّكْلِ وَرُؤْيَى
الْحُلِّ الْعَقْلَ الْإِدَاعَةَ وَالْفَلَكِ اخْدَانَهُ وَالْعَقْدِ سَمِ
سُلْطَانَهُ وَالْأَسْمَاءِ حُدُودَهُ وَالصِّفَاتِ لِعَيْنَهُ فَكُلُّ عَقْلٍ
عَاجِزٌ عِنْدَ تَعْظِيمِهِ وَتَوْحِيدِهِ وَكُلُّ فِكْرٍ جَائِرٌ عِنْدَ تَوْحِيدِهِ وَخَيْرُهُ
التَّوْحِيدُ لَهُ جَلَّتْ الْأَوَّلُ أَقْرَارُ وَالْآخِرَةُ إِلَيْهِ أَفْكَارُ أَعْرَضَتْ
الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ وَحَادَتْ الْأَلْبَابُ فِي تَدْبِيرِ حِكْمَتِهِ
فَوَالْعَجْزُ هَامِسٌ مِقْرَةٌ مُدْعِيَةٌ أَسِيرَةٌ بَادَةٌ جَلَّتْ الْأَوَّلُ
مَعْبُودُ الْأَرْهَافِ وَالْمَدَدُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنِ الصَّمَدِ الْوَحْدِ
وَتَنَوَّهَ عَنِ كِلَا إِلَهٍ يُعْتَقَدُ مَعْبُودٌ يُوَحَّدُ وَالْجَبَرُوتَةُ يُسْتَدْرَكُ
فَرِيقُ الْعُقُولِ الصَّافِيَةِ عِنْدَ خَطَرِ عِظَمِهِ حَدِيدُ
ظُهُورَاتِهِ خَاسِيَةٌ خَيْرٌ مُسَلِّمَةٌ عِنْدَ خَطَرِ عِظَمَتِهِ مُنْعِنَةٌ
أَسِيرَةٌ وَنَفُوسُ الْأَوْلِيَاءِ الْأَطْفَارِ رَاجِعَةٌ بِكَلِمَتِهِ إِلَى

مَبْدَعِهَا نَاجِمَةٌ قَدِ سَلَّمَتْ فِي عِبَادَتِهَا وَتَوْحِيدِهَا مِنْ
التَّعْظِيمِ وَالشَّيْبَةِ وَوَقَفَتْ بُولَى زَمَانًا عَلَى حَقِيقَةِ التَّوْحِيدِ
وَالنُّزُولِ وَتَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ عُدُودُهُ الطَّاهِرِينَ الْأَوَّلُ حَادٍ وَحَقِيقَتِ
سِدْقِهِمْ فِي الشَّهَادَةِ عَلَى أَعْمَالِ الْعِبَادَةِ وَتَشَرُّعَتْ بِمُبَاشَرَتِهَا
لِلْمَلَائِكَةِ الْأَطْفَارِ وَتَعَدَّدَتْ بِمَا أَحْدَثَ مِنْ لَطَائِفِ الْأَنْوَارِ
اللَّهُمَّ يَا مَوْلي الْأَنَامِ وَحَاكِمِ الْحُكَمَاءِ بِعِظَمِ هَذَا النُّزُولِ
وَالْتَقْدِيرِ وَبِاجْلَالِ الظُّهُورَاتِ الْمَلَكُوتِيَّةِ لِبرِّيَّتِكَ عَلَى سَبِيلِ
الْيَاسَنِ وَأَقَامَتِ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ بِسَارِ التَّوْحِيدِ وَكَتَبَتْ
التَّاسِئِينَ **اللَّهُمَّ اجْعَلْ بُولِيكَ وَدُيَاتِ**
التَّوْحِيدِ مُسَدِّقِينَ وَطَاعَتِكَ وَطَاعَتِهِمْ فِي التَّسْلِيمِ
لِأَمْرِكَ مُوَقِّعِينَ وَأَعْصَمْنَا بِرَأْفَتِكَ وَصَوْنِكَ مِنْ غُرُورِ
الْجَاحِلَةِ الْمُشْتَبِهَةِ وَالِدَّعَاةِ إِلَيْهِمُ الْأَخَاسِرِ
الْمَارِئِينَ وَأَمْهَلْنَا لِأَحْزَانِ وَعَدِّكَ لِأَوْلِيَاكَ الْمُخْلِصِينَ
اللَّهُمَّ عَلَى ذَلِكَ وَابْتِغَاءِ وَبِاجَابَةِ هَذَا الْقَسَمِ
وَبِاجْلَالِ التَّوْحِيدِ كَيْفَ جَدِيدُ تَمَّ التَّقْدِيرُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ وَصِيَّةٌ وَيُعَرِّمُ الْمَعِينُ النَّصِيرُ
ذَكَرَ مَعْرِفَةَ الْأَمَامِ وَأَسْمَاءِ الْخُدُودِ

الْيُوسُفِيُّ رُوحَانِي وَجِسْمَانِي
تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْحَاكِمِ الْمَعْبُودِ وَاللَّهِ أَشْرَبُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ
فِي سَائِرِ الدُّعُورِ **الْأَسْمَاءُ** الْوَاقِعَةُ عَلَى مَوْلَايَ قَائِمُ الزَّمَانِ
الْأَوَّلُ مِنْهَا عِلَّةُ الْعَالَمِ **وَالثَّانِي** السَّائِرُ الْحَقِيقِيُّ **وَالثَّالِثُ**
الْأَثَرُ **وَالرَّابِعُ** ذَوُّ مَعْنَى **وَالْخَامِسُ** الْأَرْكَانُ الْعَقْلُ
الْحَكِيمُ **رُوحَانِي** **وَأَسْمُهُ** جِسْمَانِي حَمْدَةُ أَبِي عَلِيٍّ ابْنِ أَحْمَدَ
هَادِيِ الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُتَقَرِّبِينَ إِلَى الْمُشْرُوكِينَ بِسَيِّفِ مَوْلَانَا
سُبْحَانَهُ وَشَيْدَةِ سُلْطَانِهِ **وَمِنْ بَعْدِهِ** الْفَخْرُ الْحَكِيمُ
الْحَقُّ الصِّفِيُّ الرَّضِيُّ اخْتُلَجَ الْأَوَارِيزُ وَأَذْرَيْشُ الرِّثَانِ
مِنْ مَوْلَانَا **السَّيِّدِ** الْحَقِّ **رُوحَانِي** **وَأَسْمُهُ** جِسْمَانِي
أَبُو إِبْرَاهِيمَ اسْمَعِيلُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ حَامِدِ التَّيْمِيِّ الدَّاعِي
وَمِنْ بَعْدِهِ الْكَلِمَةُ السَّيِّدُ الرَّضِيُّ سَيِّدُ الْقُدْرَةِ

مِنْ الْوَحِيدِينَ وَشَيْخُ الْمُؤْمِنِينَ وَوَعْدُ الْمُسْتَجِيبِينَ
وَكَلَامُهُ الْعَلِيَّاءُ **رُوحَانِي** **وَأَسْمُهُ** جِسْمَانِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ الْقُرَشِيِّ الدَّاعِي **وَمِنْ بَعْدِهِ** الْجَنَاحُ الْأَيْمَنُ
السَّيِّدِ الْمُصْطَفَى نِظَامُ الْمُسْتَجِيبِينَ مِنْ الْوَحِيدِينَ **رُوحَانِي**
وَأَسْمُهُ جِسْمَانِي أَبُو الْحَبِيبِ سَلَامَةُ أَبِي عَبْدِ الْوَهَّابِ الشَّافِعِيِّ
الدَّاعِي **وَمِنْ بَعْدِهِ** الْجَنَاحُ الْأَيْمَنُ السَّيِّدِ الْمُقْسِي
بِهَاءِ الدِّينِ وَرِثَاةُ الْمُؤْمِنِينَ وَوَسَدُ الْوَحِيدِينَ النَّاصِحُ
لِكُلِّهِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ **رُوحَانِي** **وَأَسْمُهُ** جِسْمَانِي أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِبِيُّ السَّمَوِيُّ الدَّاعِي **مَعْرِفَةُ الْأَمَامِ**
حَمْدُ اسْمَعِيلِ مُحَمَّدٍ سَلَامَةُ عَلِيٍّ كَنَاءُ الْبُورْهَانِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَبُو خَيْرٍ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ رُوحِ الْقُدْسِ الْحَكِيمِ
سَيِّدِ الْقُدْرَةِ الْجَنَاحُ الْأَيْمَنُ الْجَنَاحُ الْأَيْمَنُ الْقَائِمُ
الْمُجْتَبَى صَفْوَةُ الْمُسْتَجِيبِينَ وَكَهْفُ الْوَحِيدِينَ الْمُرْتَضَى
مِنْ الْوَحِيدِينَ وَشَيْخُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُصْطَفَى نِظَامُ
الْمُسْتَجِيبِينَ وَوَعْدُ الْوَحِيدِينَ السَّيِّدِ الْمُقْسِي بِهَاءِ الدِّينِ

وَلِشَارِ الْمُؤْمِنِينَ وَبَسْمِ الْمُؤَحِّدِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
* * * الْعَالَمِينَ تَمَّتْ وَالسَّلَامُ * * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ الْأَزَلِيِّ الْقَدِيمِ وَالْمَوْجِدِ الْكَرِيمِ وَارْتَبِ الرَّحْمَنُ الْوَاحِدُ
الْمُتَوَكِّلُ عَلَى صِفَةِ الْأَحَادِ الْفَرْدِ الَّذِي لَا شَكَلَ الْأَفْرَادُ الْمُتَعَالِي
عَنِ سَمْعِ أَهْلِ عِلْمِهِ وَالْأَنْدَادُ الْمَوْجِدُ الْمُتَعَالِمُ عَنْ مَعْنَى الصَّاحِبِ
وَالْأَوْلَادِ الْخَالِكِ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ خِيبَتُهُ جَمِيعُ الْعِبَادِ لَمْ يَخَافْ
مَعَ التَّجَارَتِينَ زَلَمَ يَنْلُغُ كُنْهَ وَصِفَةِ الْوَاصِفِينَ فَلَا تَذْكُرُهُ
أَبْصَارُ النَّاصِرِينَ وَلَا تَحْوَطُ بِهَوْنِيَّتِهِ أَنْصَادُ الْمُتَفَكِّرِينَ
مُبْدِعُ الْمُبْدَعَاتِ بِقُدْرَتِهِ وَمُوجِدُ الْأَشْيَاءِ بِخَشِيَّتِهِ
الَّذِي أَوْجَدَ الْقُلُوبَ بِغَرَفَانِ طَائِفَةٍ فَاحْذَبِ الْقُلُوبَ
مِنْ مَعْرِفَتِهِ مَا احْتَمَلَتْ وَكَشَفَ لَهَا مِنْ مَكُونِ سِرِّهِ مَا
عَلِمَتْ أَلْبَدُ الْأَشْيَاءِ بِأَمْثَالِهِ وَهُوَ الْبَاقِي الَّذِي مَا الْمَلِكُ ذَلِكَ
أَفْرَدَ بِالْأَلِهِيَّةِ وَأَيَّدَ أَهْلَ سَاعِيَةِ بَرُوجِهِ قَدْ سَبَّحَهُ أَلْبَدُ الْحَمْدُ

الرُّوحَانِيَّاتِ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ دَرَجَاتٍ وَخَصَّنِي وَفَضَّلَنِي
عَلَيْهِمْ بِالنَّيَّيْدِ الْوَكَاةِ فَحَمْدُكَ يَا أَلَدُ عَنِّي مِنْ نُورِهِ وَأَيْدِي
بُرُوجِ قُدْسِيَّةٍ وَخَصَّنِي بِعِلْمِهِ وَفَوَّضَ إِلَيَّ أَمْرَهُ وَأَطْلَعَنِي عَلَى
مَكْنُونِ سِرِّهِ فَاَنَا أَصْلُ مُبْدَعَاتِهِ وَصَاحِبُ سِرِّهِ وَأَمَّا أَنَا
الْخُصُوصُ بِعِلْمِهِ وَبِرُكَايَةِ أَنَا صِرَاطُ الْمُتَقِيمِ وَبِأَمْرِ حَكِيمٍ
عَلَيْهِمْ أَنَا الطُّورُ وَالْكِتَابُ الْمُسْتَوْرٍ وَالْيَتِّ الْمَعْمُورُ أَنَا صَاحِبُ
الْبَعْثِ وَالشُّورِ أَنَا الْبَاقِ بِأَذْنِ سُبْحَانِهِ فِي الشُّورِ أَنَا أَصْلُ الْبَرِّ لِي
الْمُتَّقِينَ وَالْعِلْمِ الْمَلِكِ وَلِشَارِ الْمُؤْمِنِينَ وَبَسْمِ الْمُؤَحِّدِينَ
أَنَا صَاحِبُ الرَّجْفَةِ وَعَلَى يَدِي تَكُونُ النِّعَمُ الْمَتَوَادِفَةُ أَنَا
نَاسِخُ الشَّرَائِعِ وَمُهْلِكُ أَهْلِ الشَّرِكِ وَالْبِدَائِعِ أَنَا مُهْدِمُ
الْقَبْلَتَيْنِ وَمُبِيدُ الشَّرْعَيْنِ وَمُدْجِرُ الشَّهَادَتَيْنِ أَنَا صَاحِبُ
مَسْجِدِ الْأَمْرِ وَمَوْجِدُ النِّعَمِ وَعَلَى يَدِي يَحُلُّ بِأَهْلِ الشَّرِكِ النِّقَمُ
أَنَا الشَّارِقُ الْمَوْقُودَةُ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْإِفِيدَةِ أَنَا مَهْدُ الْحَمْدِ
وَالدَّالُّ عَلَى تَوْحِيدِ الْمَعْبُودِ وَمُعِي أَهْلَ الشَّرِكِ وَالْمُجُودِ
بِحُجْرِ سَيْفِ التَّوْحِيدِ وَمُهْلِكُ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ أَنَا

قَائِمَ الزَّمَانِ وَصَاحِبَ الْبُوهَانِ وَالْقَادِي لِطَاعَةِ الرَّحْمَنِ
قَالَ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ حَادَ عَنْ طَاعَتِي وَصَدَفَ وَتَوَحَّدَ لِنَفْسِي
سُبْحَانَهُ وَبِأَمَانَتِي لَمْ يَعْتَرَفْ فَقَدْ أَوْجَحَ لِي نَسْبَانَهُ أَنَّهُ
لَا يَدْحَتُمَا مِنْ الْجَارِ الْوَعْدُ الْمُحْتَمَرُ وَقَتْلُ كُلِّ كَافِرٍ ظَلُومٍ
وَأَنِّي أَهْلُ الشَّرِّكَ وَالْعِنَادِ وَالْمُنَافِقِينَ وَالْأَصْدَادُ وَأَتِلُكَ
بِشَيْءٍ جَمِيعِ الْبِلَادِ وَأَحْكُمُ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ فَرِيْقٌ يَسْعُدُ وَفَرِيْقٌ
يُحْلِلُ بِهِ الْعَذَابَ الشَّرْمَ مِنْ أَمْرِ قَبْلَ طَهْوَرِ الْوَعْدِ وَرَحَدُ
أَلْمَعْبُودِ وَأَمْرٌ بِأَسْمَتِي وَعَرَفَ مَرَاتِبَ الْحُدُودِ نَالَ الْمَفَارِعَ
الْأَنْوَارَ وَحَلَّ فِي دَارِ النِّعَمِ وَالْعَزَازِ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ الْحُدُودَ
وَلَا يُؤْخَذَ الْمَعْبُودَ فَيُلْزِمُ الْأَنْكَارَ وَالْجُودَ وَيُؤَدِّي الْجَزِيَّةَ
وَيُحْلِلُ بِهِ الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَ بِهِ الْأَسْبَابُ فَلَا يَدْحَتُمَا
مِنْ فِتْنَاءِ الْمُنَافِقِينَ وَقَتْلِ الْعَاسِفِينَ وَذَلِ الْكَافِرِينَ
وَيُؤَدُّ الْجَزِيَّةَ وَهُمْ صَاغِرُونَ وَيُلْزِمُوا الْبِرَّ الْبَغْيَارَ
وَهُمْ كَارِهُونَ وَيَنْزِلُ بِهِمُ الْحَقُّ وَالْتَقَيْنِ وَيُحْلِلُ بِهِمُ
خَزِي الْمَلِكِ الْقَدِيرِ فَاسْتَدْرِكُوا أَيُّهَا الْمَوْحِدُونَ عَمَّا لَكُمْ

ذُرَاهِمَ

72
ذُرَاهِمَ وَأَعْوَالِهِمْ وَأَرْحَمِهِمْ وَخَزَائِرَ بَارِهِمْ وَخَيْرِيَّتِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ
وَأَحْلَاطِهِمْ رَجَالَهُمْ بَدَمَ كَلَامِهِمْ وَيُؤَسِّمُونَ سِتْمَةَ الْعَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
ضَعْفًا وَلَمْ يَنْتَهَ كُلُّ حِبَارٍ عَيْنِيكَ يَوْمِيكَ يَطْلُبُونَ الْخَلَاصَ يَقُولُ
لِلْكَافِرِ يَوْمِيكَ لَا مَنَاصَ مَا لَكُمْ مِنْ شَافِعِينَ وَلَا سَدِيقٍ
خَبِيرٍ بَلْ غَلَبَتْ عَلَيْهِمْ شَقَوَتُهُمْ مِنْ قَبْلِ هَذَا وَكَانُوا عَنْ هَذَا
غَافِلِينَ لَقَدْ دَعَيْتُهُمْ لِحُدُودِ فَلَمْ يَحْسِبُوا أَوْ عَنِ عَيْتِهِمْ وَحَلَمَهُمْ
لَمْ يَحْذَرُوا وَلَقَدْ نَبَّهُوا إِلَى الْمَعْرِفَةِ فَلَمْ يَنْتَبِهُوا وَحَذَرُوا
مِنَ الْعَذَابِ فَلَمْ يَحْذَرُوا فَمَا عَجِبْتَ أَبْصَارُهُمْ بَلْ عَمِيَتْ
قُلُوبُهُمْ وَجَهَلَتْ نَفُوسُهُمْ بِكُفْرِهِمْ وَبِغِيَّتِهِمْ وَصَدَّاهُمْ
عَمَّا دَعَوْا إِلَيْهِ وَأَعْرَضُوا عَمَّا دَلَّ الْحَقُّ عَلَيْهِمْ فَتَسَوَّفُوا
يَتَدَمَّوْنَ عَلَى مَا فَرَّطُوا أَوْ يَدْرُ مَا كَانُوا عَلَيْهِمْ قَدَرًا تَسْبُحُوا
فَلَا تَصْعُقُوا إِلَى مَا خَرُّوْا وَلَا تَحْسِبُوا إِلَى مَا أَفْوَءُوا أَطْلُبُوا
الْحِلَّةَ مِنْ مَعَادِهَا وَلَا تَسْتَغْلُوا بِالْذُّنُوبِ وَحُطَامِهَا
لَا يَدْمُ مَنْ اتَّقَطَّعَ الْأَمْنِيَّةَ الْوَارِدَاتِ وَتَذَكَّرَ قِيَّاسَهُ
أَسْلَافًا وَالْأَمْتَحَانَاتِ فَاصْبِرُوا عَلَى الْأَمْتَحَانِ تَسَالُوا

الْمُخْفِرَةِ وَالْأَصْحَارِ وَصُورَ الْحِكْمَةِ عَنْ غَيْرِ أَهْلِهَا وَلَا
 تَمْنَعُهَا الْمُسْتَحْفَا فَإِنَّ مَنْ مَنَعَ الْحِكْمَةَ عَنْ أَهْلِهَا فَقَدْ دَسَسَ
 أَمَانَتَهُ وَدِينَهُ وَمَنْ سَلَّمَهَا لِمَنْ غَيْرِ أَهْلِهَا فَقَدْ تَغَيَّرَ فِي أَتْبَاعِ
 الْحَقِّ يَتَّبِعُونَهُ فَعَلَيْكُمْ بِحِفْظِهَا وَصِيَانَتِهَا عَنْ غَيْرِ أَهْلِهَا
 وَالْإِسْتِثْنَاءِ بِالْمَالُوفِ عِنْدَ أَهْلِهَا وَلَا تَكْشِفُوا عِنْدَ مَنْ غَلَبَتْ
 عَلَيْهِ شِقْوَتُهُ وَجَهْلُهُ فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَوْنَكُمْ وَأَنْتُمْ
 بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ غَارِبُونَ وَعَلِمَ مَا الْقُوَّةُ مِنْ زُخْرٍ قَوْلُهُمْ
 مُطْلِقِينَ وَهُمْ عَمَّا فِي أَيْدِيكُمْ غَافِلُونَ وَعَمَّا أَقْبَسْتُمْ
 مِنْ نَوْرِ الْحِكْمَةِ لَمْ تَنْظُرُوا لِقَدَاحِ شَوْءٍ أَوْ نَطَقْتُمْ وَتَكَلَّمْتُمْ أَوْ سَمِعْتُمْ
 وَتَكَلَّمْتُمْ أَوْ أَبْصَرْتُمْ وَجْهَهُ أَوْ عَرَفْتُمْ فَاحْمَدُوا الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ
 عَلَى مَا أَفَاضَ عَلَيْكُمْ مِنْ ظِلِّ رَحْمَتِهِ وَبَصَرِكُمْ مِنْ عَلَمِهِ
 وَخَصَّكُمْ مِنْ نَوْرِ حِكْمَتِهِ فَالْحَمْدُ لَهُ حَمْدًا لَا انْتِهَاءَ لآخره كما لا ابتداء
 لآلِهِ وَأَشْكُرُ لِي وَأَعِزُّ لِي وَخَوْفٌ مَعِي فَإِنَّا الْقَائِمِينَ
 بِأَمْرِ الْمُؤَيَّدِينَ بِرُوحِ قُدْرَتِهِ وَأَعِزُّوا أَمْرَ لِي مِنْ خُدُودِي
 وَدَعَاؤُهُ أَعِزُّوا الْحَدُودَ بِأَسْمَائِهِمْ وَصِفَاتِهِمْ وَمَنْ تَرْتَمِيمُ

في رتبهم

فِي رَتَبِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ فَأَتَتْهُمْ أُولُوبُ الْحِكْمَةِ وَمَعَايِمُ الرَّحْمَةِ وَوَصَلَكُمْ
 بِحِفْظِ أَحْوَالِكُمْ فَإِنَّ حِفْظَهُمْ كَمَا أَنَّكُمْ فَأَجِبُوا دَعْوَاهُمْ
 وَأَقْبَلُوا حَاجَاتِهِمْ وَأَقْبَلُوا مَعْدِنَهُمْ وَغَادُوا مِنْ صَامِعِهِمْ وَغَادُوا
 مِنْ مَرْصَانِهِمْ وَبَرُوا وَاضْعَانَهُمْ وَأَنْصَرُوا لَهُمْ وَلَا تَحْذَرُوا لَهُمْ فَاسْمَعُوا
 أَيُّهَا الْمُتَّوَحِّدُونَ قَوْلَهُ وَأَقْبَلُوا مَا نَطَقَتْ بِهِ الْحِكْمَةُ وَأَقْبَلُوا
 مَا أَمَرَتْكُمْ وَأَنْتُمْ أَعْمَاءُ نَفْسِكُمْ وَأَنْتُمْ قَبُولُ مَا أَوْعَدْتُمْ
 وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْحَقَّ وَسَدَّقَ مَا أَوْعَدَ بِهِ إِلَهُ
 الْحَقِّ وَأَعْتَمَدَ فِي دِينِهِ عَلَى التَّوْحِيدِ وَالسُّدُقِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 وَبِهِ نَسْتَعِينُ وَهُوَ حَسْبِي وَبِعَهْدِ النَّصِيرِ الْمُعِينِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

❀ الشَّافِيهَ لِقَاؤِ أَهْلِ الْحَقِّ مِنْ أَمْرِ لِي
 تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ الْحَكِيمِ بِذَاتِهِ الْمُنْفَرِدِ عَنْ مُبْدِعَاتِهِ
 الْأَلَمَةِ وَبِذِيَعِهِ وَتَحْلِيصِ الْأَوَّلِيَّةِ مِنْ هَاهُنَا
 الْأَنَامِ الْمَنْصُوبِ لِلْمُسْتَعِينِ هَادِيًا وَأَمِيرًا أَمِيرًا

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَدَّدَ قُلُوبَنَا بِمَقَالِيدِ الْأَمَانَةِ الصَّادِقَةِ
 وَالْوَرْدَةِ لِلْحَمْدِ الْمَقَامِ وَالشَّاءِ الْعَلِيمِ لَا يَوْصَفُ بِصِفَاتِ
 الْخَلْقِ وَنَيْتِهَا مَعَ الْمُتَجَانِسِينَ وَلَا خَوِيَّةِ الْأَوَاهِمِ
 وَالطُّنُوزِ تَعَالَى عَنِ الْكَيْفِيَّةِ وَالشُّوْرِ وَجَلَّ أَنْ تَكُنْ
 ثَوَابِ الْأَبْصَارِ وَالْعَيْنُونَ أَوْ يَنْعَتِ نَحْرُكُمُ أَوْ سَكُونُ
 فَلَاكُمُ الْهَكْمُ وَإِلَهُ أَبَارِكُمْ فَاعْبُدُوهُ **وَأَعْلَمُوا**
 أَيُّهَا الْأَخْوَانُ الْمُخْلِصُونَ فِي دِينِهِمُ الْمُتَمَيِّزُونَ عَنْ
 جَمِيعِ الْبُرَايَا بِمُعْتَقِدِهِمْ وَيَسْتَنْبِطُ عَنْهُمْ مَوْلَانَا طَائِفَةً
 وَأَنَا لَكُمْ أُمِّيَّةٌ بِمَنْتِهِ وَرَحْمَتِهِ **أَنْتَحِي مَا أَنْتَحِي**
 لِلْمَعَادِ وَأَدْرِمُ خِلَاصَ النُّفُوسِ مِنَ الرَّادِ الْمُنْبَا لِقَةِ فِي ضَرْفِ
 الْوَلَاوِ الْأَعْتَادِ وَالشَّيْءَ عَلَى مَا كَفَرْتُ بِهِ الطَّوْلَيفِ
 مِنْ جَمِيعِ الْعِبَادِ فَقَدْ أَوْجَى الْحَيَاةَ سَبْحَانَهُ أَنَّهَا الْبَعِيَّةُ
 مِنْكُمْ وَأَمْرًا لِقَوْمٍ لَمْ يَكُنْ عَلَى أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِنَادِ وَأَعْلَى
أَيُّهَا الْأَهْلَاءُ الْمُطْلُوبُونَ وَالْمُرَادُ وَعَلَى يَدَيْكُمْ يَكُونُ خُصْمُ
 الْعِبَادِ وَاحِدٌ وَأَنْ تَنْفَرَكُمْ الْأَلْسُنُ الْكَاذِبَةُ أَرْ

مختصر

١٧
 أَوْ تَحْطَمُ الْأَمَّةُ الْخَائِبَةُ وَلَا تَأْتِي سُبُكُ الْمَعْلَمِ مِنْ طَهْمُورِ
 حَقْلٍ بِاسْتِهَارِكَةِ الْأَخْلَاصِ فَعَلَى يَدَيْكُمْ يَكُونُ الْحَقُّ وَالْقَصَاصُ
 وَيُسَالَى فِي الْمَعْفَةِ وَالْخِلَاصِ **فَتَشْكُوا بِأَبْخَدُودِ** وَكَابِدُوا
 الْأَمْرَ بِكُلِّ مَحْمُودٍ وَاحِدٍ وَالْفَهْمُ الْخَالِفَةُ وَادِئُوا الْهَمَّ
 الْمُنَاصِحُ وَالْمُؤَالِفَةُ وَارْتَبَطُوا بِهَمِّ أَنْ يَبْطَأُوا أَوْ غَبَطُوا بِمَا الْقَوَى
 الْبَصْمُ فَرَحًا وَغَبَاطًا **فَعَلَى يَدَيْكُمْ** يَكُونُ ثَوَابُ مَنْ اطَّاعَ
 وَاشْتَبَعَ الْمَرْسُومَ وَعَقَابُ مَنْ عَصَى وَخَادِعُ الْحَقِّ الْمَعْمُومِ
 يَوْمَ قِيَامِي بِسَيْفِ مَوْلَانَا الْحَاسِمِ بِحَانَدِهِ وَبِحَازِلِي الْخَلَائِقِ
 أَجْمَعِينَ وَاحِدٍ لَكُمْ الْحَقُّ بِالْقَصَاصِ وَإِنَّا لَهُ اخْتَارُ الْأَهْلِ
 الْوَفَاءِ مِنْكُمْ وَالْأَخْلَاصِ وَأَنْتَرَا عِ النَّفُوسِ مِنَ الْأَجْسَادِ
 مِنْ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِنَادِ وَقَتْلَى الْوَالِدِينَ وَالْأَوْلَادِ وَإِنَّا لَكُمْ
 أَمْوَالُهُمْ وَسَيِّئَاتِهِمْ وَقَتْلَى جَالِمِهِمْ حَتَّى إِنَّهُمْ يَطْلُبُونَ
 الْخِلَاصَ فَلَا مَنَاصِرَ يُؤْخَذُ لَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ بِأَوْرِ الْقَصَاصِ
 وَتَنْبِثُ الْكَلَامِ فِي الْأَقَالِيمِ فَلَمْ يَجِدُوا لِمَنْ يَفْطِنُ لِحَقِّهَا
 وَلَا سَدَقَاتِجِمَ **فَتُجَابِ** طَائِعًا وَأَنَا كُمْ سَابِعًا شَاهِدًا

بذل الغنى والفقر وسعد سكننا الجنان ومن فسق
عن أمر ربه واستوى الصديق على عقبيه وليلة كان
ما حودا ابغضه وذنبه **الامر** على يدي عن قريب
يكون وتو الأوامر ما يسر القلوب وتقر به العيون
فأيسر إلى أهل طاعة الموحدين المزيهين لو كانا حلالين
من جميع أهل شيعتي **فإن** النار الموقدة التي تطلع على الأخيار
لا يخرج عن أمر الله لا يخلوا من عظم أن صاحب المنزلين
ومبيد الشريعتين ومذبح الشهداء **فإن** أنا صاحب
الراحمه وعلى يدي تكون النعم المتواردة **واعلموا** أيها
الأخوان أن غيبي عنكم غيبة امتحان لكم وجميع
أهل الأديان **فمن** ونامتكم بما دوت عليه ولم ينلص على
عقبية **فساو** بينه آخر أعظم ما وأينله مقاماً كريها ومن
أنص ر دارتكم وهذا عن الحق والبسوا أصغالي
الشيطان بما زخر في دوسوسات **فما** تحت الحربة
وأرفع به الذمة والحربة جواز بما أخفت وأغلب

الحية

المشر منقلب ذلك ما عاند وكذب فلا تميلوا إلى ما خوف
الشيطان ولا ترموا في الرد والفتن وأقبلوا على رعاية
الرحم وأحسنوا من سموات الحكمة والبرهان تكونوا من أهل
الفور والعقرب **فتوف** بورد الحسن أمر تروند عن قليل
يشفي به الصدور والغيلل ويكون لأهل التوحيد عند
ظهور نعمة شاملة وعلى محاليسهم نعمة كاملة يرد بها أهل
النار عن ديارهم المنقطعة أخبار الغائب في الحجة الناطقة
في البعد والقرى وهو أحد الأنصار ويعرفه ربه **فإن**
التدين والافتحار كما من الترك ولا من الخزي يكتفي في ظهوره
بالمظهر يرى كأنه غريب مؤيد في فعله مصيبه **فما**
من ردتكم وألقوا عن ستموتكم **فقد** أزد الظهور
وحان الوقت المقدور وقد انعقدت إلى أهل طاعتي ومن
هو تمسك بيا مني هذه الرسالة أعداراً وأنداداً وهدى
وأستبصاراً **فكونوا** أيها الأخوان على هبة من أمركم
ولا تظنوا الذي أنتم فيه شر لكم بل هو خير لكم **فما** من

بكم الا انما انزلنا حتى ترون محاسنكم قد انزلت منكم
 واوتقوا في الغوائل والمهلك وسلبوا الاموال والمالك
 الى ما لا يرونهم بالعيان واوقع بهم الدمار واخذكم منهم
 بالشار كنيتم بالاعراف ووصفتم بالاشراف فمن شهدتم
 له نازوا في الغييم وحاز ومن لم تستجيزوه مقال يستب
 اهل الدين والافضال وكان ذلك عليه عذاب وديار
افضل الامم وخير من وطى الارض يقدم لانكم عبدتم
 وانا تعلمواهم على عبادة العدم المفقود **فسوف** اجعل لكم
 اصابعكم اغيد عزهم لاخذكم يطيع ويستجيب واقل الترتيب
 والمزيد يستيفون العالم الى العالمين وباري الخلاق
 اجمعين **فافهموا** وصيتي ولا مواحد في طاعتكم
 لم كطاعتي **والسيد** علمي من المرات
 وتمسك بحدودي وتابعت محمد مولا واحد
رسالة الغنينة



الرسالة التي خرجت على يدي يعلم وجه رسالة التخيير
 بعلم الغيبة بشهور عدة وكان الحاضرها اهل حزية
 الشام توكلت على مولانا القاهر للقدر الظاهر لنا نبي
 الصور المنزه عن العدم اذا **استقر** **المجد** لمولانا المطلع على
 الشرايو العالم بما تليكه الصائير الباعث لكل باطن
 ورسوله المنزه عن كل قول ومقول الواحد لامر عدد للنز
 عن الصاحبة والوليد اذ الاعداد ونهايتها المنزه عن الاعداد
 ودعاتها المبدع لكل اسم وصف المشار اليه بكل
 معنى ولغة المتظاهر خلقه بالاولية المشار اليه بالكلية
 الانزالية بسبحانه ونزهة عن سوء الطنون وتعالى عن صفات
 خلقه وما يدعون **الحمد** لنا انما يتوت صورتها تانيست
 للصور فخار فيها الفصحى **افكر** **عجبت** **المعقود**
 عن ادراك افعاله واعترفت بالحجرات والتقصير في معلومها
 فتمت الالسن عن النقص وخبر سنن اذ لم يجد مستحدا
 يسبق اليه توحيد بارها وكيف تنطق بتوحيد من لا حد له

وَلَا بَدَايَةَ وَلَا أَوَّلِيَّةَ وَلَا نِهَآيَةَ إِذَا الْقَدِيمُ مُعْتَرِضٌ بِأَحَادِثِهَا
وَلَمْ تَكُنِ النِّهَآيَةُ أَمَّا تَعَرُّدُهَا بِالْحَدِّثِ لَوْ كَانَتْ
النِّهَآيَةُ حَدَّثَتْ مِنْ بَعْدِ الْبَدَايَةِ فَسَبَّحَانَ مِنَ الْبَدَايَةِ
أَبْدَاعُهُ وَهُوَ نِهَآيَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَفَنَآؤُهُ **فَيَقْدِرُ** أَحْكَامِهِ
أَمَّا عَلَى خَلْقِهِ بُوْجُودُ صُورَتِهِ مِنْ جَنَسِ صُورِهِمْ فَخَاطَبَتْهُمْ
الصُّورَةُ بِأَلْفَاظٍ مِنْ أَسْمَائِهِمْ فَاسْتَبَدَّتِ الصُّورُ بِالطَّاهِرِ
صُورَتِهِ وَاسْتَدْرَجَتْهُمْ إِلَى مَعْرِفَتِهِ بِطَبِيقِ حِكْمَتِهِ أَمْتِنَانَا مِنْهُ
عَلَى خَلْقِهِ **فِي خَفَايَاهُ** لِعَظِيمِ قُدْرَتِهِ ثَبَتَتِ الصُّفَّةَ وَاسْتَوْنِ
وَلَوْ أَنَّ كَثُفَ لَهَا مَوْفِقُهُ مَبْدِعُهَا مِنْ غَيْرِ تَأْيِيدٍ وَلَا
تَدْرِيخٍ لَصَفَقَتْ لِقُدْرَتِهِ وَخَرَّتْ **فَسَبَّحَانَ** مَوْلَانَا الْحَكِيمِ
عَلَى الْحُكْمِ الْمُنَزَّهِ عَنْ صِفَاتِ جَمِيعِ الْأَنَامِ وَمَا تَلَفُظَ بِهِ
الْأَلْسُنُ وَخَطَّةِ الْأَقْلَامِ **مَعِشَرُ الْمُوَحِّدِينَ** لَمْ يُولَْنَا بِإِلَٰكٍ
يَوْمَ الدِّينِ الَّذِينَ هُمْ جَمِيعُ أَحْكَامِهِ فِيهِمْ رَاضِيٌّ مُسَلِّمٌ
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَمْرَ مَالِكٍ أَرْوَاحَهُمْ وَأَرْوَاحُ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ
أَفَرَّجَتْ بَتَوْجِيدِهِ وَاسْتَهْدَتْهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْبَرَّةِ مِنَ الْعِبَادَةِ

١٦١
دُونَهُ فِي الْمَشَاقِقِ الشَّدِيدِ الْوُثَاوَةِ فَذَرُفُوا مَا مُحْدَثٌ بِهِ
بِهِ نَفْسُهُمْ مِنَ الْأَخْيَاقِ وَخَذَرُوا أَنْ يَكُونُوا مِثْلَ
مِثْلِ رَجُلٍ فِي يَدِهِ صَبْرٌ طَمَحَ أَنَّهُ يَكُونُ حَارًا الْمَدَاوِقِ سَبْعَ الْمَطْمِ
فَلَمَّا ذَاقَهُ صَعِبَ عَلَيْهِ مَرَارَتُهُ فَرَجَى بِهِ مِنْ يَدِهِ وَلَمْ يَعْلَمْ مَقْدَارَ
مَنْفَعَتِهِ **وَأَعْلَمُوا** مَعِشَرُ الْمُوَحِّدِينَ أَنَّ الْعَالَمَ يَتَرَقَّبُهُمْ
يَهْلِكُونَ وَمِنْ كَثَرِ الْأَعْيَاضِ وَتَسْوِئِ رَأْيِهِمْ وَفَسَادِ صُورِهِمْ
يَتَلَفُونَ **فَوَاحِدٌ مِنْهُمْ** فِي يَدِهِ حُطَامٌ غَشِيَ عَلَى رَأْسِهِ مِنْهُ
وَهُوَ مَرَّرُوقٌ آيَاهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ حَالِيًا مِنْهُ فَهُوَ غَشِيَ
عَلَى رَأْسِهِ مَا فِي يَدِهِ مَعَارِضٌ غَيْرُ رَاضٍ بِأَحَدٍ مِنْهُ كَمَا كَانَ
طَالِبُهُ بِالْمُسْكِرِ وَالْحَصِصِ فَهُوَ هَوِيقِلٌ كَانَ مَشْكُومًا
ضَعِيفًا وَعِنْدَ عَطَاهُ وَاسْتَسَاعَ أَمْرُ دُنْيَاهُ جَبَّارًا قَوِيًا طَوِيًّا
أَنَّهُ مَالَهُ حَتَّى إِذَا سَلَبَتْ عَنْهُ ظِلَّ غَضَبِنَا حَتَّى نَأْمِطَ عَنْهُ
أَعْطَاهُ لَكَ بَعْلٌ أَوْ يَا سَهْقًا وَتَحِبُّ عَطَاهُ وَيَسْمَعُ عَلَى أَحَدٍ
مِنْهُ **وَأَخْرَجَ** مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا بَيْنَ مَارِيٍّ لَهَا مَكْسَبًا
سَمِيًّا وَتَسْبَبَ إِلَيْهِ فَهُوَ بِالْقَلِيلِ الْحَقِيرِ يَسْبِغُ دِينَهُ وَرِيَالًا

الباري ان يعينه فهو ما يؤدى ما اقترضه عليه ويسالنه
ان لا يصعبه ويوسع عليه **فالحذر الحذر معايشة الاخوان**
من هذين القسمين الاخيرين وتكون اعمالكم قبل طلبه اغراضكم
صح اذ بانكم تصفون انما تهم تحسن اعمالكم وتكون طلبتكم
خلاص ارحواكم تقصوا حوائجكم فان حطام الدنيا ماله منال
سهل ولا يكتنه **فالحذر الحذر** فانه كسب الدين صعب
ولا يكتنه دأيم **بانه فالحذر الحذر** معايشة الاخوان من
عالم العناد عليكم في عالم البقاء **معايشة الاخوان** من كان
في بابه حطام وخشي على زواله لاجل دينه احده منه الذي
استخلفه عليه **معايشة الاخوان** من قلة ثقتهم بمؤلاه
وخشي من بش مثله اذ تقع بارية فيما بينه فرغ وحذر
معايشة الاخوان اخلاصوا نياتكم في اديانكم وكميلكم
مواكم كيد اعدائكم **معايشة الاخوان** تكون خشيكم
من القادر الذي لا يقدر عليه احد ان خشيون المقدرة
عليه **معايشة الاخوان** انماكم النفاق فان النفاق باب

التشبه ولا فترون **معايشة الاخوان** لا تكون خشيكم من غديكم
مثلا خشيكم من باركم **معايشة الاخوان** من خشي من شره مثله
سليط عليه وان لموحد الدين بتوحيد مؤلاه شجاع غير
جبان **معايشة الاخوان** لا تصح الديانة الا عند الامتحان
فقدت السلامة والعافية تكون العالم متساويا لا داخل
فيهم ولا مفضول وانما تنال الدرجات وارتقا المنازل
العالية المرتفعات بالصبر في وقت الشدة عند الملاذ
وتبيل المحارم والغضو عن بلوغ الاغراض من صبر على
المكاره بالمشرة **احذر واما معايشة الاخوان**
من غلبات النفوس الصديقه على النفوس الولية فانها
ان قهرها اذ قد تكلم المصادره واقنعكم في اتخاذها وان
هي اقهرت وخدعت وقهرت وقع بكم البقا في اللذة وتلثم
امالكم ومحمدتم العاقبة في جميع اعمالكم فالصبر على
الشدة قريب امدها تجد عاقبتها طويلا لا يصح
بقاها **معايشة الاخوان** لا يكون مثلكم مثل رجل معه

محتوياته نفثا على بصره فاوردته العي **معشر** الاخوان
 اذ انتم تتحققون ان مولاكم لا تخلو الدنيا منه وقد عدتموه
 ابصاركم فاني طاب حال منكم وبين النظر اليه فليس
 ذلك الا اعمالكم السنية واعمالكم القبيحة **الوديعة** **معشر**
 الاخوان لا تكونوا كالذي خرجت عليه موعده فحانه ما
 كان يتوكله من نظر **معشر** الاخوان من صبح الى غدا صبح
 نظره وما يراه **معشر** الاخوان يقطو من نومته ولا يقطع
 عن شهواته فان حدث المصائب نالت عند ساعده
 النوم والنائم غافل عما هو كائن في المشيقة اذ اراه محنة
 اجسدها والنائم عند ذلك نومه يعثر بها **واعلموا معاشر**
 الموحدين بمولانا الحاك المعبود سبحانه وتعالى عن
 الحذر والحذر **ان فاعلم** وما منكم من يطالبكم بما تطلعه
 عليه مولاكم من نساء دنياكم وقبيح اعمالكم وقد شهدتم
 في مواثيقكم بعضهم على بعض ونسبتم على كل حال ولم
 يتوكلوا معذرة بما شتموا على انفسكم ورضيتموه من

الفعال

الفعالي فيكم فالتفتوا اليه وهاهنا وهاهنا ما اشرف على
 من بلادهم انما تظنوها فيما طنت له من بقا لذتها وسلايتها
 من ملوهم وهاهنا فرجعت عما كانت به اقربت وشحت على ما كانت
 له تسلمت فلن يزوجها يتوكلها مضويها ولا يجوز ما ينموها
 انكارها الا ان كل مستودع تقرب منه وديعته وكل امين
 لاخون فيما ائتمنه **فكوفوا** **معشر** الاخوان من رضى
 وسلم بغير مطالبه عن طيبه تفكر من يدعي مغالبته من
 سلم امانته عن رضى واختيار تقبل عليه وكثير من الكبار
 ومن كان تسليمه فزع من عاديث يقع به يسلم منه
 وقع فيما يفرعه ويحدث **معشر** الاخوان الحذر الحذر ان
 تكونوا ممن يخشون على غيوب اقصيهم وعبيد صورهم فيوقع
 بهم مولاهم ما يخشوه ويحذرون ذلك لقلبه كما يفتهم مولاهم
 وخشيتهم من عبيد **معشر** الاخوان ارضوا وسموا في السرا
 والبراء والجليلان فهذا على نفوسكم اشهدتم وعليه هذا
 في مواثيقكم اقربكم وقلوا الاعوان فيما يظهر لكم من خيرون

واختار وضرب خفيف منكم الحجة ويكشف عنكم الغربة
 فليست بينكم وبين عالم الجاهل فرق الا الرضى والتسليم والرضى
 والتسليم نهاية العلم والتعليم **فعودوا** الى نفوسكم فيقطوها
 الى صياغكم فيصونها بتجدد حسن الاعتقاد والروح
 عما حدث فيكم من الفساد **ففيصبح** بالعالم منكم ذي المنزلة
 الوفيعة ان ياتي بافعال الجاهل العلم البصيرة ومن انتسب الى قوم
 لا ياتي بافعال اصداقهم اذا كانت العامة اهل الجاهل والعمى
 يعتقدون انهم امنون من كل حادث الى وقت وعهد
 به ومما يجري عليهم من الافعال خيرا او شرطا تبين نفوسهم
 ورخصته واطمانت اليه قلوبهم ويقولون مرحبا بما اصابنا هذا
 حكم كذا قضى **ففيجب** على من عرف الحق واقربه ان يكون
 اجود يبيننا واختار عاقبة من هو موثق مصر على باطله مجاهد
 عليه نواصر له **اعلموا** **معشر** الاخوان ان منكم غيبي
 عن عباد الله مدة طويلة فاني انصركم لا يزيد في ملكه طاعة
 من اطاعوه ليقتصر من ملكه معصيته من عصاه واما

هي اعلم

هي اعمالكم تروى اليكم وما اتاكم من صعوبة بلية
 فهو من شؤنا اعمالكم **معشر** الاخوان يقطو من الغفلة
 وتداولوا قبل على العلة فان العلة اذا حقت عن الملاحظة
 ليست شيئا الا الحديك **معشر** الاخوان يقطو قبل ظهور القوة
 في كل عيادة عند ظهورها بخورة **معشر** الاخوان من كانت
 عبادته جبرالم ينل منها فائدة **معشر** الاخوان احذروا
 من النعم الغراء فانه كثير الماء بعيد الغمر قليل الرزق **معشر**
معشر الاخوان احذروا من النعم الجلول للذات القتال النفوس بالنيق
معشر الاخوان احذروا من النعم البعيد الغور الوسخ المتعثر
 الخلال من الرزق والخيرو الدار على السوء والشره ابعد كسب
البشر وتوحيد الخالق الرزاقه **توحيده** الى عبادة العبيد
 كالملطيخ بالعدنة والصدية فياها من **محنة** ما اقواها
 ومن نصاير ما اعماها ومن نفوس قد عدت هذاها **اسم**
 لكم قائم زمانكم ويكشف كل شئ محنة
 علي من ادبر وتولي وكفر **اذ يقول** في الميثاق انكم

أَبْرَأَ قَوْمًا مِثْلًا وَصَحْرًا وَيَنْتَظِرُ نَحْمًا لَأَخِي الْعَبْدِ وَمَعَشَرَ
الْأَخْوَانِ أَحَدُهُمْ أَنْ تَكُونُوا أَمْرًا فِي يَدِ جَوْهَرٍ وَقَعَ بِهِ مِنْ خَيْلٍ عَلَى
عَقْلِهِ وَأَعْطَاهُ جَنْدِلًا وَأَوْجَهَهُ أَنَّهُ جَوْهَرٌ وَلَيْسَ هُوَ جَوْهَرٌ **مَعَشَرَ**
الْأَخْوَانِ لَا تَكُونُوا أَمْرًا ثُمَّ كَفَرُوا قَدْ عَوَّنَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْغَيْبِ
مَعَشَرَ الْأَخْوَانِ تَوَقُّوا الظُّلُمَ قَدْ قُبِلَ إِلَيْكُمْ مَا تَبَاعَدَ عَنْكُمْ
مَعَشَرَ الْأَخْوَانِ تَوَقُّوا الظُّلُمَةَ عِنْدَ طُلُوعِ الْعَجْرِ فَإِنَّمَا أَشَدُّ
الَّيْلُ سَوَادَ ظُلْمٍ **مَعَشَرَ** الْأَخْوَانِ تَوَقُّوا الْحَصَّةَ فِي آخِرِ الْعَجْرِ
يَكُونُ ثَوْرَانِ الْقَدْرِ **مَعَشَرَ** الْأَخْوَانِ أَلْتَعَمُّوْا أَنْ مَوْتَكُمْ يَكُونُ
مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُ **مَعَشَرَ** الْأَخْوَانِ احْسَبُوا ظَنِّكُمْ مَوْتَكُمْ
يَكْشِفُ عَنْ أَبْصَارِكُمْ مَا قَدْ عَطَاهَا مِنْ سَوْءٍ وَظَنِّكُمْ بِهِ **مَعَشَرَ** الْأَخْوَانِ
لَا يَكُونُ مِثْلَكُمْ مِثْلَ مِثْلٍ مِنْ بَلَدَةٍ يَرِيدُ رُطْبَتَهُ قَوَانِي فِي لُحْفِ
مِنْ زَادٍ وَفَرَعٍ زَادَهُ فِي الطَّرِيقِ فَرَامَ الرَّجُوعِ إِلَى تِلْكَ الْبَلَدَةِ الَّتِي
خَرَجَ مِنْهَا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا فَزَادَ إِلَى الْوُضُولِ إِلَى
وَطْنِهِ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْوُضُولَ إِلَيْهِ فَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
هَؤُلَاءِ **مَعَشَرَ** الْأَخْوَانِ أَنْ التَّلَاحُ تَقُومُ عَلَى أَسْرَاقَةٍ

وَأَمَّا
الْأَخْوَانُ
فَلْيَعْلَمُوا
أَنَّ مَوْتَهُمْ
يَكُونُ مِنْ
حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ
وَأَمَّا
الْأَخْوَانُ
فَلْيَحْسَبُوا
ظَنِّهُمْ
مَوْتَهُمْ
يَكْشِفُ
عَنْ
أَبْصَارِهِمْ
مَا قَدْ
عَطَاهَا
مِنْ
سَوْءٍ
وَأَمَّا
الْأَخْوَانُ
فَلْيَعْلَمُوا
أَنَّ
مَوْتَهُمْ
يَكُونُ
مِنْ
حَيْثُ
لَا
يَرَوْنَهُ

خَيْرَ أُمَّةٍ فَأَخْرَجُوا أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْقَوْمِ سَاءَ مَا تَكُونُوا أَمْرًا تَقُومُ
عَلَيْهِ **وَأَعْمُوا** أَنْتُمْ إِنَّمَا فَضَلْتُمْ عَلَى الْبَهَائِمِ وَجَعَلْتُمْ لَكُمْ مِثْلًا
وَرِثَاقًا إِلَّا مَا تَرَى عَلَيْكُمْ مِنْ مَعْرِفَةٍ وَتَوْحِيدٍ بَارِكُمْ وَالْحَاجِدُ
تَعَدَّى الْأَقْرَابَ لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُ مِنَ الظَّاهِرِ **مَعَشَرَ** الْأَخْوَانِ أَحَدُهُمْ مِنْ
غَرِّ الشَّيْطَانِ فَإِنَّ الصَّدِيقَ مَرِيئٌ الْوَلِيَّ ظَاهِرٌ دِيَانَةٌ بِطَنُهُ
حَيَاتُهُ فَالْحَذَرُ الْحَذَرُ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَوَّلُ الْيَوْمِ وَآخِرُ الْيَوْمِ **مَعَشَرَ**
الْأَخْوَانِ قَدْ رَأَيْتُمْ مَا صَوَّرَ مِنْ قَصَصٍ عِنْدَ مَوْتِكُمْ نَاحِلَ دِكْرِكُمْ
وَعَلَّوْا لَكُمْ عَبْدَ الرَّحِيمِ ابْنَ الْيَاسِرِ وَلِيَّ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ وَمَنْفَعَةٍ
عَلَيْهِ **كُلُّ** ذَلِكَ لِيُوقِيَهُ قِسْطُهُ وَيُظْهِرَ مَا فِي قَبْضَتِهِ مِنْ
الْأَسْتِثَارِ إِلَى نَظَرِ الْعَيَّانِ وَأَشْرَكَهُ مَوْلَانَا الْحَاجُّ بِسُحْبَانِهِ
فِي الْعَهْدِ الْمَأْكُوفِ فِي الْخَطْبَةِ عَلَى الْمَنُورَةِ السَّكْرِ عَلَى الدِّينَارِ
فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِحِيٍّ الْبَصِيرَةِ وَسَارَعَ إِلَيْهِ كُلُّ مَشْتَتَةٍ فِي
حَيَوَةٍ فَلَمَّا ظَهَرَتْ أَتْقَالَةُ دُبَابٍ لِلنَّاسِ فَجَّ بِطَائِلِهِ وَحَالَهُ حُجُورًا
إِلَى نَفْسِهِمْ بِالْوَيْلِ وَالْحَزَنِ وَلَمْ يَفْقَهُوا إِلَّا بَعْدَ الْعَطَشِ
الْأَخْوَانِ **مَعَشَرَ** الْأَخْوَانِ كَيْفَ تَوْحِيدٍ وَظُهُورِ صُورَةِ الْمَعْبُودِ قَبُولِ

وَأَمَّا
الْأَخْوَانُ
فَلْيَعْلَمُوا
أَنَّ
مَوْتَهُمْ
يَكُونُ
مِنْ
حَيْثُ
لَا
يَرَوْنَهُ

تِلْكَ الصُّورَةُ لِتُوحِدَكُمْ بِوُجُودِ الْعِبَادَةِ وَتُصَحِّحَ الدِّيَانَةَ
 لَا يَنْتَقِلُ بَعْدَ تِلْكَ الصُّورَةِ التَّائِيَّةِ إِلَيْهَا بِالتَّوْحِيدِ وَقَوْلُهُ
 فِيهَا بِإِسْمِهَا وَلَوْ أَنَّ الْأَمْرَ كَمَا تَنْظُرُونَ لَفُتِدَتِ الْعِبَادَةُ
 وَعُطِلَ مَا أَوْعَدْتُمْ بِهِ مِنْ شَرْطِ الْقِيَامَةِ **حَازِلُ الْحَسَنِ**
 مِنْ اتِّبَاعِ الشَّيْطَانِ أَدَاظُهُ فَإِنْ أَعْلَى مَا يَكُونُ الْبَاطِلُ يَأْتِي
 عَلَيْهِ لِيُفْجِئَهُ **مَعْتَصِرُ الْأَخْوَانِ** أَعْلَمُوا أَنْ عُبِدَ مَوْلَانَا
 وَتَعْلَمُوا قَائِمَ الزَّمَانِ قَدْ أَرَادَ قَامَ الْحُجَّةَ وَأَرَادَ شَدَّكُمْ بِالْحُجَّةِ
 فَلَيْسَ يَبْقَى بَعْدَ وَقَائِكُمْ إِلَّا تَوَقُّعُ الْفِعْلِ فِيكُمْ **فَيَقْبُضُونَ**
 مِنْكُمْ وَأَتَقِفُوا مِنْ عَيْلِكُمْ وَاسْتَعْرِضُوا فِيكُمْ **فَيَأْتِيَكُمْ** وَقَدْ تَأْتِيَكُمْ
 مِنْكُمْ وَنَكْبُورُكُمْ وَرَعَا فِيكُمْ اتِّسَافُ الصِّحَّةِ يَا عَافِيِينَ
فَيَسْنِدُ تَوْفُقَ الْجَوْرِ كَمْ وَأَنْتُمْ لَا تَنْظُرُونَ فَيَسْخَرُ مَوْلَانَا عَمَّا يَنْظُرُونَ
 الْحَافِلُونَ وَيَدْعَوْنَ الْمُسْطَلُونَ وَهُوَ حَسْبُنَا وَبِهِ نَسْتَعِينُ
 فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَهُوَ الْمَعِينُ وَالنَّصِيرُ **عَمَّتْ** وَتَحْدِثُ لَنَا وَحْدًا

كَمَا أَنَّ الْمَعْنَى فِي هَذِهِ الصُّورَةِ

وَأَشْيَاءُ أُخْرَى **وَكَيْفَ يَصْنَعُ**
 تَالِيهَا سَمِعْنَا مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَامِدٍ الْقَيْمِيِّ الدَّاعِي الْمَشْهُورِ وَصَفَهُ
 الْمُتَصَرِّعُ مِنْ قَائِمِ الزَّمَانِ حَمْدُهُ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ أَحْمَدَ هَادِي الشَّيْخَيْنِ
 الْمُتَقَرِّبُ مِنَ الْمُسَوِّكَةِ سَيِّفُ مَوْلَانَا الْحَاسِمِ جَلَّ ذِكْرُهُ
 تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا النَّبَا الْأَزَلِيِّ وَتَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ بِوَلِيِّهِ
 قَائِمِ الزَّمَانِ حَمْدُهُ أَبُو عَلِيٍّ **أَمَّا** الْمَعْلُومُ عَلَى الْعِلَاقَةِ لِي
 الْأَزَلِيِّ الظَّاهِرِ لَا تَحْدِيدِي الْقَدِيمِ وَلَا مُحَدَّثِي سَجَانَدِ تَعَالَى
 عَرَضَ صِفَا الْأَمْرِ تَقَرَّبَ الْإِنْسَانُ وَأَتَى عَمَلُهُ بِصُورَةٍ وَأَوْفَرْنَا
 جَمِيعَ أَعْمَالِنَا لِنَقْبَلَهُ أَفْهَامَنَا **فَلَا نَقُورُ** مِنْ هَذِهِ الصُّورَةِ الْمَرْبُوعَةِ
هُوَ فَجَعَلَهُ مَحْصُورًا مُحَدَّدًا أَجَلَ وَمَعْرُوفًا ذَلِكَ وَتَعَالَى
 عَلَوًا كَبِيرًا **أَبْلَ نَقُورُ** أَنْ هُوَ اسْتَبَارَ وَتَقَرَّبَ بِإِدْنَانِيَا
 بَعْدَ حِدْدٍ لَا شَيْءَ وَلَا مَثَلَ **نَصُ** الْقُرْآنِ أَوْ كَسْرًا وَبَقِيعَةً
 حَسْبُهُ الضَّمَانُ مَا هُوَ حَقٌّ أَوْ أَجَاهُ لَمْ يَحْدِثْ شَيْءٌ وَحْدَهُ اللَّهُ عِنْدَهُ
 كَلَامُهُ هَذِهِ الصُّورَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي تَعَالَى مَا قَدْ أَرَادَ
 حَيْثُ الْعِيَانِ لَمْ يَحْدِثْ مَا هُوَ كَلَامُهُ هَذِهِ الصُّورَةُ

الظاهرة تراها بعين الطبيعة فتظنها صورة كصورتك فإذا
دبرت فيها بعين العلم لم تجد لها صورة ووجدت الله عنده
كذلك لا هو تمولنا هو الأدي الذي لا يحد ولا
يوصفه **ويضا** مثل هذه الصورة الظاهرة إذا انشأها حمل
الناظر في جوهر المرء فهو يرى بظن صورته بغير ميسر ولا
إدراك كيفية ولا تحديد ماهية فإذا انشأت ثلثها
لمست صورتك وإذا غيرت ما بصورتك تغيرت في عينك
وذلك إذا كان نظرك سائلا عما في القدر والرميد وكان
به عارضا إذ به لم تنظر حقيقة صورتك **كذلك** ناظر
هذه الصورة أمريته بمقدار على وحقيقه يكون نظره لها
وإذا أن ما ظهر وما بطن وما خفي وما على حكمه بالغة
فما تفرق التدرج **لأن** الشئ عانيا جعله غصرا
لأنه انان العلوم الحقيقية وإننا الصور النفسانية
فهو العقل الصالح والناظر الأول ذو اليد يابن شهاب
منه اثبت الأشياء واليه تعود الأشياء والصور

منه

منه عن جميع هذه الصفات لا شيء كشده وهو السميع
العليم **ذلك** الصور القائمة في كل عصر وزمان ووقت
وأوان وفترة وإطار ينقله المولى سبحانه في غير زمان
باسم وصفه داخلا إلى التوحيد المحض لم ينطو في الدعوى
الشركية ولا يعرف غير الدعوى اللاهوتية عند
سبحانه ومملوكة محو أبو علي بن أحمد في غير هذا
قضايا المتكبرين المستقيم من الكفار والمركبين
بسيغ مولانا جل ذكره وعز اسمه وجل سلطانه
ولا يعبود سواه **بعد** **فإنه** مات روبرت
إلى الجوار عز كتابه تفسيم العلوم وكشف السنون
أدري مولاي قاييم الزمان والنور العام عليه من معبوده
أفضل الخيرة والسلام **بصنيف** هذا الكتاب فرجعت
إلى روح لا نظير مبلغ فيها ومحمود طاقاتها فوجدتها
عز ذلك عاجز فلم يكتفي بحالها وعلمت علمائنا
الله ثم يامر بتبصيف هذا الكتاب له ومودة نظري

١٤

حتى أشار إلى أساسه وقام الأساس تبايناً ما تارة الناطق
فصاروا من جنس واحد **وهذا** الكتاب من جنس خلقنا
نرد جبر ذلك بأن الغرض الذي ينشأ هو المراد وهو المطلوب
وإنما الزوج الأول دخل على الثاني والثاني دخل على الثالث وهو
المراد والغاية النهائية **مطوق** **فان** بهذا المعنى وضرب
بينهم بمشور له بأن باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبل العذاب
فذلك بأن الظاهر من قبل العذاب وإنه وصاحبه عذاب
والباطن فيه الرحمة ولم يبدل هو الرحمة وفي التو ما أودع فيه
وليس هو التو بعينه **فذلك** بأن الباطن يدل على الرحمة وهو
القسم الثالث في الدين وهو القسم الخامس في العلوم والآثار
إلى الظاهر والمعنى لصاحبه وهو الناطق والآثار إلى الباطن
والمعنى لصاحبه وهو الأساس **فذلك** هذا بأن الناطق ليس
هو المراد ولا الأساس هو المراد **فان** هذا من جنس ما
ذكر على مدلول ذلك المدلول هو المراد وهو للعلوم
القسم الخامس وهو الدين القسم الثالث كما تقدم القول

فيه لأن القسم الأول الذي هو القسم الآخر للطبيعة
ينبغي القسم الحقيقي وهو الغرض والنية الأساسية وأما ذكرنا
قسم الطبيعة لوقوع العلم عليهما والأربعة أقسام قسم الدين
وقسم الطبيعة والعلم واقع عليهما بخلاف اللفظ لا الحقيقة
والحقيقة واقعة على القسم الخامس **فان** كل ما بال
الأسس المتقدمين لم يدع في أحد منهم المقنونة الأولى على أن
ليطالع من بينهم فإن الدعوى في ذلك وقتنا هذا **فان**
تريد أن تعرف الأعصار المتقدمة وكيف هي مراتبها وقوة
أصحابها من ضعفهم ليس لك كيف ادع في على دورين
تقدمه **اعلم** أيها الطالب المسترشد بالحقائق الأساسية
أدم المشار إليه فكان قبله أعصار وهم الجرم واليوم
والجبر والحر والبر **فانما** الذين فهم قوم قد خضعوا من
الشبهات وعرفوا المعبود فعبده وكانوا جالين
وعز اسمهم ظاهر من يابوا ليس بالاسماء والصفات **فان**
المعبود ومالوا غير الحق وصاحبه وانكسروا الأسماء في

دِينِهِمْ **أَجْتَبَى** أَمْرًا سَبَّحَانَهُ عَنْهُمْ لَيْسُوا الْعَالَمِينَ وَأَنْتُمْ
 لَهُمْ أَدَمُ الْمَسَارِ إِلَيْهِ وَهُوَ أَدَمُ الْأَدْنَى **فَقَالَ الْكِتَابُ**
 يَصِفُ خَلْقَهُ أَنَّهُ خَلِقَ مِنْ صَلَافَةِ مِنْ طِينٍ وَكَذَلِكَ أَنَّهُ أَسْبَغَ لِي
 خَلْقَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَ قَسَادِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي أَدْيَانِهِمْ **وَأَدَمُ**
 الْحَزَنِيِّ وَأَدَمُ الثَّلَاثِ وَهُوَ شَرَحَ خَدَمُونَ يَتَرَى يَدُ أَدَمِ
 الصَّفَاءِ الْكَامِلِ وَالْحَزَنِيِّ قَدْ انْقَلَبُوا أَوْ حَادُوا عَنِ الْمَوَاقِفِ
 جَلَدَكَ **وَكَانَ أَدَمُ** وَخَرَجَتْهُ أَعْيُنُ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ مِنْ
 حَوِيٍّ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ الْمُؤَخَّرُونَ **الَّذِينَ** لَمْ يَحْدُوا
 عَنْ مَعْرِفَةِ الْمَوْجِدِ **ذَكَرَهُ** وَلَمْ يَقْضِ **أَدَمُ** بِشَرِيعَةٍ ظَاهِرَةٍ بِذَلِكَ
 نَطَقَ الْكِتَابُ بِحِكْمَتِهِ عِنْدَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَرْمَا وَالْعَرْمُ
 هُوَ الْحُكْمُ وَالْقَطْعُ وَالْحَزَنُ هَذِهِ صِفَةُ الشَّرْحِ النَّامُوسِيِّ وَجَمْعُهُ
 ذَلِكَ الْعَرْمُ مَعْلُومٌ مُتَعَرِّفٌ أَرَوْهُمْ وَخَرَجَتْ قِصَّةُ هَابِيلَ وَقَابِيلَ
 وَالْعَرَائِبِ وَالْحَبَائِبِ الَّتِي خَلَقَتْ عَنْهُمْ **وَأَدَمُ الْأَدْنَى الْجَزْبِ**
 وَأَصْحَابُهُ فِي جَبَلٍ سَرْدَنِيٍّ يَدْعُو إِلَى تَوْحِيدِ الْحَقِّ جَلَدَكَ
وَأَبْلَسَ وَخُبْرُهُ قَدْ مَلَأَ الْأَفَاقَ بِكَلِمَاتِهِمْ وَأَتْرَكَ كَلِمَاتِهِمْ

وَدِينِهِمْ

فِي دِينِهِمْ **إِلَى أَرْقَاءِ نُوْحٍ** أَنْ يَمْلِكَ نَاطِقًا وَهُوَ أَدَمُ قَامَ
 بِشَرِيعَةٍ وَشَاعَرَ طَاعَةَ أَدَمَ وَأَشَارَ إِلَى الْعَدَمِ وَالْوَقْفِ
 وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَيْضًا سَمِّيَ أَدَمُ الثَّلَاثِ لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعُوا
 أَهْلَ شَرِيعَتِهِ مِنْهُ **وَقَامَ لِلْحَيِّ الْمَعِينِ** عَمِلَ لَهُ الْأَيُّ وَأَسَاسُهُ
 سَيَامُ **وَقَامَ أَبُو هَيْبٍ** وَأَسَاسُهُ تَسْمِيلٌ وَمَبْلَغُ قُوَّتِهِمْ وَمَعْرِفَةُ
 التَّوْحِيدِ كَمَبْلَغِ الْعَلَقَةِ مِنْ خَلْقِ الْأَنْسَانِ **ثُمَّ قَامَ مُوسَى**
 أَبُو بَرَمَرٍ وَأَسَاسُهُ هَارُونَ وَأَهْلُ عَصَاهُ وَمَبْلَغُ أَفْهَامِهِمْ
 فِي مَعْرِفَةِ التَّوْحِيدِ كَمَبْلَغِ الْمُضْغَةِ مِنْ خَلْقِ الْأَنْسَانِ **وَقَامَ**
عِيسَى أَبُو يُوسُفَ وَأَسَاسُهُ شَمْعُونُ الصَّفَا وَمَبْلَغُ أَفْهَامِهِمْ
 فِي مَعْرِفَةِ التَّوْحِيدِ كَمَبْلَغِ الْعِظَمِ مِنْ خَلْقِ الْأَنْسَانِ
 كَانُوا هَوَاكِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْفَهْمِ وَالذِّبَابِ وَالْعِلْمِ الدِّينِيِّ
 وَالطَّبِّ وَالْفَلَسَفَةِ وَالْحُكْمِ وَالْهَنْدَسَةِ وَمِنْ أَهْلِ الْكَلَامِ
غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ إِلَى تَوْحِيدِ الْعَدَمِ وَابْتِعَانِ
 الْمَوْجِدِ **ذَكَرَهُ** لَا يَعْرِفُونَ غَيْرَ الثَّابِتِ وَهُوَ هَابِيلُ
 الَّذِي كَانَهُ وَالثَّلَاثِ يَمْلِكُهُمْ وَالْعَقْلُ الْكَامِلُ وَجَبَدَهُ

بَيْنَ أَيْدِيهِمْ لَبِئْسَ لَكُمْ وَالْمَوْتُ جَلْدُكُمْ وَصَحْبُهُمْ
 وَقَامَ مُحَمَّدٌ وَأَسَاسُهُ عَلَى أَيْدِيهِ طَالِبٌ وَمَبْلَغُ عَقُولِهِمْ
 وَأَمْتُهُ دِينُهُ لَوَاقِظُ انْقِصَادِ دَرْجَةٍ وَظَهْرُ نَاطِقٍ غَيْرِهِ وَهُوَ
 مُحَمَّدٌ أَبُو سَعِيدٍ وَالْخَلْفَاءُ الْمُسْتَوْدَعُونَ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْحُسَيْنِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مِقْمُونٍ الْقَدَاحِيُّ وَهُوَ مِنْ
 وَلَدِهِ سَعِيدٌ ابْنُ الشَّلَاحِ الْمَهْدِيُّ وَكَانُوا أَهْلًا بِمَبْلَغِ
 عَقُولِهِمْ مَعْرِفَةِ التَّوْحِيدِ كَمَبْلَغِ الْعِظَمِ إِذْ كُنِيَ
 لِحَاظِ صُورَةِ مَخْطُومَةِ مُشَخَّصَةٍ بِدَارُجٍ مِنَ الْإِنْسَانِ
 إِلَى النَّاطِقِ فَلَمْ تَوْجِبْ لِحَاظِ الْمَوَاجِدِ كَمَبْلَغِ أَهْلِ
 مَا بَيْنَ أَقْوَمِ مَنَاقِبِ الْمُنْتَبِهَةِ **فَبِئْسَ الْكِتَابُ يَقُولُ أَنْكَ مَيِّتٌ**
 وَأَنْهُمْ مَيِّتُونَ **بَعْضُ** أَيْمَتِهِ وَأَهْلُ دَرْجَةٍ وَلَوْ أَشَارَ بِذَلِكَ لَوُتِ
 الطَّبِيعَةُ كَانَتْ حُجَّةً عَلَى الْحَكِيمِ لَمْ يَخَاطَبِ بِأَقَامَةِ التَّعْلِيمِ
 النَّاسَ لِيَأْخُذُوا بِجَهَالِ الصَّيَارِ وَالْضُّكَّاءِ فَيَعْرِضُوا لِنُصُورَةِ
 الْمَخْطُومَةِ الْكَامِلَةِ لِنُظُومِ تَبَيُّنِهَا نَشِيبَ غَيْرِ تَلَوْنِ الرُّوحِ فِيهَا فَصَبْرُ
 حَيْثُ نَاطِقَةٍ وَالرُّوحُ هُوَ مَعْرِفَةُ التَّوْحِيدِ **فَبِئْسَ الْكِتَابُ يَقُولُ أَنْكَ مَيِّتٌ**

والإنسان

وَالْإِنْسَانُ وَإِنْ كَانَ أَقْوَى مِنْ جَمِيعٍ مَنْ تَقَدَّمَ لَمْ يَعْرِفْهُ الْمَوْتُ
 جَلْدُكُمْ وَلَوْ عَرَفْتُمْ لَكَانَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ظَاهِرًا مَلِكُوكًا لَكِنَّ
 حِكْمَتَهُ أَحْتَجَّ عَنْهُمْ لِقَبَاحِ أَعْيَادِهِمْ **وَالْعَقْلُ الْكَلِمَةُ**
 وَحُجَّتُهُ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ بَيْنَ يَدَيِ النَّاطِقِ وَالْإِنْسَانِ يَشُدُّ أَيْدِيَهُمْ
 وَيَعُوذُ عَنْهُمْ لِيُظْهِرَ الْحِكْمَةَ وَتَرْبِيَةَ صُورَةِ التَّوْحِيدِ حَتَّى تَبْلُغَ
 كَمَالَهَا بِوَفَاءِ عِصْرِ النَّاطِقِ السَّادِسَةِ وَفِيَامِ النَّاطِقِ السَّابِعِ **وَالْأَوْجِبُ**
لِحَاظِ الْحِكْمَةِ خَلْقُكُمْ وَقَدْ ظَهَرَ أَمْرُكُمْ جَلْدُكُمْ بِالْمَوْتِ
 الْبَشَرِيَّةِ الْمَلَكِيَّةِ الْعَالِيَةِ بِمَلَكَةِ الدُّنْيَا **وَالْأَوْجِبُ**
 الْعَقْلُ الْكَلِمَةُ وَحُجَّتُهُ يَشُدُّ أَمْرَ النَّاطِقِ غَيْرِ أَهْلِهِمْ لِيَدْخُلُوا
 حَتَّى تَشْرَعَ بِهِ وَلَمْ يَقْبَلُوا أَمْرَ دِينِهِ فَبِئْسَ الْعَقْلُ الْكَلِمَةُ فَكَانَ
 لَهُ الرَّاْيُ وَالْمَشُورَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَهْلُ ذَلِكَ الْعَصْرِ مِنْ تَشْيِيقِ
 لِحَاظِهِ يَرْكَبُونَ إِلَيْهِ وَيَقْبَلُونَ مَشُورَتَهُ وَبِئْسَ الْإِنْسَانُ
 فَحَسْبُكَ تَشْيِيقُ إِلَيْهِ بِحَدِّ التَّوْبِيَةِ **وَالْأَوْجِبُ**
 أَنْتَسِبَ إِلَيْهِ بِحَدِّ التَّوْبِيَةِ **وَالْأَوْجِبُ** هُوَ أَبُو النَّاطِقِ الْجَسَادِ وَلَا
 الْإِنْسَانُ **وَالْأَوْجِبُ** الْجَسَادُ وَكَانَ مِيْلَادُهُ فِي صَبَاحِ السَّامِ

وَتَرَبَّاعُ الْعَوَالِمِ بِمَا رَدَّ جَاءَ إِلَى الْحِجَازِ إِلَى أَمْعَالٍ عَلَى حِجَالٍ
كَانَتْ مَحْمُومَةً لَا طَالِبَ قَانَتْ إِلَيْهِ **وَالْأَشْيَاءُ** كَانَتْ مِيلَادُهُ عَمَلُهُ
عِزُّهُ **عِزُّهُ** تَنْبِيْهُ **أَيْ** وَأَقْوَى مِنْ تَأْيِيدِ الْأَعْصَارِ الْمُتَعَدِّدَةِ
فَلَا جُلْ ذَلِكَ أَدْعُو الْوَحْدَانِيَّةَ فِي عِلْمِ أَرْبَابِ طَالِدِ حُزْبِ تَنْبِيْهِ
الْأَشْيَاءِ الْمُتَعَدِّدَةِ **وَرَجَعَهُ** أَخْرَجَ فِي الْقُرْآنِ فِي تَنْبِيْهِ
الْأَعْصَارِ بِأَشْيَاءٍ إِلَى ذِكْرِ طُهُورِ عِلْمِ الْأَعْمَالِ وَأَقْدَعِ الْمَوَاقِفِ
جَاهِ تَنْبَاؤِ أَنْ يَقُومَ شَخْصِيَّةً عَلَى أَيْدِيهِ الْوَحْدَانِيَّةَ
فَقَالَ الْخَيْرُ يَلْ مَوْلَايَ وَمَوْلَاكُمْ عَلَى الْأَعْمَالِ فَاحْذَرُوا ذَلِكَ
بِالدَّعَاوِي لَا بِالْحَقِيقَةِ **وَمِنْ ذَلِكَ** قَالَ النَّاطِقُ مَا ذَكَرَ الْمَرْجُوحُ
فَقَالَ أَنَا فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ حَتَّى رَأَيْتُ مَلَكًا أَشْبَهَ النَّاسَ بِعِلْمِي
وَالْمَلَائِكَةَ تَزُودُ رُفُقَاتٍ خَيْرٌ يَلْ يَا حَبِيبِي هَذَا أَحْمَدُ عَلَى سَبْقِي إِلَى
السَّمَاءِ فَقَالَ لِلَّذِي الْمَلَائِكَةُ أَشْتَاقَتْ إِلَى عِلْمِي فَخَلَقَ اللَّهُ
لَهُمْ مَلَكًا وَاسْمُهُ عَلِيٌّ وَالْمَلَائِكَةُ تَزُودُ رُفُقَاتٍ وَكَانَ الْأَشْيَاءُ
لَمْ يَنْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ الْقَوَامِ الْأَعْمَالِ وَكَانَ النَّاطِقُ يَنْظُرُ إِلَى
عِلْمِي أَشْأَهُ وَهُوَ يَنْتَقِلُ إِلَى ذَلِكَ الشَّخْصِ الَّذِي يَتِمَّ عَلَى

وَمَا السَّمَاءُ

وَرَبَّنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ **وَالْمَرْجُوحُ** هُوَ الْمَارِقُ إِلَى مَعْرِفَةِ تَرْبِيَةِ
الطُّقُورِ وَارْتِفَاعِ فِيهِ وَفِي تَنْبِيْهِ لَأَنَّهُ كَانَ مُشْتَرِكًا بِخَلْقِهِ
فِي تَرْبِيَةِ عِلْمِي ثُمَّ صَارَ مَكَاسِرًا ثُمَّ صَارَ نَاطِقًا **وَهَذَا سَبَبُ**
الْمَرْجُوحِ لَأَنَّهُ مَرْجُوحٌ بِهِ مِنْ مَنَزِلَةِ إِلَى مَنَزِلَةٍ فَلَمَّا ارْتَفَعَ فِي
هَذِهِ الْمَنَازِلِ قِيلَ لَهُ إِنَّ فِي الطُّقُورِ أَنْتَ لَا تَبْصُرُ صُورَةَ ظَهْرِ
فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَلَمْ يَقْبَلْهُ إِنَّهُ هُوَ السَّمَاءُ وَأَمَّا قِيلَ لَهَا
وَأَسْتَنْبَحَ سَمَوَاتٍ هُمُ الْأَيْمَةُ الْمُسْتَوْدُونَ **فَأَرَادَ بِهِ**
الدُّنْيَا وَهُوَ ابْنُ سَمِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ **السَّمَاءُ الثَّانِيَّةُ** وَهُوَ فَجَدُ
أَبْنِ سَمِيلَ **وَنَظَرَ السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ** وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
وَكَانَ فِي وَقْتِهِ قَدْ قَرَّبَ الْفَرْجَ بَيْنَ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ مِنْ
السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ **ظَهَرَ** الْمَوْلَى جَلَّ جَوْهَرُهُ وَعَرَفَ وَقْتَهُ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي صُورَةِ بَشَرِيَّةٍ وَلَمْ يَكُنْ لِدَلِكِ الصُّورَةِ مَكَانًا
فِي الدُّنْيَا لَأَنَّهُ ظَهَرَ فِي صُورَةِ اسْمَاهَا أَبَانُ كَرِيمٍ **وَأَرَادَ بِهِ**
الْعَقْلَ الْكَافِيَ بِبَيِّنَةٍ فِي صُورَةِ اسْمَاهَا الْمَوْلَى جَانَهُ
قَارُونَ كَانَ عَجْمِيًّا كَيْسِيًّا فِي الدَّعْوَةِ وَلَمْ يَشُوكْ فِي التَّوَلَّى حَيْدَهُ

وَفِي آخِرِ وَقْتِهِ وَهُوَ سَمِيحٌ أَسْبَلُ بِالْمَقْدِيِّ بِيَارِ الْيَمْرِ **وَصَفَرُ**
الْمَوْلَى حُجَّتُهُ وَهُوَ الْفَتْحُ الْخَلِيقَةُ بَارِ سَمْعِيْدٍ الْمَطْلُ **فَلَمَّا انْشَبَتْ**
السَّمَاءُ الرَّابِعَةُ وَهُوَ قِيَامُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أَحْمَدَ وَهُوَ مَوْلَى
مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ **فَصَفَرُ** الْمَوْلَى كَانَهُ بِصُورَةِ أَسْمَاهَا عَلِيًّا وَكَانَ
أَسْمُهُ الصُّورَةُ الظَّاهِرَةُ قَبْلَهَا الْحَيَاةُ فِي زَكْرِيَّا طَالِدٍ قِصَارٍ عَلَى
أَبْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ عَلَى الْأَعْلَى الَّذِي لَيْدُهُ الْأَشَارَةُ **وَصَفَرُ**
السَّابِقِ الْخَامِسَةِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاسْمُهُ أَيْضًا الْمَهْدِيُّ
وَهُوَ **وَصَفَرُ** أَيْضًا مَوْلَى الْقَدَّاحِ وَكَانَ مَوْلَى وَلَدِ الْغَيْبِ **وَصَفَرُ**
الْمَوْلَى جَلَدِي كَرَهُ بِصُورَةِ أَسْمَاهَا الْمَعْلُ وَكَانَ ظَهْرُهُ جَلَدِي
بِيَارِ تَدْمُودٍ بِيَارِ الشَّرْقِيِّ فِي زَكْرِيَّا جَرِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عِنْدَ
أَنْ كَانَتْ الصُّورَةُ الظَّاهِرَةُ لَهَا حَيَاةٌ فِي قُلُوبِ الْعَالَمِ مَظَاهِرُ
بِالْحَيَاةِ وَالْأَسْرَادِ حِكْمَةً بَالِغَةً **وَصَفَرُ** السَّابِقِ السَّادِسَةِ وَهُوَ
الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ مَوْلَى مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ أَيْضًا وَفِيهِ
صُورَةُ التَّوْحِيدِ بَابِيَّةً عَلَى حَالِ ظَهْرِهَا **وَصَفَرُ** السَّمَاءِ السَّابِعَةِ
وَهُوَ قِيَامُ عَبْدِ اللَّهِ بِالْأَمْرِ بِالْمَهْدِيِّ صُورَةُ التَّوْحِيدِ بَابِيَّةً عَلَى

حَال

عَلَى

حَالِ ظَهْرِهَا وَكَانَ قَدْ تَسَمَّى أَحْمَدَ فَلِذَلِكَ تَسَمَّى سَمْعِيْدًا بَارِ أَحْمَدَ
وَهُوَ الْمَهْدِيُّ الَّذِي تَسَمَّى بِاسْمِهِ تَهْمِيدًا وَاسْتَشْنَاءًا لِلْعَالَمِ بِاسْمِهِ
وَكَانَ **الْكَرِيمُ** فَهُوَ الَّذِي اسْتَوْدَعَهُ الْمَوْلَى الْمَعْلُ جَلَدِي
أَسْمُهُ الْوَدُوعُ وَأَمْرُهُ بِخِدْمَةِ مَوْلَانَا الْقَائِمِ جَلَدِي **وَكَانَ**
أَوْ ظَهَرَ الْمَوْلَى لِلْعَالَمِ بِصُورَةِ أَسْمَاهَا الْقَائِمِ وَأَوَّلَ مَا ظَهَرَ لِمَلَكَةِ
الدُّنْيَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ **فَخَذَايُمَا الْعَالِمُ** إِلَى الرَّغْبِ مَا تَشْتَكِي
بِقُوتِهِ وَكَرَمِ السَّائِكِ رِيْنٍ **وَهَذَا مَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ الظَّاهِرِ**
فِي الظُّهُورَاتِ وَالْمَوْلَى جَلَدِي شَأْنٌ بِذَلِكَ أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ لَا تَشْكُ
لَهُ فِي مَالِكِهِ وَلَا مَعْتَرِضٌ عَلَيْهِ فِي فِعْلِهِ **وَلَا تَقْتَرِبُ**
تَرْغِبُوا إِلَى ذِكْرِهِ مَا تَقْدُمُ لَأَرْصُ فِي غَيْبِهِ عِنْدَ الْوَجْهِ
وَيُظْهِرُ مَوْلَانَا الْحَاكِمُ سُبْحَانَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ظَاهِرًا مَلَكُوفًا
وَيُجَنِّدُ جَلَدِي ذِكْرَ ظَاهِرَةِ مَوْئِيَّةٍ قَدَاغَنَا ذَوِي
الْعُقُولِ جَاعِلِينَ الْحَيَاةَ فِيمَا تَقْدُمُ **وَنَرْجِعُ** إِلَى ذِكْرِ
الْحَيَاةِ أَقْسَامٍ فَذَكْرُنَا الْقِسْمَانِ اللَّذَانِ هُمَا الظَّاهِرُ
وَالْبَاطِنُ وَذَلِكَ بِأَقَامَةِ الْحَجِّ بِأَنَّ الظَّاهِرَ لَيْسَ هُوَ الْمَرَادُ

خامسهم لانك تقول واحد واحد فلا يفهم حتى تزيد عليه
آخر فيصير اثنين ثم تقول اخر فيصير اثلث فيبقى الفرد ناقصا
لشؤله ومن كل شيء خلقنا زوجين فزيد اخر لتمام السعة
فاذا اردت عليها واحد صح التوحيد اذ تبة افراد زوج ظاهر
وزوج باطن والتوحيد في غيرهما وهو القسم الحامض ودين
معرفه تقسيم العلوم واثبات الحق وكشف المنكسور **قوله**
لما استتر من انا الابرار سبحانه في بعض ادم الصفا الحلي
وشكوا العالم وطلبوا العدم وكان **قوله** مولانا جل ذكره
ومعرفته ملكونا مستورا لا يجوز كشفه ولا ذكره بل هو مخفي
في الصدور **قوله** ان الله المولى جل ذكره **قوله** يا سبيحته
وكان ظهور الصورة واستتار التوحيد حكما اوجبت ذلك
ولم يقدر احد من الموحدين بتظاهر المولى جل ذكره
بالتوحيد فصار ملكونا مستورا **وكذلك** وقت قيام المنصور
والعزير وما قام مولانا الحاكم جل ذكره وكلهم واحد
حكمتهم اظهر هاننا **قوله** قام مولانا الحاكم جل ذكره بصورة التوحيد

انك

انكشف الملكوت ووحد مولانا الحاكم جل ذكره ظاهرا
ملكوتيا بين يديه فلا ينكر ذلك ولا يقل عليه ولا يحسنه
فصار كشف الملكوت هو توحيد مولانا جل ذكره لانه بلا
ملكوت يعادله ولا احلامه فانكشف في وقتنا هذا وزال
كل مستور وزهق المخرور من الخناز وعنه لا يسور **قوله** **قوله**
وتبرأ من التوحيد عرف المولى جل ذكره ووحدته بحسب ما
انكشف له وقصده من حيث اموه وتوجه اليه من النور
الذي ابدعه وقبل عنده ما اودعه وعرف قائم الزمان الموعود
لعهزم بالتمام **قوله** من الغايين الله الذين لا خوف عليهم
من الرجوع الى ابيليس اللعين وهم يخرجون على معارفة
عظيم الله **قوله** **قوله** على طاعة هادي المستحيين فيكونون
وما يشاء عليهم من علوم التوحيد سامعون او ليك هم
الغايرون **قوله** **قوله** مولانا وعليه مشكلنا في الدنيا
والضراء والشدة والرخاء وهو حي في نعم البصر المعين
قوله **قوله** تقسيم العلوم واثبات الحق وكشف المنكسور

وكان فراعنه يسلم الخمر الثالث من بين خلقه
عبد مولانا وملكه هادي المشيخي المتيقن من الشريفة
بشكاف مولانا بشكافه وربه المستقيم

الوصف الثاني للنوراني
الخاص بالمراد

الحمد مولانا الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته السابقه
وجوده وجود كل شيء والناظر بتجديد كل مؤمن محمدي
الخلق ومعهده وموئيد روح القدس خدوده وعبيده المنفرد
بالقدرة الهية فلم يساويه نذر والقاهر فود عباده فلم يناديه
ضده لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يبلغ هو يتيه
عوايض الاكفاره ولا تدركه البصائر ولا ابصار ولا تحوط
به الرسوم وهو على القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم مع
مبدع المبدعات المشرقية جميع اللغات وهو ملك
الاسماء والصفات العالم بما كان وما هو ان لم يذكره

نظر الناظر ولا يحوط به فيكون ولا خاطر وهو الاول والاخر عز
العقول عزادراك ذاته وكلية الالسن ان يحيط به
صفاته فرجعت العقول عزادراكه مقصود ولا ابصار عن
رويته حاسره من خلقه خلقه امتحانا وامتحانا واجتبار
فكان امتحانه لا وليا له واختباره لهم هدايتهم الى معرفته
وتوجيهه في ابواب الطاعة ودعوتيه واقراد بركته
وسدقوا بكلمته فاستفادهم بعبد الهادي من الظلمات
الى النور ومن العذاب الى النور ومن السائر الهادي
الى الجنة العالية لا يمسه فيها نصيب ولا فيها السوء **فلا اله الا هو**
الناحية من جميع العالم **وباق الفتح** دعاهم الى معرفته
فصدوا عن سبيله واستوحشوا لما هم به من شريكه
وجموا الى عالم المنوس وكفروا به ونكروا
به لجهلهم وعيهم فكانوا في الحيرة مخلصين وعن معرفته
الموعظة من حيث الجنة من حيث الجنة
بانواع الاشجار المظرة والامياء الجارية **فلا اله الا هو**

وطلبوا العدم الذي ماله حقيقة ولا محصول إذ عجزوا
عن المعاني المتعقولات ولو عرفوا الجنة لتسارعوا إليها وكانوا
مخلدين فيها وعلما أنها موجودة وإن الباري سبحانه ما
أخأهم على عديم بل كان جميع ما أوعدوا به موجودا
بوجوده **والتأخر عنهم** بأن الجنة عرضها السموات والأرض
نقد جهلوا معنى هذا القول فإذا كان عرضها السموات والأرض
فكيف يكون طولها وأين تكون النار منها ولو عرفوا
الطول عرفوا العرض وكل شيء طولاً أكثر من عرضيه
وإذا رجعنا إلى المعاني الحقيقية وجدنا الجنة في الدعوة
الهادية الهدية وتمازها العلوم الإلهية الحقيقية التي بها
يخلصون من جحيم من جحيم من داء الشرك
وأما معنى الطول والعرض **فان** القول هو العقل الكلي
الذي هو قائم الزمان أمام المتقين القائم بالحق وحده
التوحيد ومفهوم كل جهنم عتيد وكان عرضها
مثل النقيض القابل لبركات العقل والتأييد الذي كان منه

في الجنة

وجود جميع الصور الروحية كوجود الولد من الأم وكان
عرض كل شيء غير منفصل عن طول كذلك كان النقيض
غير منفصل عن العقل لقبول المادة الإلهية **وتنبت**
وروي من علوم هؤلاء الأئمة في كل من آثار
الجنة وبشر من ما بها بالحقيقة والعرف من غير إجماله
العدم **فقد** أدرك الجنة العالية التي عرضها السموات
والأرض **فالتأخر** في مرتبة الجنات المحرقة **فقد**
للأجناس ومن أسمائها ما يحذر منها ما يندم **والتأخر**
الكبرى والتأخر الموقدة التي تطلع على الأفيدة
فان مثل العقل لأنه مطلع على سائر العالم عالمه
اعتقادهم **والتأخر** منها نار العذاب وهي
الهادية والحليم **والتأخر** **الاستعداد** معنى الشريعة
التي هوذا أهلها وعوروا ولقوا فيها العذاب ولو
قيل لهم أخرجوا منها أبوا واستكبروا وصدوا
عن السبيل **فمن** ما كثر من كثر في

جميع الادوار والاعصار اذ تحير الصلابة على الهدى
 وعلى الصيرة العجي وتسلوا بزخارف الاقاييل واتخذوا
 التقليد ذرا التثبت من مشكلات الاباطيل فحاط بهم
 العذائ ونقطعت بهم الانساب ذلك لما كلفوا ابو واستلبوا
 وكانوا اتخذوا من يوم يناديهم الهادي يقول لهم اين هم
 شركاء الذين دعتم انهم يتكلم بسفعا لقد انقطع
 بينكم وصل عنكم ما كنتم ترمون يعني يوم قيام
 القايام صاحب القيامة بالتيقظ فيناديهم اين شركاء
 يعيروننا اهل الظاهر وشياطينهم الذين اصلوهم
 بغار علم واحلوهم دار البوار التي هي من حيث العقل
 النار بالفعل وما تشكوا اياه من زخارف اهل الجهل
 واباطيلهم فلم يبين صيغوا جوابا الا ان يقولوا اين
 غلبت علينا شقوقنا وكنا قوم اطاعنا غيري
 بهم حينئذ العذاب من قتل جالهم وسبي اولادهم
 ونسائهم واخذ الجزية علي من تبقاتهم وخلص

في الدنيا

في الدنيا

من السيف ويلزموا بالجزية وهم صاغرون حيث ضنوا
 وغلبت عليهم الشقوة وهو النفس البهيمية الجسمانية التي
 من شوائب الشهوات الصبيحية والغالب عليها الجهل
 لا لما كان الانسار منه جوهره يفعل ولا يفعل
 ومنه جوهره يفعل ويفعل وسنه عرض يفعل وليس
 بفاعل الا بالثبوت احتاج الى محرك يتخرج معرفة الجوهر
 من العرض فاما الجوهر الذي هو الفاعل وليس يفعل
 فهو العقل المتحد بالنفس الشريفة فهو ابد فاعل غير
 مفصول والجوهر الذي يفعل ويفعل في النفس الشريفة
 لانها عاقلة عالمية جوهرية شافية قابلية للصورة
 في تقبل الجاهل كما تقبل العقل واما العرض الذي يفعل
 وليس بفاعل فهو الجسم الذي تتخذه الجوارح في اراة
 وتلك انفس النفس الشريفة تقبل الجاهل كما تقبل العقل
 ما يلد له الثالثين فاما غلب عليها من العقل والجهل
 ما لم يقع كان جوهرها مكمنا فيهما كما يكون

في الدنيا

في الزناد ولو فكت الزناد طول الدهر ملقا بلا قاذج ولا
 حرج حركته لما نهر من الزناد نارا وانما ظهور النارين
 الزناد بالقاذج والحرج **وكذا** انما اعدت
 التذكاري بالعلوم الروحانية الذي هو غذاءها وبه تباها
 ونماها **ما** انت الي الجهل لعلبة النفس الحسية البهيمية عليها
 فتوجه الي الجهل **واذا** لم تعلم الرياضة في رياضة
 الحكمة والغنى بالعلوم الا لله وكانت قابلة لما
 يتحد بها من اثار العقل **جوهرية** وصفت وطقت عالمها
كالزناد الذي اذا حركه القاذج استخرج منه الشرارة
 فتدرك بها النار فتبلغ الى الملا نهاية له من العظم **وذلك**
 بالقاذج المحرك للزناد وكان اصل النار شرارة يكره ذلك
 اتحاد العلم وبركته ونماه وركاه كان مثل شرارة راد اضطرانها
 لذلك انما كان العلم اثر من العقل يتحد بالنفس الشريفة
 فتقبله وتزك وتتموا حتى تصير صورة روحانية **كمثل** النطفة بتزايد
 في حالها حال بعد حال حتى تصير صورة الحنين وتخرج من

بطن ارم

بطن ارمه كامل الصورة ولم يعلم عند خروجه من بطن
 ارمه انه كان نطفة وانما يعلم اذا انقل وبلغ فيعلم حينئذ
 وانما يعلم ما كان عليه **وكذا** ان لم يعرف الطالب ما
 كان عليه من الجهل ولا منزلة ما وصل اليه من العلم
 عند معرفته **واذا** تبايع درجته **وتوجه** الى القوي الزناد
 والحرج ومعناها في الحكمة **فنقول** ان النار لما كان مكمرا في
 الزناد لم يقدر الزناد ان يوجد من ذاتها نارا وانما عند
 علو الحرج عليه وحركته له ظهر النار **وكذا** الحرج والقاذج
 لم يقدر الحرج على اظهار نار من ذاتها ولا من غيره **فنقول**
 ان الزناد والحرج روح مزدوج ذكر وانثى **وكان** النار
 متولد من بينهما كما تولد النساخ من بين الذكر والانثى
بانتاج الحركتين **فنقول** ان الحرج معني العقل والزناد
 معني النفس **فنقول** ان النار من الزناد بالقاذج والحرج
نحو السور الروحانية من النفس بمادة العقل وتأييد
 الباري سبحانه وكما فعلها بالتأييد كما ان ظهور النار لا يتم

إِلَّا بِالْعَزَاجِ **جَعَلَهُ** الْمُؤَلَّى لَهَا الْمُؤَجَّلُونَ مِمَّنْ أَتَتْهُمُ مِنَ
النَّارِ الْمُبَارَكَةِ فَتَنَّتْ نَارُهُ وَزَادَ اضْطِرَامُّهَا **وَلَا يَسْأَلُكُمْ عَنْ**
أَوْقَدِ نَارٍ فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِ وَزَادَ
فِي ضَلَالِهِ وَظَلَامَتِهِ **وَرَفَعَ** عَنْكُمْ مَكَائِدَ الشَّيَاطِينِ وَأَعَادَكُمْ
مِنَ الشُّكْرِ بَعْدَ الْيَقِينِ وَسَيُكَلِّمُكَ بِسْمِ الرَّاسِخِينَ **فَإِذَا جَاءَ**
مَوْلَاكُمْ عَلَى مَا خَصَّكُمْ مِنْ نِعَمٍ وَمَخَافَةٍ مِنْ قِتْمَةٍ إِذْ هَدَاكُمْ إِلَى
طَائِفَةٍ وَطَائِعَةٍ وَلَبَّيْهُ الْهَادِي إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَالنَّاسُ لَكَ يَوْمَئِذٍ
دَحِيحَةٌ **وَالْحَمْدُ** لِمَوْلَانَا وَحْدَهُ وَالشُّكْرُ لِقَائِمِ الزَّمَانِ
عَبْدِهِ **وَالْمَوْلَى حَسْبُنَا** ذِي نِعَمٍ النَّصِيرُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْلَى حَسْبُنَا ذِي نِعَمٍ النَّصِيرُ

وَمَثَلُهَا فِي التَّوْحِيدِ وَمَثَلُ حُدُودِهَا عَلَى الْمُسْتَلَكِ الثَّلَاثِ
وَرَفْعَتِهَا إِلَى الْحَقِّ وَاللَّاهُوتِيَّةِ وَأُطْلِقَتْ بِأَمْرِ مَوْلَانَا
الْحَاكِمِ الْحَكِيمِ عَرَفْنَا حَقِيقَتَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا مَوْءَنَا يَا سَيِّدَنَا يَا رَحْمَنَا لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا مَعْبُودٌ سِوَاكَ

نُزُوعِ إِلَيْكَ مَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ مِنْ قَوْمٍ مُتَوَحِّدِينَ
طَلَبُوا كِتَابَ الشَّمْعَةِ وَهُوَ مِنْ عِلْمِ التَّوَالِيدِ مُضَافًا إِلَى أَمْرِ
وَقَدْ انْقَضَى أَمْرُ وَعِلْمُهُ وَجَاءَ الْيَوْمُ وَرَبُّكُمْ بِمَا أَمَرْتُمْ وَكَلَّمْتُمْ
لَا خَافَةَ لَا وَأَمْرُكَ جَلَّتْ قُدْرَتُكَ **رَدَّ** إِلَيْكَ الْعَبْدُ السَّمْعَ
أَبْرَحَةَ التَّيْمِي الدَّاعِي صَاحِبَ مَمْلُوكٍ مَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ قَائِمُ الزَّمَانِ
حَمْدُكَ يَا بَرُّكَ يَا مُحَمَّدُ **هَذَا الْكِتَابُ** عَلَى الْمُسْتَلَكِ الثَّلَاثِ
وَهُوَ مُشْتَلِكُ التَّوْحِيدِ وَأَعْرَضَ عَلَى الْمَوْلَى لِيَا مَرْجُلَ السَّمْعِ
بِمَا يَسْتَفِيدُ مِنْ أَفْضَالِهِ وَمَا يَسْتَطِيعُ مِنْ أَوْامِرِهِ اللَّاهُوتِيَّةِ بِمَا
يَشَاءُ عَظَمَتُ مَنَّتِهِ **رَفَعُوا** الْحَمْدَ لِيَا بَرُّكَ تَوْحِيدَهُ بِإِقَامَةِ
حُدُودِهِ وَكَشَفَ عَنْ تَجْوِيدِهِ بِمَرَاتِبِ آيَاتِهِ وَصَرَّفَ بِذَلِكَ
الْأَمْثَالَ لِيَعْبُدَهُ لَا لِبَابِ **قَدَارٍ** وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا أُولَى
الْأَلْبَابِ وَالشَّمْعَةُ أَقْبَتْ كَامِلَةً مُجْمِعِ الْأَتْمَاعِ عَلَى التَّوْحِيدِ
الْحَقِّ **قَسَمَهُ** حَسْبُهُ أَهْرَافُ **دَلِيلٍ** عَلَى الْخُسُوفِ وَاهِ الْمَكْنُونِ
وَهُمْ الْأَرَادَةُ وَالْمَشِيَّةُ وَالْحَاكِمَةُ وَالسَّابِقُ وَالتَّالِي فَهَذَا
شَمْعَةُ التَّوْحِيدِ **بَعْضُ** الْوَحْدِ أَرْ شَمْعُ لَا يَقْدِرُ

بالقطر والقطر لا يقدر إلا بالشمع ولم يقع عليها اسم شمع
 كاملة يستضاء بنورها إلا بتعلق النار فيها والنار الذي يتعلق
 فيها هو لطيف وكثيف فاللطيف فيه لسان النار العالي
 الأحمر الذي تغريه ذرة من موه ويظهر من ذلك دليل
 على قائم الزمان حمزة أبو علي بن أحمد والظاهر الذي يوقد
 الشمع دليل على حمزة الشيعي بن محمد بن محمد بن حامد
 وشمع دليل على الكلي محمد بن أبي رهبه والقطر
 دليل على السابو سلامة بن عبد الوهاب والبصير
 الذي هو الحسكة دليل على التالى على بن أحمد السموقي
 فمعه الحسكة حذر د كسيفار ولطيفان فاللطيفان
 النار والشمع والشمع القطر والحسكة والشمع
 النار اللطيف الداخل فيهم الخارج منهم هو الذي وجد الولد
 بالحقيقة لأنه ذو معة وقلبه مع المولى لا يفارقه وهو
 الدال على التوحيد المحض ومنه المقصود اليه والشمع
 موجوده عند كبار النابتين ومياسيرهم على الدوام يستعملونها

كذلك العلماء لا يعرفون شيئا غير التوحيد من هذه
 الحسكة حذر د ولا يجوز لهم ترك معرفة واحد منهم ويعرفوا
 مراتبهم والغايل منهم **فمعه** استعمل أحد من سائر الناس
 كاذبا نارا وحدها لم يقل إنه استعملت شمعوه ومتى ما
 استعمل نارا أو شمعاً لم يقل أيضاً إنه استعملت شمعوه فإذا
استعمل النار والشمع والقطر فإن استعملت شمعوه
 تبعاً منفردة تريد من يحملها فإذا لم يكن لها حصة
 تحملها بقيت ناقصة **الاله** فذكر حملت الحسكة صارت
 محداً كمالاً وأضال البيت منها وانتفع بها من يستعملها وهي
 منصوبة ما يورث النابض الذي على التوحيد **لذلك التوحيد**
 إذا عرف الأندلس قائم الزمان وحده لم يطقوا القابلة
 للطافه **فله** مثل لسان النار الدقيق وإذا عرف حمزة
 القوي الغير الحلي كان مثله مثل من أوقد نارا وحدها
 وإذا عرف الحلي كان مثله مثل من أوقد نارا وشمعاً
 وإذا عرف السابو الذي مثله مثل القطر ثم وقيد

الشعور بالحسنة جامعتها **ذلك** كملت حدود التوحيد **وذلك**
معرفة **معرفة** هذه الحسنة حدود لم يعرف بالتوحيد
في وقتنا هذا وكان توحيد دعوى **فليست** التوحيد
ذلك ويعتقدونه ولا يعيدوا المولى بلا معرفته **فقد**
قال وتلك حدود الله ومن تعدا حدود الله فقد ظلم
نفسه **فانما** الى المسلك الثالث الذي ينطو القرائني
قوله وحرب بينهم بسور له باب السور الشريعة والباب
الانسانى **فانما** الناطق انا مدينة العلم وعلى بابها
وقال باطن فيه الرحمة **فذلك** بان الرحمة غير الباطن
واما الظاهر من قبلة العذاب الناطق صاحب الظاهر
والانسانى صاحب الباطن والقائم صاحب الرحمة
وقال منها خلقناكم **بعض** الظاهر وفيها يعيدكم **يعني**
الباطن ومنها يخرجكم تارة **اخرى** يعني اخراج الموحدين
من الظاهر والباطن الى المسلك الثالث وهو مسلك التوحيد
والناسر ثلاثة اجناسى فاهل الظاهر يعالهم مملون

واهل الباطن

واهل الباطن يقال لهم مومنون واهل قائم الزمان يقال
لهم موحدون **فانما** ايها الطالب المسترشد هذه التلث
معاني ماله اربع الزوج والفرد ما بينهما **فهي** مذكر
عن نفسه انه موحدا وهو مفسك شيء من الشريعة
فقد ابطال وكذب في قوله بل هو موحدا كاذب **فانما**
من اهل الباطن تاديبا وذكر عن نفسه انه موحدا
فقد كذب وابطل في قوله بل هو مشرك كاذب اشرك
بحولنا جل اسمه وخالفه لان الباطن قريب الظاهر بهما
زوج **كما** نص به الجليل يقول فاعلموا ان كل
شي خلقه الله جل اسمه **فانما** يكون هو فرد واحد
لا شيء كشيء **فانما** ذلك خلقكم سما
وارضا وبراء وخيرا وحقا وباطلا وعلوا ومرا وسابعا
وتاليا وناطقا واساسا واماما ومجده **وسئل** الكثير
ليكمل التوحيد فردا غير زوج **فانما** ذلك كان كل مواعدا
التوحيد وهو يقول بالظاهر والباطن كان كاذبا في توحيد

ومن دخل في طاعة قائم الزمان المستلك الثالث فقد
صار موحداً لأنه خلع ربي الزوج وانتفع العزم فتأمل أيها
الناظر في الكتاب الجليل الأجيال جات وأفرغها بسماع
مجاليتك والكتاب المنزل ليخبر لك الحق فتبصروا
نظروا القرآن على لسان محمد يقول له إنا أنزلنا إليك
الكتاب بالحق وكتاب علي والحاطبة محمد الحق القائم
صاروا نسل الفرد بين الزوج وأعلموا أن الشيع من أجل
والفعل هم الدعاء والعقل علم الناطق والسمع فقد خلع
من العقل وفارق ذلك الحكمة قد علمت على حد النطق
والأستاتين ويتلك الزمان المستلك الثالث وهو مستلك التوحيد
وكذلك القطن وهو من زينة الأرض والأرض هي
الأساس والقطن قد خرج من الأرض وفارقها كذلك
صاحب هذا الحد وهو السابق قد فارق التنزيل والتأويل
وتشف وعلى المستلك الثالث وهو مستلك التوحيد
والحكمة في من الحاسن والحاسن هو الدخان يلعنات

العرب

العرب وأسماء خلقت من الدخان ذلك السابق قد
التأويل حتى تكونت منه الكائنات كلها وحسبها ثلاث
الرجل لذلك التثنية لثلاث جدد يتمسكون به أركان الحد
أبو بكر علي وأبيهم القم فاعلم أن عبد الوارث
وأبيهم الخيال محسن ابن علي فبذلك الحسنة والثلاثة
لجميع ثمانية صارت مودودة ولسان النار ذلك
على التوحيد لأن الموجد على لا يدخل في عدد عبده
بل هو مودود عنهم جل اسمه فلهذا التوحيد ما
لسان أنار والنار فهو مودود ومعه ودومضة لطيفة
المرادة والمشية فهو اليك في النور نور على نور
يهدي الله لنور من يشاء النور الأول قائم الزمان والنور
الثاني حجة يهدي الله لنور من يشاء والله هاشم
واقع على قائم الزمان يهدي الله لنور من يشاء
أما المولى محمد يهدي الله لنور من يشاء في كلامه من شيعته
وسببته فيه المشية فلهذا التوحيد

الْقَوْمِ اسْرَجَتْ يَدَيْهِ ابْصُرْ وَاهْتَدِي **وَمَا هَذَا الطُّقُ**
 بِحَوْلِي وَتَوَلَّى نَارُ مَوَادِّ الْمَوَدِّ جَلَّ وَعَزَّ إِلَى قَائِمِ الزَّمَانِ وَبَعْدَهُ فَايَ عَيْلِكَ
 الْبَائِسِينَ الْفَقِيرَ مَا كَانَ مِنْ صَوْلِي فِي تَوْفِيقِ الْمَوْلَى تَوَلَّى
 قَائِمِ الزَّمَانِ وَمَا كَانَ مِنْ لَدُنْهُ خَطَا عَنْ الْعَبْدِ الْخَاطِعِ
 الدَّلِيلَ يَسْتَعِزُّ الْمَوْلَى جَلَّ كَرَمُ وَيَسْأَلُهُ أَنْ يُعْزِّزَ بِنِعْمَتِهِ عَلَيْهِ
 وَخَلَّدَ هَالِكِيهِ أَنْ شَامُوا لَنَا وَبِهِ التَّوْفِيقُ وَسَلَامُهُ صَلَوَاتُهُ
 وَتَحِيَّاتُهُ عَلَى الدُّخَا خُصَّصَ مِنَ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ قَائِمِ الزَّمَانِ
 مُلْكُكُمْ الْأَعْظَمُ وَالنُّورُ الْقَامُ وَسَلَامُهُ عَلَى الْخُدُودِ الْعَالِيَيْنِ
 النَّفْسَانِيْنِ وَرَحْمَةُ الْمَوْلَى وَبُكَائِهِ **وَأَسْتَغْنِي عَنْكَ**
سُبْحَانَهُ الشَّمْعَةُ وَمِثْلُهَا وَخُدُودُهَا فِي التَّوْحِيدِ عَلَى الْمَلِكِ
 الثَّالِثِ وَفُتِحَتْ لِي لَحْظَةُ الْإِلَهِيَّةِ وَأُطْلِقَتْ وَطُحِدَ
 لَمَوْلَانَا وَخُدُودُ الشُّكِّ لِلْإِمَامِ الْهَادِي عِبْدُكُمْ
 وَتَوَلَّى نَارُ مَوَادِّ الْمَوَدِّ جَلَّ وَعَزَّ إِلَى قَائِمِ الزَّمَانِ وَبَعْدَهُ فَايَ عَيْلِكَ
 النَّصِّ الْحَبِيبِي أَخْرُجْ الْأَوْدِيَّةَ وَادْرُسْ الزَّمَانَ مِمَّنْ لَمْ يَسْتَعِزُّ

النَّفْسُ الْكَلْبِيَّةُ وَالْحُجَّةُ الصَّغِيرَةُ الرُّضِيَّةُ حُجَّةُ الْأَمَامِ قَائِمِ
 الزَّمَانِ عَلَيْنَا سَلَامُهُ وَرَحْمَتُهُ لَمَوْلَانَا الْحَاضِرِ بِذَاتِهِ
 الْمُنْفَرِدِ عَنْ مَبْدَعَاتِهِ الَّذِي أَرْشَدَ بِطَاعَتِهِ عِبَادَ الْبُحْرَيْنِ
 وَهَدَى بِعَرْشِهِ أَوْلِيَاءَهُ الْخَلَصِيِّينَ وَأَعْلَانَتْ بِهِ نِعْمَتُ
 أَوْلِيَاءِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَنَارُ رُسُومِهِ قُلُوبَ الْعَارِفِينَ وَاقْرَأَتْ تَوْحِيدُ
 السَّنَنِ السَّادِقِينَ الَّذِي عَجَزَتْ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاكِ كَيْفِيَّتِهِ
 فَهَمَّ بِهَا الْعَجْرُ عَنْ بُلُوغِ نَهَائِهِ فَرَجَعَتْ لِعِزِّهَا مُقْصِرَةً عَنْ
 الْأَحَاطَةِ بِكَلِمَتِهِ فَاقْرَأَتْ بِتَقْصِيرِهَا بَعْدَ الْإِيَّاسَةِ عَنِ الْكُنْهِ
 بِالْعِزِّ وَالتَّقْصِيرِ عَنْ بُلُوغِ هَوِيَّتِهِ وَذَاتِيَّتِهِ الْأَمَّا أَوْجَدُهَا
 مِنْ تَوْحِيدِهِ وَمَعْرِفَتِهِ لِذَاتِيَّتِهِ فِي الذَّاتِ وَلَا تَوْجِدَ الصِّفَاتِ
 أَقَامَ الْحُجَّةَ عَلَى الْخَلْقِ بِوُجُودِهِ وَبَشَّرَ بِهِمْ دُعَانَهُ وَخُدُودَهُ
 أَقَامَ فِي الْخَلْقِ بَقْدَرَهُ قَادِرًا وَلَا صُدَّ الْمُؤْمِنُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ
 قَاهِرًا وَلَا أَوْلِيَاءَهُ بِوُجُودِهِ نَاصِرًا السُّبْحَانَةُ أَوَّلًا وَآخِرًا وَبَاطِنًا
 وَظَاهِرًا لَا يَخْلُوَامَتُهُ زَمَانٌ وَلَا مَنَ نَوْعٌ مَكَانٌ إِلَّا لَهُ الْمَوْجُودُ
 الْحَاضِرُ الْمَعْبُودُ لَا يَعْدُمُ فِي رُفْسِهِ الْأَرْقَاتُ وَهَوَاقِفُ

بِالْوُجُودِ مِنْ سَائِرِ الْوُجُودِ أَيْ مَبْدِعِ الْأَشْيَاءِ وَرَبِّ الْأَخْيَرِ
 وَالْأَوَّلِ **أَبَدِ** **الْعَقْدُ** مِنْ مَحْضِ نُورِهِ بِالْقُوَّةِ الْأَلَهِيَّةِ بِغَيْرِ
 آلَةٍ وَلَا مِثَالٍ صَوْرَةٍ وَأَوْجَدَ فِيهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا فِي دَعْوَةٍ وَاحِدَةٍ
 وَعَقَلَ بِهِ جَمِيعَ الْخُلُوقَاتِ وَجَعَلَهُ أَصْلَ الْمُبْدَعَاتِ رَأْيَهُ
 بِالْقُوَّةِ الْأَلَهِيَّةِ وَالْمَادَّةَ الْعُلُويَّةَ فَجَعَلَهُ أَصْلًا مِنَ النِّقْصَانِ
 مَوْجُودًا فِي كُلِّ عَصْرٍ وَزَمَانٍ وَجَعَلَهُ عِلَّةَ الْأَشْيَاءِ وَأَمَّا جَعْلُهُ
 عَلَيْهِ كُلِّ شَيْءٍ لِرُجُوعِ الْخُلُودِ وَالرُّوحَانِيَّةِ إِلَيْهِ وَهُوَ غَايَةُ
 الْمَلَائِكَةِ ثُمَّ **أَبَدَ** فِيهِ مِنْهُ لِقُوَّةِ أَيْدِيهِ وَمَادِيَتِهِ
 وَجَعَلَنِي بَالِيَهُ وَنَحْتَهُ وَزَوْجَهُ وَقَابَلَ صُورَتَهُ وَمَوْجِدَ شَيْئِهِ
 وَحِكْمَتَهُ وَأَفَاضَ عَلَيْهِ نُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَأَوْجَدَ مِنِّي خُذُّهُ وَدَعَا
 وَجَعَلَنِي مَعْرُومًا لِمَا أَشْرَقَ مِنْ نُورِهِ وَأَفَاضَتْهُ فَمَا أَشْرَقَ
 مِنْهُ مِنَ الْعُلُومِ الرُّوحَانِيَّةِ وَالْحِكْمَةِ الْعُلُويَّةِ دَعَتْ
 مِنَ الْقُوَّةِ الْأَلَهِيَّةِ فَأَنَا النِّقْصَانُ وَمَنْزِلَتِي مِنْ أَمَامِ الْهَدْيِ
 بِمَنْزِلَةِ الْقَمَرِ مِنَ الشَّمْسِ **فَأَسْمَعُوا** أَيْهَا الْمَوْجِدُونَ نَصَّ
 الْحِكْمَةِ يَسْعُدُوا وَاحْمَدُوا وَعِنْدَ اسْتِمَاعِهَا مَوْلَاكُمْ الَّذِي

البرق

إِلَيْهِ تُشِيرُ دَوْلُهُ تَعْبُدُوا وَأَسْتَشْكُرُوا عِنْدَ إِمَامٍ تَقَاتِلُكُمْ
 الَّذِي إِلَيْهِ تَرْجِعُوا وَبِهِ تَقْتَدُوا وَأَوْصُوا شُكْرِي شَيْئَكُمْ
 وَشُكْرِي جَمِيعِ الْخُلُودِ وَأَحْرُصُوا فِي صِلَابِ الْعِلْمِ وَاجْتَهِدُوا فِي هَلُمُّ
 إِلَى رُوحِ الْحَيَاةِ وَبَادِرُوا إِلَى السُّفْنِ النُّجَا **فَقَدْ** **فَارَ** **مَخْلَا**
 فِي كَرَّةٍ فِي طَلَبِ الْحِكْمَةِ وَقَلْبُهُ وَأَفَاضَ نُورَهُ عَلَى عَقْلِهِ وَلَيْسَ
 وَحَرَصَ فِي الْمَذَاكِرَةِ مَعَ عِبَادِ اللَّهِ الْأَصْفِيَاءِ بِحِكْمَةِ جَعْلِهِ **فَأَسْمَعُوا**
 مَنْ جَعَلَ الْحِكْمَةَ لِقَلْبِهِ مَسْكًا وَجَعَلَ طَلِبَهَا عِنْدَ إِذَا كَانَتْ مَعْنَا
 وَجَعَلَهَا غَرَضًا فِي حُضْنِ وَحَرَمًا وَإِنْ كَانَتْ فِي أَدْنَى دَعْوَةٍ
 وَعَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ عَمِي **وَحَرَصُوا فِي سَبْعِ عِلْمٍ وَرَبِّ**
سَبْعِ حَيَاةٍ أَوْ أَلَمِهِ **وَالْمَذَاكِرَةِ** الْأَوَّلَاتِ تَحْطُوا
 بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ **وَلَا يَسْتَعِينُ** أَمْرُهُمْ كُمْ بِمَا حَفِظَ
 عَنْ **دَرْجَةِ الْحِكْمَةِ وَنُورِ الْمُنَافِقَةِ** وَيَقْنَعُ بِمَا عَلَّمَ وَطَهَّرَ
 بِمَا فِهِمْ وَيَقُولُ قَدْ اسْتَعْنَيْتُ عَنِ الْعَيْبِ وَالْخُرُوجِ مِنْ
 بِهِ عِنْدَ ذَلِكَ التَّقْصِيرِ وَالنِّقْصَانِ **فَأَسْمَعُوا** **فَأَسْمَعُوا**
 جَوْهَرٍ لَا مَبِيعَ طَالَ مَقَامُهُ فِي عَمْدٍ **فَرَزَ** **وَالضَّيْقِ** وَاحْتَوَى

عَلَيْهِ الرَّدَى دَرَّمَا تَقَالَتْ مَضَارِبُهُ فَيُوهَدُ فِيهِ حَامِلُهُ
وَيَتَعَبُ فِي صَلَاحِ صَاقِلِهِ **وَكَذَلِكَ النُّفُوسُ الشَّرِيفَةُ الَّتِي**
قَدْ تَجَوَّهَرَتْ وَصَفَتْ وَأَقْرَبَتْ بِتَوْحِيدِ مُبْدِعِهَا وَأَمْسَتْ
إِذَا أُجِدَّتْ مِنَ الرَّحْمَةِ وَعَدِمَتْ غِذَاهَا مِنْ نُورِ الْحِكْمَةِ
تَرْجُمَتْ ضَالَّةً بَعْدَ هَذَا جَاهِلَةً تَعْدُو قَوْلَهَا مَا لَمْ يَنْهَ
اللَّهُ لَا تَرْهَدْ فِي طَلَبِ بَعْدِ الطَّلَبِ وَأَنْظُرُوا إِلَى مَرَقَبِكُمْ
قَدْ ذَهَبَ وَاسْتَيْقِظُوا مِنْ نَعْدَةِ الْكَوْنِ وَلَا تَرْجِعُوا
إِلَى الضَّلَالَةِ بَعْدَ الْهَدْيِ فَقَدْ نَاكَدَتْ لِحْجَةُ عِلْمٍ جَمِيعِ
الْوَرَى وَظَهَرَ الْبُوهَا لِمَنْ يَرَى فِي حَرِي فِيكُمْ مَا لَا فِي الْأَمْرِ
السَّالِفِ قَدْ حَرَى وَلَا يَجُوزُ عَنْكُمْ تَرْجِعُوا بَعْدَ السُّبُوحِ إِلَى
الْقَهْقَرَى فَلَا تَرْجِعُوا عَلَى أَعْقَابِكُمْ بَعْدَ التَّيَّارِ وَأَعْيِضُوا
بِالْفَهْدِ وَالْيَسَارِ وَشَرُّوا إِلَى طَلَبِ الْحِكْمَةِ عَلَى سَادَةٍ وَلَا تَرْجِعُوا
بَعْدَ الْأَيْمَانِ إِلَى الْيَنْفَادِ وَاجْتَنِبُوا الدَّاعِيَ إِذَا دَعَاكُمْ
وَأَسْمَعُوا نِدَاءَهُ إِذَا نَادَاكُمْ مِنْ رَجَابِ طَائِعَا وَأَنَابَ
إِلَيْهِ خَاضِعَا وَأَنْتَرُوا عَلَى تَسَامِعَانَا مِنْ نُورِ الْحِكْمَةِ

صِيغَةً

صِيغَةً لَمَّا وَعِلْمَانَا فَنَسْرِقُ فِيهِ عَنِ قَرِيبِ قَصْدٍ
أَكْثَرُهُمْ وَلَا يُحْيِي وَيُلْغِي عَيْنَ مَنْ يَأْتِي بَعْدَهُمْ كَمَا دُعِيتُمْ **أَنْتُمْ**
وَأَبَاؤُكُمْ وَأَنَا جَابُوا كَمَا أَجَبْتُمْ وَتَقَبَّلُوا كَمَا اسْتَعْتَبْتُمْ
وَسَلُّوا الْأَمْرَ إِلَى الْمُؤَلَّى سُبْحَانَهُ كَمَا سَلَّمْتُمْ وَأَقْبِسُوا مِنْ بُونِ
لِلْحِكْمَةِ كَمَا أَقْبَسْتُمْ خَلَسُوا مِنَ الشُّبُهَاتِ كَمَا
خَلَسْتُمْ وَتَرَسَّصَ مِنْهُمْ عَنِ السَّيْلِ وَسَلَّكَ طَرِيقَ الْحَقِّ
بِعَيْنِ دَلِيلٍ وَرَجَعَ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَالْوُجُودِ إِلَى الْأَنْكَارِ وَالْحُجُودِ
وَتَعَدَّ الْأَثْبَاتِ إِلَى الْعَدَمِ فَقَدْ لَحِقَ بِكُمْ مَضَامِينُ بَنَوَالِ
الْأَمْرِ فَلَا تَطْمَآنُوا إِلَى الْهَلَاكِ تَسْتَوُوا عَلَى رُكْنِ الْعَقْلَةِ
وَارْتَقِبُوا الظُّهُورَ فَإِنَّهُ يَأْتِي فِي أَغْصَانِ الْأُمُورِ فَيَسْتَيْقِظُ بَعْدَ
ذَلِكَ الْعَارِفِ الْمَوْجِدِ وَيَغْفُلُ عَنْهُ الْمُنْصَرِّ لِلْحَاجَةِ
فَلَا تَرْقُدُوا بَعْدَ الْيَقَظَةِ وَلَا تَقْرُوا بَعْدَ الْهَضْمَةِ
فِي مَسَافِرٍ مِثْلَ الْمُقْصَرِّ مِنْكُمْ مِثْلَ جَلِّ سَائِرِ فِي جَمَلَةٍ
خَلُوقِ كَيْفَ وَجْهِ عَفِيفٍ طَائِلِينَ بَعْضُ الْبِلَادِ فَهِيَ عَلَيْهِمْ
الْأَلِيلُ وَهُمْ فِي مَسِيرِهِمْ فَتَرَوْا بَصِيرَةَ عِظَامٍ وَبَرِيَّةٍ قَفَرَةٍ

لَا يَعْرِفُهَا فِيهِمْ غَيْرُ لَادٍ لَا فَنَزَلُوا بِسَاطِعِهَا وَحَلَوْا بِبَيْتِهَا
فَوَقَدَ الْجَلَّالُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ قَلِيلًا وَسَمِعَ بَعْدَ نَوْمِهِ طَوِيلًا مُرْتَبِ
الصَّاحِ وَمُنْتَظِمُ الْفَرَاحِ لَأَخْ خَوْفًا أَنْ يَقْطَعَ مِنْ رَفْقَتِهِ وَحُجَّتِهِ
فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّوْمُ فَوَقَدَ لَمَّا رَأَى اللَّيْلُ قَدْ طَالَ عَلَيْهِ
وَبَعْدَ فَلَاحِ الصُّبْحِ وَهُوَ رَاقِدٌ وَسَارَ الْقَوْمُ هُوَ غَيْرُ
سَاهِدٍ فَتَسَارَعَ إِلَيْهِ الدَّلِيلُ وَابْعَدَ رَأْيَ الرَّجُلِ فَاسْتَقْبَلَ
الرَّجُلَ مِنْ نَوْمِهِ وَرَقْدَتِهِ لَا يَدْرِي أَيُّنَا أَحَدٌ زَارَ فِقْتَهُ
وَحُجَّتَهُ فَبَقِيَ حَيَاتُ الْأَحَدِ لَهُ أَنْ يَسْمَعَ فِي تِلْكَ
الْبُيُوتِ حَسْبًا وَلَا يَصِيبُ لَهُ هُنَاكَ رَفِيقٌ وَلَا عَادِلٌ يَدُلُّهُ
عَلَى الطَّرِيقِ وَكَيْفَ يَكُونُ فِي تِلْكَ الْبُيُوتِ حَالُهُ وَقَدْ تَقَطَّعَتْ
مِنْ الْحَيَاةِ وَتَصَحَّبَتْهُ أَمَالُهُ فَأَحْدَثَ فِيهَا **أَيُّهَا الرَّجُلُ** خَلَقَ
بِهِ نَفْسًا أَوْسَنَ وَأَرْثَقَ أَظْهَرَ الْحَقِّ فِي كُلِّ عَصْرٍ
وَمِنْهُ وَلَا تَرْجِعُوا إِلَى التَّقْيِيرِ بَعْدَ التَّطَلُّبِ الشَّيْئِ
وَأَجْتَنُوا ثَمَرَاتِ الْحَيَاةِ مِنْ شَجَرِهَا وَجَنَابِهَا وَأَهْلُوا مَا خَلَقَ
مِنْ عِيُونِهَا وَنَبُوْعَاتِهَا فَإِنَّ حَقَائِقَ الْحَيَاةِ تَكْثُرُ لَكُمْ عَنْ

مَشْكَلَاتِهَا وَتَفْتَحَ لَكُمْ أَغْلَاقَهَا وَأَقْفَالَهَا فَلَا تَكَلُّوا كَالَّذِينَ
قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَيَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
فَإِنَّ الرَّسُولَ قَدْ وَرَدَتْ عَلَيْهِمُ الدُّعَاءُ قَدْ بَعَثْتَ إِلَيْكُمْ
وَقَدْ هَبَّتْ أَرْيَاحُ الرَّحْمَةِ تَرْجِيحُ أَفَاقِهَا وَانْتَشَرَتْ بِحَبَابِهَا
جَمِيعَ جَهَانِهَا وَهَطَلَتْ أَوَّلُ الْحَيَاةِ عَلَى جَمِيعِ أَقْطَارِهَا
فَأَصَابَ غَيْثُهَا سَهْلَهَا وَجَبَلَهَا فَسَالَتْ أَوْدِيَتُهَا وَأَنْهَارُهَا
وَرَسَخَ فِي الْأَرْضِ الرُّكْبَةُ غَيْثُهَا وَمَا وَرَجَعَ عَنِ الْأَرْضِ
السَّيْحَةُ الرَّدِيَّةُ لِقَلِيلٍ قَبُولُهَا وَذِكَايُهَا **فَتَبَيَّنَ** وَهَذِهِ
الْأَمْثَالُ **وَأَحْمَدُ** رَأَى مَوْلَاكُمْ سُبْحَانَهُ **عَلَيْهِ السَّلَامُ**
مِرْطُو أَيْوُ الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ **رَجْعَلِي** لَكُمْ نُورٌ تَمْشُونَ
بِهِ فِي النَّاسِ وَتَقْتَدُكُمْ مِنْ شَكَلَاتِ أَهْلِ الْجَهْلِ
وَالْقَسَاةِ فَزَكَّتْ عَقُولَكُمْ وَصَفَتْ نَفُوسَكُمْ وَقَطَّعَتْ
بَصَائِرَكُمْ جَمِيعَ الْمَهَابِثِ وَعَرَفْتُمْ حَقَائِقَ الْأُمُورِ فِي جَمِيعِ
الْأَدَارِ وَالذُّوَابِ وَهَلْ يَلْمِزُكَ النُّورُ إِلَّا بِالْبَصَارِ الْبُحُورِ
وَهَلْ يَعْرِفُ لَكُمُ الْآبَاءُ عَقُولَ الرُّكْبَةِ الرُّجُحُ فَوَلَا

تَخَصُّصُكُمْ مِنْ عَالَمِ الْجَهْلِ مَا قَدَّمْتُمْ نُورَ أَنْتَارِ الْعَقْلِ فَأَنْتُمْ
مَقَرُّ الْأَرْضِ الْمُبَارَكَةِ الرَّكْبَةُ لِقَبُولِكُمْ لِلْعُلُومِ الْأَلْفِيَّةِ
وَالْجَوَاهِرِ الْعَقْلِيَّةِ وَأَرْتَبَاطُكُمْ بِالْحُدُودِ الْعِلَوِيَّةِ وَأَحَابِيتُكُمْ
إِلَى الدُّعَى الْهَادِيَةِ الْمَهْدِيَةِ وَعَدَّوْكُمْ عَنْ جَمِيعِ الطَّوَلِيقِ
أَهْلُ الشَّرِّ وَالْعِنَادِ مَعْنَى الْأَرْضِ الشَّيْخَةِ الرَّدِّيَّةِ الْجَهْلِيَّةِ
بِالْعِلْمِ وَالْهَلَاةِ وَأَرْتَبَاطُ كُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ عَلَى كَيْفِهِ وَجَهْلِهِ
وَلِجُودِهِمْ بِمَوْلَاهُمْ وَإِمَامِهِمْ وَفَاتِهِمْ عَلَى غِيَمِهِمْ وَطَعْيَانِهِمْ
فَلَا تَلْتَفِتُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَيْهِمْ إِنْ طَفَرُوا بِكُمْ لَا تَرْجِعُوا
وَمِنْ مِيَامِنِكُمْ يَسْعُدُوكُمْ وَيَأْتِيهِمْ وَالْأَسْتِمْ يَكْطِفُوكُمْ
وَهَلَبِكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ لَا يَنْظُرُكُمْ كَفَرُهُمْ إِذَا امْتَسَكُوا
صِدْقَهُمْ إِذَا أَجَبْتُمْ وَلَا جَهْلَهُمْ إِذَا عَرَفْتُمْ فَاقْبَلُوا الْحِكْمَةَ
يَا أَهْلَ الْحِكْمَةِ وَادْعُوا الْمَوَاطِنَ عَلَى حِفْظِهَا وَصِيَانَتِهَا
عَنْ غِيَرِهَا هَذَا نَارُ الْحِكْمَةِ أَوَّلُ وَفُصُولُ وَحَقَائِقُ وَحُصُولُ
فَأَسْتَدْلُوا بِهَا عَلَى مَعْرِفَةِ الدَّالِّ وَالذَّلِيلِ وَالْمُدْكُولِ فَاتَّبِعُوا
الدَّلِيلَ وَاسْلُكُوا سَبِيلَ السَّبِيلِ فَإِنَّ سَبِيلَ الْحَقِّ وَاصِحَةٌ
لِلْقَاصِدِينَ

لِلْقَاصِدِينَ وَأَنْوَابِ الْوَحْدِ قَدْ فَتَحَتْ لِلطَّالِبِينَ وَغِيُوتِ
لِلْحَكَمِ قَدْ فَتَحَتْ لِلْوَارِدِينَ وَحُدُودَ الدُّعَى قَدْ شَرِبَتْ فِي
جَمِيعِ الْعَالَمِينَ لَا شَيْءَ إِلَّا تَوْشِيدِينَ وَقَدْ ظَهَرَ النُّورُ بَيْنَ
نَظَرِ وَسَمْعِ الْبَدَأِ الْأَمَنِ فِي أَذْنَيْهِ وَقَدْ فَتَحَتْ الْحُجُوتَ
كُلَّ الْحُدُودِ قَبْلَ تَوْدُلِ الْقَدِيرِ وَقَبْلَ أَنْ تَحُلَّ بِالْمَقْصُورِ
لِلْطَّرَمِ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَ بَعْدَ هَذَا كُنْ فَلَا يَقْبَلُ
مِنْهُ قَوْلُهُ وَلَا يَنْفَعُهُ عُدَّتُهُ بَعْدَ تَوْدُلِ الْحَدَثَاتِ
وَقِيَامِ قَائِمِ الزَّمَانِ يَسِيفُ مَوْلَانَا الْحَاجُّ سَبْحَانَهُ
وَقَتْلُهُ أَهْلَ الْكُفْرِ وَالطَّغْيَانِ وَإِزْمَالَهُ الشُّوَارِ وَأَيْتَانَهُ
الْوَلَدَانِ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي بِهِ تُوَعِّدُونَ وَلَهُ تَرْقُبُونَ
يَوْمَئِذٍ تَرْضَوْنَ لَا تَخْفَى عَنْكُمْ خَائِيَةٌ فَكُلُّ الْكَافِرِينَ
الْحَزِيِّ وَالْعَذَابِ وَيُنَالُوا الْمُوَحِّدِينَ الْجَرَاءِ وَالشُّوَارِ
يَوْمَئِذٍ يَقُولُ الْمُخْلِصُونَ وَيُعَاوِدُوا الْمُوَحِّدِينَ فَارْتَقِبُوا لَهُ
وَكُونُوا لِمَنْ تَنْتَظِرُونَ وَأَرْتَبُوا بِحُدُودِ الدِّينِ وَادْعُوا
الْمُنَاصِحَةَ وَالْمُصَافَاةَ لِأَخْوَالِكُمُ الْمُوَحِّدِينَ فَاسْمَعُوا

معاشر الأديان **هذه الرسالة التي وضعناها** وسقيتها
 الرشد والهداية **بشرتها** الطالوت وبعثها
 المؤمنين ويانكس بها العارفين **بصوت مولانا**
وفاضة إمام زمانه **فاحفظوها** كما حفظكم والسلام
 ولحمد مولانا وحده والشكر لقايم الزمان عبد
شعر النقيب وماتوفيتي الأبالله
قال الشيخ أبو يهيم أسعيل أبو محمد القمي الداعي
 المكنى بصفوة المتجيبين **لديز مولانا** إمام
 إلى غاية الغايات قصدي وبغيتي
 إلى الحاكم العالو على كل حاكم
 إلى الحاكم المنصور عوجوا وأمموا
 فليكن فتا التوحيد فيه بنا دم
 هو الحاكم الفرد الذي جل اسمه
 وليكن له شبهة يقاس بحاكم

حكيم علم

حكيم علم قادر مالك السور
 يوانكس بالأسم المشاع بحاكم
غدا السابق الثاني إليه وتاليه
 مع الجدد والفتح الخيال المملوم
عبيد لمولانا خطو غا لا مخرج
 وكل فتا في الدين عبد لادم
 هو الواحد العالو على كل علة
 ومما غيرة الأكر عبد وخادم
 هو الحاكم المولى بناسوته يري
 ولا هوته يأتي بكل العظام
 إلى الحاكم المولى فهبوا وأقبلوا
 فتوحيدهم أشدق على كل حازم
 إذا الحاكم العالو تعالي بموكب
 فوحد بعين العلم بين العوالم
 تسمى أماما والأمام فعبده

تَقْطُ وَلَا تَصِفُ إِلَى كُلِّ نَائِمٍ
وَقَدْ ظَهَرَ الْمَوْتُ فَأَنْتَ عَبِيدُ
بِأَفْعَالِهِمْ أَنْتَا بِحِكْمَةٍ حَاكِمٌ
ظُهُورًا بِأَفْعَالِ الْعَبِيدِ وَبَشَكْلِهِمْ
وَبِدَسْنِهِمْ وَلِخَلْقِ شَيْءٍ الْبَهَائِمِ
إِذَا بَشْنَا التَّوْحِيدَ طَاشَتْ عَقُولُهُمْ
وَرَامُوا الْإِنْتِهَاءَ شَامِلًا نَهْشَ الْأَرَامِ
سَيَقْطَعُهُمْ عَظْمٌ أَجْتَنَحَ مَقَالِنَا
عَلَى عَظْمٍ قَطْعًا كَقَطْعِ الصَّوَامِ
هُوَ الْحَقُّ مَا قُلْنَا شَوَاهِدُ أَنْتَا
خَيْرُ مَقَالِ الْقَوْمِ خَيْرُ الْغِلَاصِ
تَقُومُ رَجَالُ الْحَقِّ عِنْدَ قِيَامِهِمْ
بِقُوَّةٍ غَزْمٍ فِي أَنْتِهَاءِ الْعَزَائِمِ
يَقْلَدُونَ رَعْمًا لَا يُجَابُ مَقَالَهُمْ
حَفَاةً أَسَارِي فِي أَكْفِ الضَّرَائِمِ

يُنَادِيهِمُ الْهَادِي هَلُمُّوا إِلَى اللَّهِ
جَهْلَتُمْ مِنَ التَّوْحِيدِ مِنْ كُلِّ عَالَمٍ
هَلُمُّوا إِلَى الْمُتَعَيَّنِ الْخَفِيِّ وَخَبْرِكُمْ
شَوَاهِدُ مَا ابْدَى لَكُمْ فِي الدَّعَائِمِ
وَقُلْتُمْ بِنَاوِيلِ الْمَعَانِي دِيَانَةً
عَلَى غَيْرِ مَا قَدْ قِيلَ مِنْ كُلِّ قَائِمٍ
ظَنَنْتُمْ بَانَ الطُّغْلُ يَبْقَى صَغِيرٌ
وَأَنْتُمْ حَدَّ الْبِلَاحِ الْمُكَاتِمِ
وَأَشْرَكْتُمْ وَالشِّرْكَ كُنْهُ لِنُطْقِكُمْ
وَأَمْوَاجِ نَحْرِ الشِّرْكِ بَيْنَ التَّلَاطِمِ
سَيَطْلُقُ شَيْءُ الْخَوْفِ فِيكُمْ بِمَجْلَدِكُمْ
وَيَحْصُدُكُمْ كَالزَّرْعِ مِنْ غَيْرِ رَاحِمٍ
وَيَحْوِيكُمْ أَهْلُ الْأَجَانِبَةِ وَالشُّقَى
وَتَوْحِيدُكُمْ يَرْبُو عَلَى كُلِّ غَائِمٍ
وَيُظْهِرُ شَيْءًا لِلتَّائِمِ مِنْ مُشْهَرٍ

عَلُو جَمْعِكُمْ وَالْفِعْلُ مِنْ غَيْرِ أَشْمِ
 وَمَا صَفَقَ لِلْمُتَحَيِّينَ تَارِكِ
 جِهَادِكُمْ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا لَمِ
 وَتَشْفِي غَلِيلًا فِي الصَّدَقِ مَكْمَلًا
 وَنَالِي عِلْمِ أَنْبَاءِكُمْ وَالْبُتُوجِ
 وَتَشْتُونَ جَهْمًا يَا الْغِيَارَ خَلْفَكُمْ
 وَتَلْقَوْنَ كُلَّ الدَّلِيلِ مِنْ غَيْرِ رَاحِمِ
 سَيَكْظِمُ هَذَا الشَّعْرُ كُلَّ مُتَنَافِقِ
 وَتَبْزُدُ أَدَكُ ظِلْفُوقُ كَظْمِ الْأَكَاظِمِ
 مِنَ السَّيْرِ السَّمْعِيلِ الْجَبَلِ السَّمَاقِ لِيُقْرَأَ عَلَى كُلِّ مُوَحِّدِ
 وَمَوْحِدِ أَرْضِي تِلْكَ الْمُؤَلَّى سُبْحَانَهُ وَأَشَاعِ
 بِسُحْبَةِ لَيْلَتِهِ حُسَيْنٍ تَتَفَاوَضُونَ
 بِهِ نَشِيدًا سُبْرًا كَأَنِّي كُلُّ يَوْمٍ
 حَلِيدٌ بِحَرْزٍ وَالسَّلَامُ
 بِحَمْدِ مَوْلَانَا
 وَمِنْهُ



علي ولي العهد والنفوس
فأبى علي السيد الهاشمي الأمام
الأعظم النور التمام المنتظر إلى نجات
تقايم الهاشمي الإمام البيه التسلية
السلام الهاشمي إلى جميع الأنام في
علام علي الأعلي حاكم الحكام
بجانه وتعالى عن وصف الواصفين والحدود
الانام وعلي حدوده السادة الاعلام الطاهرين
الطيبين الحكم العاليين المعجدين العظماء صلي
الله عليه وعليهم علي من اللباني والايام والشهور
والاعوام وما بريق صبح نهار ودجا الليل محلات
يسلم تسليمًا علي الأوام اللهم ارزقنا
ورضاهم وشفاعتهم ورحمتهم في الدنيا
يا مولانا ومولانا الانام